



# الدراسات الاجتماعية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول

7

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظه (رئيساً)

أ. د. مهند أحمد مبيضين      أ. د. زيد مصطفى عيادات

د. عامر إبراهيم العموش      تala وحيد الروسان      عائشة سالم اليحيى

د. زياد سليمان العبيسات (منسقاً)

التاجر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسّرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العنوانين الآتية:



06-5376262 / 214



06-5376266



P.O.Box: 2088 Amman 11941



@nccdjor



feedback@nccd.gov.jo



www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (218/2023)، تاريخ 5/7/2023 م، بدءاً من العام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 580 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:  
(2024/2/1079)

**بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:**

عنوان الكتاب: الدراسات الاجتماعية: الصف السابع: (الفصل الدراسي الأول)

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج. - عمان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 375.001

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الواصفات: / الدراسات الاجتماعية/ /أساليب التدريس/ /تطوير المناهج/ / التعليم الأساسي/

عدد الصفحات: ج 1 (140) ص

يتحمل المؤلف كامل المسئولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية)  
1444 هـ / 2023 م

م 2024

أعيدت طباعته

# قائمة المحتويات

5 ..... المقدمة

## المواطنة

01

الدرس (1): المواطنة ومقوماتها

الدرس (2): الهوية الوطنية

الدرس (3): المواطنة العالمية

### الوحدة الأولى



02

## الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس (1): الديمقراطية

الدرس (2): الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الدرس (3): حقوق المرأة والطفل

### الوحدة الثانية



03

## البيئة والموارد والسكان

الدرس (1): تطور علاقة الإنسان بالبيئة

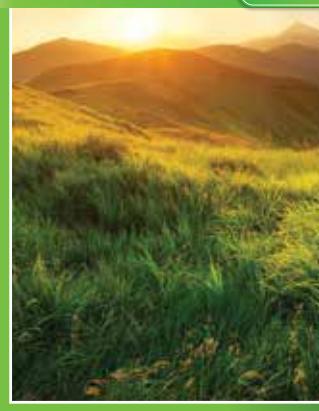
الدرس (2): العوامل الطبيعية وتوزع السكان

الدرس (3): الأنشطة البشرية وأشكال سطح الأرض

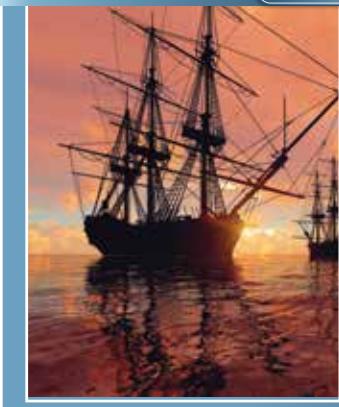
الدرس (4): التجارة الدولية

الدرس (5): الاقتصاد والريادة

### الوحدة الثالثة



## الوحدة الرابعة 04



78

### حضارات بلاد الشام

80

الدرس (1): حضارات بلاد الشام القديمة (النشأة)

85

الدرس (2): حضارات بلاد الشام القديمة (المظاهر  
الحضارية وإنجازاتُها)

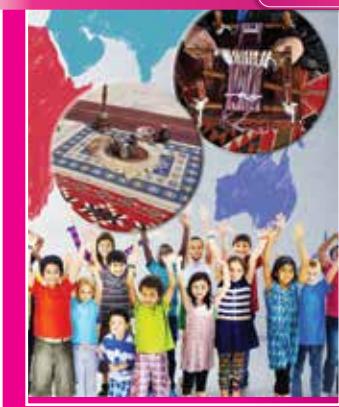
91

الدرس (3): حضارات الممالك القديمة في الأردن

99

الدرس (4): حضارات بلاد الشام القديمة (مرحلة الانهيار)

## الوحدة الخامسة 05



106

### التنوع الثقافي والترااث

108

الدرس (1): التنوع الثقافي

115

الدرس (2): نماذج من التراث الأردني

## الوحدة السادسة 06



122

### المهارات الحياتية

124

الدرس (1): السلوك الإيجابي

128

الدرس (2): لغة الجسد

132

الدرس (3): احترام خصوصية الآخرين

انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية الراسخ بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى تحديد المناهج الدراسية وتطويرها، لتكون معيناً للطلبة على الارتقاء بمستواهم المعرفي، وتعزيز انتماهم الوطني، ومجاراة أقرانهم في الدول المتقدمة، وأن يكون لديهم إلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

يُعد كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية التي تُعني بتنمية المفاهيم الإنسانية ومهارات التفكير وحل المشكلات، وربط التعليم بالحياة، والإفادة من الخبرات الوطنية في عمليات الاعداد والتأليف وفق أفضل الطرائق المتبعة عالمياً؛ لضمان انسجامها مع القيم الوطنية الراسخة، وتلبية حاجات أبنائنا الطلبة والمعلمين والمعلمات.

يُعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث وعمليات التعلم مثل: الشبه والاختلاف، والسبب والنتيجة، والفكرة الرئيسة والتفاصيل، والتتابع - خط الزمن، والمشكلة والحل، واستخلاص النتائج، والتصنيف. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تُراعي الفروق الفردية وتنمي مهارات الخريطة بالإضافة إلى المهارات الحياتية. يحتوي الفصل الدراسي الأول من الكتاب على ست وحدات، هي: المواطنة، والديمقراطية وحقوق الإنسان، والبيئة والموارد والسكان، وحضارات بلاد الشام، والتنوع الثقافي والتراث، ومهارات الحياة. وتشتمل كل وحدة على أسئلة تُثير التفكير، وأسئلة مراجعة لما تعلمه الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة المُنْقَحة من الكتاب، نأمل في تحقيق الأهداف والغايات النهائية المنشودة لبناء شخصية المتعلم، وتنمية اتجاهات حبّ التعلم ومهارات التعلم المستمر، وجعل تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، بالإضافة إلى تحسين الكتاب وتطويره بإضافة الجديد إلى محتواه وإثرائه في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

# المُواطنة<sup>٩</sup>



الفكرة  
العامة

تتضمن المُواطنة حقوق المُواطن المدنيّة والسياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، وواجباته في الدولة.

# عيد الاستقلال

25 أيار



ماذا سأعلم؟

- المواطنة و مقوماتها .
- الهوية الوطنية .
- المواطنة العالمية .



# المُواطنة ومقوماتها<sup>٩</sup>

## أتخيل نفسك هناك

في أثناء تنظيم حوار في الغرفة الصّفّية، عرضت قضيّة للنقاش بعنوان: (كيف أكون مواطناً فاعلاً). أشار البعض إلى الالتزام بالتعليمات المدرسيّة، أو تنظيم حملات لمساعدة المحتاجين، أو المشاركة في الأعمال التطوعيّة؛ وجميعها أعمال تُعزّز البُعد الاجتماعي للمُواطنة الفاعلة.

## المُواطنة ومقوماتها

**المُواطنة** علاقه قانونيّه بين الفرد والدولة التي ينتمي إليها ويتمتع بجنسيتها، على أساس مجموعة من الحقوق والواجبات التي يحدّدها دستور الدولة. **المواطن** هو كل فرد يحمل جنسية الدولة ويتمتع بصورة متساوية مع الآخرين بالحقوق التي يكفلها الدستور ويلتزم بالواجبات. وتقوم المُواطنة على عدّة مقومات، هي:

**١ المساواة أمام القانون:** وهي من مبادئ حقوق الإنسان، وتعني التأكيد على مبدأ المساواة السياسيّة والقانونيّة بين المواطنين، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الجنس.

**٢ الانتماء:** وهو علاقة عاطفيّة ووجدانيّة تربط الفرد بوطنه، وتعزّز الشعور بالمصلحة الوطنيّة والدفاع عنها.

**٣ المشاركة في الحياة العامة:** وتعني مشاركة المواطن في الحياة العامة، وفي المجالات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة والتطوّعيّة.

## الفكرة الرئيسة

- التعرّف إلى مفهوم المُواطنة ومقوماتها ومظاهر المُواطنة الفاعلة.

## المفاهيم والمصطلحات

- **المُواطنة** Citizenship
- **المواطن** Citizen

## مهارات التعلم

- الفكرة الرئيسة والتفاصيل.
- التصنيف.



## المُواطِنَةُ الْفَاعِلَةُ وَمَظَاهِرُهَا

تُعبّرُ المُواطِنَةُ الْفَاعِلَةُ عَنِ الانتِمَاءِ الْحَقِيقِيِّ لِلْوَطَنِ، الْمُسْتَمدُ مِنَ الْقِيمِ وَالْمَبَادِئِ الْقَانُونِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ لِلْمَجَمِعِ؛ فَالْمُواطِنُ الْفَاعِلُ يَحْتَرِمُ الدُّسْتُورَ وَالْقَوَانِينَ وَالْأَنْظَمَةَ، وَيَتَفَاعَلُ مَعَ الْقَضَائِيَّاَ الْعَامَّةِ فِي مَجَمِعِهِ وَيَتَحَمَّلُ مَسْؤُلِيَّاتِهِ تُجَاهَهَا، وَيَحْتَرِمُ الْإِخْلَافَاتِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْجِنْسِ أَوِ الْعَرْقِ أَوِ الْلَّوْنِ أَوِ الْأَصْلِ أَوِ الدِّينِ، وَيُحَافَظُ عَلَى الْمُورُوثِ الْثَقَافِيِّ، وَيُسَهِّلُ فِي حِمَاءِ الْبَيْتِ.



- ❖ كيف يمكن أن تكون مواطنًا صالحًا، وفقًا لرؤيه الملك عبد الله الثاني ابن الحسين؟
- ❖ أوّلًاً أوضح أهمية المساواة أمام القانون.

أقرأ النص الآتي، ثم أبيّن رأيِّي:

«... فِصْفَةُ الْوَطَنِيَّةِ لَا تَسْتَدِعِي فَقْطًا أَنْ يَطْلُبَ الإِنْسَانُ حُقُوقَهُ الْوَاجِبَةَ لَهُ عَلَى الْوَطَنِ، بَلْ يَحِبُّ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَؤْدِيَ الْحُقُوقَ الَّتِي لِلْوَطَنِ عَلَيْهِ. إِذَا لَمْ يُوفِّ أَحَدٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ بِحُقُوقِ وَطَنِهِ؛ ضَاعَتْ حُقُوقُهُ الْمَدْنِيَّةُ الَّتِي يَسْتَحْقُّهَا عَلَى وَطَنِهِ».

رفاعة الطهطاوي - المرشد الأمين للبنات والبنين ص (433 - 434)

- ❖ كيف يمكن أن أكون مواطنًا فاعلاً في مجتمعي؟

نشاط

أنظم في الغرفة الصحفية جلسة حوارية، عن الاستخدام الأخلاقي لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالمواطنة الفاعلة.

## مظاہرِ المواطنة

للمواطنة الفاعلة عدّة مظاہر علی المستويات الآتية:

### علی مستوى الأسرة:

- ﴿ تحقیق العدالۃ والمساوی بین افراد الأسرة. ﴾
- ﴿ التزام افراد الأسرة بادوارهم ومسؤولیاتهم. ﴾
- ﴿ الحبُّ والاحترام المتبادل بین افراد الأسرة. ﴾



### علی مستوى المدرسة:

- ﴿ الالتزام بالأنظمة والتعليمات المدرسیة. ﴾
- ﴿ المحافظة علی ممتلكات المدرسة ومرافقها. ﴾
- ﴿ توافر بيئة آمنة للطلبة. ﴾



### علی مستوى الوطن:

- ﴿ المُشارکة الفاعلۃ في الحياة العامة. ﴾
- ﴿ المحافظة علی المرافق والممتلكات العامة. ﴾
- ﴿ احترام الدستور والالتزام بالقانون. ﴾
- ﴿ الدفاع عن الوطن. ﴾
- ﴿ الاستخدام الفاعل والأخلاقي لوسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل تکنولوجيا المعلومات والاتصالات. ﴾



## المواطن الرقمي

المواطن الرقمي هو المواطن الذي يمتلك المهارات التي تمكنه من التكيف مع استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة فاعلة وآمنة، مع التزامه بمجموعة القواعد والمبادئ والضوابط الأخلاقية. يسعى الأردن إلى تعزيز مفهوم المواطن الرقمي، وترسيخ مبدأ المسؤولية تجاه الأفعال المنشورة والمكتوبة على شبكة الإنترنت، والعمل على توعية المواطن بحقوقه؛ كالمُحافظة على هويته الشخصية وحماية معلوماته الخاصة وحرّية التعبير عن أفكاره، وتوعيته بواجباته؛ كاحترام آراء الآخرين وعدم انتهاك خصوصيتهم أو تعریضهم للأذى.

- استخلص من النص مفهوم المواطن الرقمي، وحقوق المواطن الرقمي وواجباته.



تطبيق (سند) هو بوابة للخدمات الحكومية الرقمية، يمكن المواطن من إنشاء هوية رقمية تسهل الوصول إلى المستندات الرقمية الحكومية، والحصول على الخدمات الحكومية، والوصول إلى السجلات الشخصية، وتوقيع المستندات رقمياً، ودفع الفواتير والعديد من المزايا الأخرى.

الهوية الرقمية وسيلة لتحقيق من هوتك بطريقة إلكترونية، وهي معتمدة رسمياً؛ إذ تتيح لك الوصول إلى الخدمات الحكومية الرقمية والمستندات الرقمية وخدمة التوقيع الرقمي، وتسهل في إنجاز معاملاتك رقمياً بصورة متكاملة وبكل سهولة، وتتضمن معلوماتك المصرح بها، مثل: الاسم والرقم الوطني ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني المعتمد.

## الملخص

يعد المواطن علاقه قانونيه بين الفرد والدولة، وهي رابطة عاطفية وجدانية، وشعور ناتج من ارتباط الإنسان بالأرض التي يقطنها واحترام الدولة له، وتتضمن قيم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان.

# المراجعة

## 1. الفكرة الرئيسية

أَبْيَنْ مُقَوِّمَاتِ الْمُواطَنَةِ.

أُوْضَحَ عدًّا مِنْ مَظَاهِرِ الْمُواطَنَةِ.

## 2. المصطلحات

أُوْضَحَ المقصود بـكُلِّ مِمَّ يَأْتِي: الْمُواطَنَةُ، الْمُواطِنُ، الْمُواطِنُ الرَّقْمِيُّ.

## 3. التفكير الناقد

لَمَذَا يُعَدُّ اتِّباعُ تَعْلِيمَاتِ وزَارَةِ الصَّحَّةِ عِنْدَ انتشارِ الْأَمْرَاضِ، مِنْ صَفَاتِ الْمُواطَنَةِ الصَّالِحةِ؟

أَصْنَفُ السَّلُوكَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَّةِ إِلَى سَلُوكَاتٍ إِيجَابِيَّةٍ تُعَبِّرُ عَنِ الْمُواطَنَةِ الصَّالِحةِ، أَوْ سَلُوكَاتٍ سَلْبِيَّةٍ.

سلبيٌّ	إيجابيٌّ	الموقف
		انضمَّ بـاسِلٌ إِلَى إِحَدِي الْجَمِيعَاتِ الْخَيْرِيَّةِ الْمَعْنَيَّةِ بِمَسَاعِدِ الْأُسْرِ الْمَحْتَاجَةِ.
		مارسَتْ سَلْوَى حَقَّهَا بِالتَّصْوِيتِ فِي الْإِنْتِخَابَاتِ الْنَّيَابِيَّةِ.
		لَا يَلْتَرِمُ وَلِيدُ بَعْبُورِ الشَّارِعِ مِنَ الْأَماْكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْمَشَاةِ.
		انتسبَتْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَحَدِ الْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ.
		وزَّعَ عَوْنُ الْحَلْوَى عَلَى أَصْدِقَائِهِ فَرَحًا بِفُوزِ الْمُنْتَخِبِ الْوَطَنِيِّ الْأَرْدَنِيِّ فِي مِبَارَةِ لَكْرَةِ السَّلَّةِ.
		تركتْ جُهَانُهُ وَصَدِيقَاهُ أَكِيَاسَ الْحَلْوَى وَعُلِّبَتْ الْعَصِيرُ الْفَارِغَةُ عَلَى الْأَرْضِ، عِنْدَ مَغَادِرِهِمُ الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ.
		كتَبَتْ مَرَأُ نَشَرَةً تَوْعِيَّةً، تَحْدَثَتْ فِيهَا عَنْ أَهِمِيَّةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَةِ الْمَدْرَسَةِ.

## 4. البحث

بِالاستِعانَةِ بِشَبَكَةِ الإِنْتَرْنَتِ، أَكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ أَثْرِ الإِشَاعَاتِ عَلَى الْمُواطَنَةِ وَتَمَاسُكِ

الْمَجَمِعِ، وَأَعْرِضُهُ أَمَامَ زُمَلَائِيٍّ / زَمِيلَاتِيِّ.



## الهوية الوطنية<sup>٩</sup>

### أتخيّل نفسي هنالك

في أثناء سفرنا إلى الجمهورية العربية السورية للمشاركة في مسابقة رياضية، سألني أحد المشاركين: من أى بلد أنت؟ فأجبته من الأردن. وبعد مغادرته سألت نفسي: ماذا يعني أن أكون أردنياً؟

### مفهوم الهوية الوطنية

الهوية الوطنية تعبر عن مجموعة الخصائص والسمات، التي يتميّز بها مجتمعٌ عن غيره، وتستمد قوّتها من قيم المجتمع وأخلاقه وثقافته وتاريخه المشترك، وتُعزّز الشعور بالانتماء للوطن.

### مقوّمات الهوية الوطنية الأردنية

- ١ حُبُّ الأردن والانتماء له والاعتزاز بمكتسباته.
- ٢ الانتماء إلى الأُمّة العربية.
- ٣ اللغة العربية والثقافة العربية.
- ٤ الحضارة العربية الإسلامية.
- ٥ القيادة الهاشمية والرموز الوطنية.
- ٦ الانفتاح على العالم، والسعى إلى التطوير المستمر ومواكبة تغييرات العصر.

### الفكرة الرئيسية

- التعرُّف إلى مفهوم الهوية الوطنية ومُقوّماتها وأبعادها.

### المفاهيم والمصطلحات

- الهوية الوطنية National Identity

### مهارات التعلم

- الفكرة الرئيسية والتفاصيل.
- السبب والنتيجة.

## **أبعاد الهوية الوطنية الأردنية**

ترتكز الهوية الوطنية الأردنية على دعائم أساسية شكلت هذه الهوية المميزة، وهي:



### **1 البُعد الوطني**

حرصت الدولة الأردنية منذ تأسيسها في عام 1921م، على بناء الشخصية الوطنية الأردنية المستمدّة من قيم المجتمع الأردني وعاداته وتقاليده، ولغته ودينه وثوابته المشتركة، التي تعزّزت باستقلال المملكة الأردنية الهاشمية في عام 1946م؛ إذ رسخت قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية والحرية والعيش المشترك.

الشكل (1): الملك عبد الله الأول في أثناء توقيع وثيقة الاستقلال عام 1946م.



### **2 البُعد القومي**

الشعب الأردني جزءٌ من الأمة العربية، وتعود اللغة العربية عاملًا أساسيًّا في وحدتها. عبرت الثورة العربية الكبرى عن أمل الأمة العربية وتعلّقها إلى الاستقلال والتحرر والوحدة، وقد ورث الأردن مبادئ الثورة وتعلّقها، وشكّلت هذه الثورة نواة القوات المسلحة الأردنية التي سميت الجيش العربي؛ ليكونَ جيشًا لكلّ العرب. وامتدادًا لهذا الدور، كان الأردن من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية في عام 1945م، بوصفها الحاضن للهوية العربية.

الشكل (2): شعار القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

- ❖ ما دلالة إطلاق اسم الجيش العربي على القوات المسلحة الأردنية؟
- ❖ أتأمل مكونات شعار القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، وأفكّر في معاناتها.





الشكل (3): مؤتمر القمة العربية الـ(28) عمان – الأردن 2017م.

لقد جسّد الشعب الأردنيُّ بعدَ القومِيَّ عَلَى أرْضِ الْوَاقِعِ، عَبَرَ مَوَاقِفَهِ اتِّجَاهَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي واجهَتِ الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَمِنْهَا:

01 دعمُ شعبِ فلسطينَ، وَمُشارِكةُ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ فِي الدِّفاعِ عَنْ أرْضِ فِلَسْطِينَ وَتَعْزِيزِ صمودِ شَعْبِهَا.

02 مُسَانَدَةُ الأُرْدُنِ لِلجزَائِرِ مادِيًّا وَمَعْنَوِيًّا، فِي ثُورَتِهِ ضِدَّ الْاسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ.

03 الدِّفاعُ عَنِ استِقْلَالِ دُولَةِ الْكُويْتِ الشَّقِيقَةِ فِي عَامِ 1960م.

04 الْقِيَامُ بِدُورٍ مُّمِيزٍ فِي تَوحِيدِ شَطَرَيِ الْيَمَنِ فِي عَامِ 1990م.

05 إِرْسَالُ الْمُسْتَشْفِيِ الْمِيدَانِيِّ الْعَسْكَرِيِّ إِلَى قَطَاعِ غَزَّةَ مِنْذُ عَامِ 2009م؛ لِتَقْدِيمِ الْخَدْمَاتِ الطَّبِيَّةِ وَالْعِلاجِيَّةِ لِأَبْنَاءِ الْقَطَاعِ.

### 3 البُعد الديني

THE AMMAN MESSAGE

رسالة عمان

يتسمى الأردن إلى العالم الإسلامي، ويحترم القيم الدينية والثقافية والحضارية الإسلامية، ويلتزم بالأخلاق والقيم الإنسانية ودعم قضايا العالم الإسلامي؛ فكان من الدول المؤسسة لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 1969م، كما حرص جلالة الملك عبد الله الثاني على بيان حقيقة الإسلام وطبيعته للعالم عن طريق رسالة عمان التي صدرت في عام 2004م.

منظمة التعاون الإسلامي ثانية أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة؛ إذ تضم في عضويتها 57 دولة موزعة على 4 قارات. أنشئت المنظمة في عام 1969م ردًا على جريمة إحراء المسجد الأقصى في القدس المحتلة، التي ارتكبها مُتعصّبٌ صهيونيٌّ. ومقرها الرئيس الآن في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

ومن المبادرات الدينية مبادرة الوئام بين أتباع الأديان، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجعلت الأسبوع الأول من شهر شباط من كل عام أسبوعاً للوئام بين أتباع الأديان، وتُعد هذه المبادرة ترجمةً لنهج وطني في الحوار والتعايش.



بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، أكتب تقريراً عن أهم محاور رسالة عمان.  
<https://kingabdullah.jo>

### 4 البُعد العالمي والإنساني

يُشارِكُ الأردن بصورة إيجابية في المحافل والأنشطة العالمية؛ لدعم قيم العيش المشترك بين الثقافات المختلفة، ويُسعى إلى إقامة علاقات ودية مع دول العالم، ويسهم بصورة فاعلة في تحقيق الأمن والسلم العالميَّين. ومن أهم الأمثلة على ذلك، مشاركة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأمن العام، في قوات حفظ السلام الدوليَّة.

الشكل (4): مشاركة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في قوات حفظ السلام الدوليَّة.



الشعب الأردني وحدة متكاملة ومتّسقة، وهو جزء من الأمة العربية والإسلامية والعالم، وقد تشكّلت هويّته الوطنيّة عبر التاريخ، وعن طريقها يشعر بالولاء والانتماء لوطنه.

## المراجعة

### 1. الفكرُ الرئيسيَّةُ

- أُبَيِّنْ مُقَوّمَاتِ الهويّةِ الوطنيّةِ الأردنيةِ.
- أُحَدِّدُ أبعادَ الهويّةِ الوطنيّةِ الأردنيةِ.

### 2. المصطلحاتُ

- أُوضِّحُ المقصود بمفهوم الهويّةِ الوطنيّةِ.

### 3. التفكيرُ الناقدُ

- ما العواملُ التي تربّطُ الأردنَ بكلِّ مِنَ الأمةِ العربيّةِ والعالمِ الإسلاميّ؟
- أناقشُ: التنوّعُ الثقافيُّ مِنْ عواملٍ تعزيزِ الهويّةِ الوطنيّةِ الأردنيةِ.

### 4. البحثُ

- أبحثُ في أحدِ مصادرِ المعرفةِ الموثوقةِ عنْ بعضِ الرموزِ الوطنيّةِ للمملكةِ الأردنيةِ الهاشميّةِ، ثُمَّ أُعدُّ تقريراً عنْ دلائلِ تلكِ الرموزِ وأقدمُه في الإذاعةِ المدرسيّةِ.
- انطلاقاً منَ الثوابتِ القوميّةِ والإنسانيّةِ، تشاركُ القوّاتُ المسلّحةُ الأردنيةُ - الجيشُ العربيُّ في قوّاتِ حفظِ السلامِ الدوليّةِ، وقد شاركَ العنصرُ النسائيُّ مِنَ الخُدُماتِ الطبّيّةِ الملكيّةِ في العديدِ مِنَ المهامِ الخارجيّةِ الحاليّةِ مثلِ: مُستشفى ليبيريا ومستشفى الكونغو. أبحثُ في الموقعِ الرسميِّ للقوّاتِ المسلّحةِ الأردنيةِ - الجيشِ العربيِّ عنْ دورِها في حفظِ السلامِ العالميِّ، وأُعدُّ تقريراً وأعرضُه على طلبةِ الصفِّ.



## المواطنة العالمية<sup>٩</sup>

### أتخيل نفسك هناك

بعد الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في عام 2023م، الذي خلّف دماراً كبيراً في الأرواح والممتلكات والمباني، راقبتُ كيف توحد العالم باستجابته للحدّ من تداعيات تلك الكارثة.

### مفهوم المواطنة العالمية

**المواطنة العالمية** هي شعور الفرد بالانتماء إلى المجتمع الدولي والإنساني، وتحمّل المسؤولية تجاه القضايا العالمية؛ فالبشر جميعهم متساوون في الكرامة الإنسانية. ظهر مفهوم المواطنة العالمية بصورة واضحة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين؛ بسبب تزايد الاهتمام بحقوق الإنسان وزيادة الوعي بالمشكلات البيئية العالمية التي تؤثر في الجميع. والتطور التكنولوجي وسهولة الاتصالات، وغيرها من التطورات العالمية.

### الفكرة الرئيسية

- التعرُّف إلى مفهوم المواطنة العالمية وأهميتها وأبعادها، والتحديات التي تواجهها.

### المفاهيم والمصطلحات

- **المواطنة العالمية**  
Global Citizenship

### مهارات التعلم

- استخلاص النتائج
- السبب والنتيجة

### (السبب والنتيجة)

#### النتيجة

ظهور مفهوم المواطنة العالمية.

#### السبب



## أهمية المُواطنة العالمية

تُسَهِّلُ المُواطنة العالمية في رفع وعي المُواطن بالقيم العالمية، وتحمِّل مسؤولياته تجاه المشكلات والقضايا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية على المستويين المحلي وال العالمي. وهي التي تجعل منه مُواطنًا عالميًّا قادرًا على الإبداع والتفكير والأخذ في القرارات واحترام التنوع الثقافي العالمي، معتزًا بهويته الوطنية والقومية والعالمية، وساعيًّا للمحافظة على البيئة.



استخلص من النص السابق صفات المُواطن العالمي.

## أبعاد المُواطنة العالمية

للمواطنة العالمية أبعاد أخلاقية رسمية وشخصية، فعلى البشر جميعهم التزامات أخلاقية تجاه الآخرين وتجاه كوكب الأرض. أما البعد الرسمي فيقتصر على المنظمات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية؛ كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويتمثل البعد الشخصي في التزام المواطن باحترام قيم المُواطنة العالمية. ومن هذه الأبعاد:



## قيمة المُواطنة العالمية

للمُواطنة العالمية مجموعةٌ من القيم منها: السلام للجميع والحوار مع الجميع، وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، والمحافظة على البيئة، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتنوع الثقافي. وتُعدّ تنمية هذه القيم ضرورة إنسانيةً ومطلباً للجميع.

## تحديات تواجه المُواطنة العالمية

يواجه ترسیخ مبادئ المُواطنة العالمية مجموعةً من التحديات، أهمها:

- 1 غياب العدالة، وانتهاك حقوق الإنسان وكرامته.
- 2 الهيمنة السياسية والصادم بين الحضارات.
- 3 التغيرات المناخية والتلوث البيئي.
- 4 انتشار العنف والتطرف في العالم.



بالتعاون مع أفراد مجموعي، نظم جلسة حوارية ونقدم مثلاً على كل تحدٍ من هذه التحديات.

### الملخص

تنظر المُواطنة العالمية إلى كوكب الأرض بوصفه وطنًا للجميع يجب المحافظة عليه وصون موارده، وتنظر إلى الناس جميعهم بوصفهم أسرة واحدة تحترم بعضها بعضاً، وتعيش في إطار من التسامح والتفاهم واحترام الخصوصيات الثقافية لكل الشعوب.

# المراجعة

## 1. الفكرُ الرئيْسِةُ

- أوضّح أهميّة المُواطنة العالميّة.
- أعدّ ثلاثَ قِيم للمُواطنة العالميّة.

## 2. المصطلحاتُ

- أوضّح المقصود بمفهوم المُواطنة العالميّة.

## 3. التفكيرُ الناقدُ

- أناقشُ: المُواطنة العالميّة لا تلغي الهويّة الوطنيّة.
- أناقشُ: كيف يُمكِّننا الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة؟
- أناقشُ مع زُملائي/زميلاتي في الجُمِل الآتية، ثُمَّ أبينُ رأيي في كُلِّ مِنْهَا.
  - لا تُحب سلوي أنْ تتعلّم اللغة الإنجليزيّة؛ لأنّها تعتقدُ أنَّ ذلك يُنقصُ منْ هويّتها الوطنيّة.
  - ينشر ناصِر وأصدقاءُه صورًا للمناطق الطبيعيّة في الأردن على موقع عالميّة؛ لتعريف العالم بالالأردن.
  - ارتدت فاطمة ثوبًا مطرّزاً من التراث الأردني في حفل أُقيم في فرنسا، يجمعُ عددًا كبيرًا من الطلبة من أنحاء العالم.
  - يُصمم رامي نشراتٍ عن ظاهرة الاحتراق العالميّ، ويوزّعُها على زملائه في المدرسة.

## 4. العملُ الجماعيُّ

- أصمّمُ بالتعاونِ مع أفرادِ مجموعةٍ صفحَةً على أحدِ مواقع التواصل الاجتماعي باللغة العربيّة أو الإنجليزيّة، خاصةً بتعريف العالم بالأردن ، والتنوع الثقافي فيه.

## 5. البحثُ

يلتزمُ الأردن بالاتفاقيات الدوليّة المتعلّقة بالتغيّر المناخيّ؛ لمواجهة التحدّيات المناخيّة وأثارها المدمرة. أبحثُ في الموقع الرسمي للأمم المتّحدة عن أهميّة مؤتمر (COP 27) المتعلّق بالتغيّر المناخيّ، وأناقشُ زُملائي/زميلاتي في علاقته بقيم المُواطنة العالميّة.



## الفكرة الرئيسية

- 1- أذكر مظاهرَينِ منْ مظاهِرِ المُواطَنَةِ على مُستوِيِ الأُسرَةِ.
- 2- أعدّ مُقْوِمَاتِ المُواطَنَةِ.
- 3- أعدّ ثلاثةً مُقْوِمَاتٍ للهُويَّةِ الْوطَنيَّةِ.
- 4- أبْيَنْ أهْمَ التحدياتِ التي تواجهُ المُواطَنَةِ العَالَمِيَّةِ.
- 5- اختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
  1. تعرَفُ العلاقةُ القانونيَّةُ بينَ الفردِ والدولةِ التي يتَّمِي إلَيْها ويتمتَّعُ بجنسِيتها، على أساسِ مجموعةٍ منَ الحقوقِ والواجباتِ التي يُحدِّدُها الدُسْتُورُ بـ:
    - أ- الانتِمامِ.
    - ب- المُواطَنَةِ.
    - ج- المُواطنِ.
    - د- الهُويَّةِ الْوطَنيَّةِ.
  2. يُعدُّ إطلاقُ رسالَةِ عَمَانَ لتوضيحِ حقيقةِ الإِسْلَامِ بعْدًا:
    - أ- قوميًّاً.
    - ب- وطَنيًّا.
    - ج- محلِّيًّا.
    - د- دينيًّا.
  3. منْ أهْمَ التحدياتِ التي تواجهُ ترسِيخِ مبادئِ المُواطَنَةِ العَالَمِيَّةِ:
    - أ- التنوُّعُ الثقافِيُّ.
    - ب- التنوُّعُ العِرقيُّ.
    - ج- غيابُ العدالَةِ.
    - د- التنميةُ المستدامَةِ.
  - 4- أكملُ الفراغَ في الجملِ الآتيةِ بما يُناسبُها:
    - أ- يعرَفُ كُلُّ فردٍ يحملُ جنسِيَّةَ الدولةِ ويُخضعُ لقانونِها بـ ..... .
    - ب- حرصَتِ الدولةُ الأُرْدُنِيَّةُ على بناءِ الشخصيةِ الْوطَنِيَّةِ الأُرْدُنِيَّةِ مُنْذُ تأسِيسِها في عامِ ..... .
    - ج- الشعبُ الأُرْدُنِيُّ جزءٌ مِنَ ..... .
    - د- يحرصُ الأُرْدُنُ على دعمِ قضايا العالمِ الإسلاميِّ؛ فكانَ مِنَ الدولِ المؤسِّسةِ لمنظَمةِ ..... في عامِ 1969م.
    - هـ- يعرَفُ شعورُ الفردِ بالانتِمامِ إلى المجتمعِ الدوليِّ والإِنسانيِّ والتعَايشِ السلميِّ معهُ، وتحمُّلِ المسؤوليَّةِ تجاهَ القضايا العَالَمِيَّةِ بـ ..... .

## المصطلحات

أوضح المقصود بكلٍّ ممّا يأتي: الانتماء، منظمة التعاون الإسلامي، تطبيق (سند).

## التفكير الناقد

1. أتوقع ما يمكن أن يحدث في حال عدم التزام المواطنين بالتقيد بأخذ المطاعيم التي تحددها وزارة الصحة في حالات انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.
2. أفسر أهمية المُشاركة الإيجابية للأردن في المحافل والأنشطة العالمية.
3. أناقش: البُعد الوطني للهوية الوطنية الأردنية، لا يتعارض مع البُعد القومي.
4. أناقش: ماذا يمكن أن يحدث في غياب المواطنة العالمية؟

## البحث

كان رشيد طليع الذي يتّمّي إلى حزب الاستقلال العربي أول رئيس وزراء أردني. بالاستعانة بشبكة الإنترنت أو بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، أتعاون مع أفراد مجموعي في كتابة تقرير حول شخصية رشيد طليع، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.



## مشروع الوحدة



بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعي على إعداد تقرير يتناول أحد الموضوعات الآتية:

- شخصية (المهاتما غاندي) الذي واجه الاستعمار البريطاني في الهند، عن طريق العصيان المدني واللجوء إلى حل النزاع سلمياً.
- احترام البيئة والمحافظة عليها أحد أبعاد المواطنة العالمية.

# الديمقراطية وحقوق الإنسان



الفكرة  
العامة

الديمقراطيةُ أسلوبٌ حياةً وثقافةً، تؤكّدُ على قيم العدالةِ والمساواةِ والمُشاركةِ،  
والمحافظةِ على حقوقِ الإنسانِ.

## اليوم العالمي لحقوق الإنسان



ماذا سأعلم؟



- ◀ مفهوم الديمقراطية ومارستها.
- ◀ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ◀ حقوق المرأة والطفل.

# الديمقراطية<sup>٩</sup>

## أتخيّلُ نفسيَ هناك

اقتراحٌ والدي شراء سيارةً جديدةً، لكنَّ والدتي رفضت الفكرةَ لوجودِ أمورٍ أكثرَ أهميّةً للأسرةِ. واقتراحتُ أختي الكبرىَ أنْ يُطرحَ الموضوعُ للنقاشِ وأنْ نستمعَ لرأيِّ أفرادِ الأسرةِ جميعَهم، ثمَّ نصوّتُ على القرارِ

## مفهومُ الديموقراطيةِ

**الديمقراطية** مصطلحٌ يونانيٌ قديمٌ يعني سلطةَ الشعبِ أو حكمَ الشعبِ، وتُعرَفُ بأيّها شكلٌ منْ أشكالِ الحكمِ يشارِكُ فيه المواطنونَ المؤهّلونَ، إماً مباشرةً وإماً عنْ طريقِ ممثّلينَ عنْهم مُنتخبينَ. والديمقراطيةُ مجموعةٌ منَ الممارساتِ التي تؤكّدُ قيمَ العدالةِ والحرّيةِ والمحوارِ واحترامِ الآخرِ والمساواةِ وحلِّ الصراعاتِ، وهيَ أسلوبٌ حياةً وثقافةً تُمارسُ على المستوياتِ جميعها؛ في الأُسرةِ والمدرسةِ والمجتمعِ.

## صُورٌ منْ ممارسةِ الديموقراطيةِ

### ممارسةُ الديموقراطيةِ في الأسرةِ

تُعرفُ التربيةُ الديموقراطيةُ بأيّها التنشئةُ الاجتماعيةُ التي تقومُ على العدالةِ والحرّيةِ والمساواةِ واحترامِ الآخرينَ، وتتطلّبُ منَ الفردِ تعديلاً لسلوكِه

الشكلُ (١): ممارسةُ المحوارِ في الأُسرةِ.



## الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- التعريفُ إلى مفهومِ الديموقراطيةِ، وصورِ ممارسةِ الفكرِ الديمocratiّ.

## المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الديموقراطيةُ Democracy
- التربيةُ الديموقراطيةُ Democratic Education

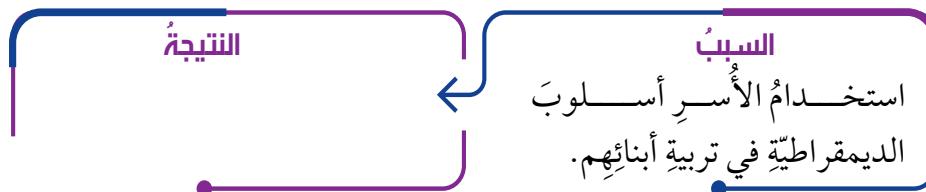
## مهاراتُ التعلمُ

- الفكرُ الرئيسيُّ والتفاصيلُ.
- السبُّ والنتيجةُ.

وُمُشاركةً فاعلَةً في شؤونِ أُسرِتِهِ. ويؤدّي تبنّي التربيةِ الديمُقراطِيةِ إلى النتائجِ الإيجابِيةِ الآتِيَةِ عَلَى الأُسرَةِ:

- « زرعُ الروحِ الإيجابِيةِ وتعزيزُ الثقةِ عندَ أفرادِ الأُسرَةِ.
- « تربيةُ الأبناءِ عَلَى حُسْنِ الإصغاءِ والاحترامِ المتبادلِ.
- « تحفيزُ الأبناءِ وتشجيعُهُم عَلَى المُشاركةِ.
- « بناءُ الشخصيةِ القياديَّةِ.

### السبُبُ والنَّتيجةُ



حرَصَتْ وزارَةُ التَّربيَةِ والتعلُّيمِ عَلَى تدريبِ الطَّلَبَةِ عَلَى مُمارسةِ الديمُقراطِيةِ، عَنْ طَرِيقِ المَجَالِسِ الْبَرْلَانِيَّةِ الطَّلَابِيَّةِ؛ مِنْ أَجْلِ تشجيعِ الطَّلَبَةِ عَلَى حرِّيَّةِ الاختِيارِ وتحمُّلِ المسْؤُلِيَّةِ، وتوثيقِ الْرَّوابِطِ بَيْنِ إِدارَةِ المَدْرَسَةِ وَالْمُهَاجِرِ.

وتتجلى المُمارسةُ الديمُقراطِيةُ دَاخِلَ الغرفةِ الصَّفِيَّةِ بِمُشاركةِ الجَمِيعِ فِي عَمَلِيَّةِ صُنْعِ الْقَرَارِ، وتحفيزِ الطَّلَبَةِ عَلَى العملِ الجَمَاعِيِّ فِي إِنجازِ المَهَمَّاتِ الدراسِيَّةِ.



الشكلُ (2): انتخاباتُ المَجَالِسِ الْبَرْلَانِيَّةِ الطَّلَابِيَّةِ.

أَحدُّ مُواصِفَاتِ مَنْ سَاختَهُ لِتَمَثِيلِي فِي الْبَرْلَانِ الطَّلَابِيِّ، وَأَقَارِنُهَا مَعَ الْمُواصِفَاتِ الَّتِي حَدَّهَا زُمَلَائي / زَمِيلَاتِي.



تأسّست الهيئة المستقلة للانتخابات في عام 2012م، بوصفها جهة مستقلة تعنى بإدارة العملية الانتخابية والإشراف عليها دون تدخل أو تأثير من أي جهة، وتعنى الهيئة إحدى ثمرات الإصلاح السياسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

## ممارسة الديمقراطية في الدولة

لجميع المواطنين من تنطبق عليهم الشروط حق انتخاب من يمثلهم في المجالس البلدية ومجالس المحافظات والمجالس النيابية ومجالس النقابات في المملكة؛ للوصول إلى موقع صنع القرار. ولممارسة الديمقراطية أهمية كبيرة للمواطنين، إذ إنها تؤدي إلى:



تُعدُّ المشاركة في صنع القرار على مستوى الأسرة والمدرسة والمجتمع من أهم مبادئ الديمقراطية، وهي تعبر عمليًّا عن المواطنِ الفاعلة والانتماء للوطن، يقوم على مبدأ التعددية و اختيار الشخص الأفضل لخدمة الشعب.

## المراجعة

### 1. الفكر الرئيسي

- ما النتائج المترتبة على ممارسة الديمقراطية في الأسرة؟
- أوضح كيفية ممارسة الديمقراطية في المدرسة والمجتمع.
- أربط بين الممارسات الديمقراطية والمواطنة الفاعلة.

### 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلٍ مما يأتي: الديمقراطية، التربية الديمقراطية.

### 3. التفكير الناقد

- كيف تعمل التربية الديمقراطية على بناء الشخصية القيادية؟

### 4. البحث

أبحث في الموقع الإلكتروني للهيئة المستقلة للانتخابات <https://www.iec.jo/ar>



وأكتب تقريراً عن مراحل العملية الانتخابية.

### 5. العمل الجماعي

أتعاون مع أفراد مجموعتي على تنظيم جلسة حوارية حول ممارسة الديمقراطية، تساعد على حل مشكلة التنمّر في المدرسة.

# الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>٩</sup>

## أتخيّل نفسِي هناك

شاهدتُ فيلماً وثائقياً عن الحرب العالمية الثانية، وما رافقها من قتل وتهجير وتوجيه وفقر. تساءلتُ: ما أسباب هذه الحرب الذي ذهب ضحيتها ملايين البشر؟ وكيف انتهت؟ وكيف لنا أن نمنع وقوع مثل هذه الكارثة من جديد.

## نشأة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

بسبب الحرب العالمية الثانية (1939-1945)م وما رافقها من قتل وظلم وانتهاء حقوق الإنسان؛ تعهد المجتمع الدولي بحماية حقوق الإنسان وهي (مجموع الحقوق والحرريات المستحقة لكل شخص)، وذلك بإصدار **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** الذي صاغه ممثلون من الخلفيات القانونية والثقافية المختلفة في أنحاء العالم، واعتمدتها الجمعية العامة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في (باريس) في 10 كانون الأول 1948م، بوصفه الحد الأدنى المشتركة من المعايير التي يجب أن تستهدفها الشعوب والأمم كافة. غير أن صدور هذا الإعلان لم يحل دون استمرار الاستعمار الغربي في أقطار آسيا وإفريقيا في انتهاك حقوق الإنسان فيها.



يحتفل العالم سنوياً بيوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول، وهو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** في عام 1948م.

يقوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:

**1** الاعتراف بالكرامة الإنسانية.

**3** تأكيد مبادئ الحرية والعدالة والمساواة.

## الفكرة الرئيسية

- التعرُّف إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## المفاهيم والمصطلحات

- حقوق الإنسان Human Rights
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان Universal Declaration of Human Rights

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الشبه والاختلاف.

## بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- المادة (1): يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجود، دون تمييز من عليةهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الأخاء.
- المادة (2): لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دون تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس، أو اللغة أو الدين، أو الرأي السياسي وغير السياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة أو المولود أو أي وضع آخر. بالإضافة إلى ذلك لا يجوز التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أوإقليم الذي يتميىء إليه الشخص، سواءً كان مستقلاً أم موضوعاً تحت الوصاية أم غير متتمتع بالحكم الذاتي أم خاضعاً لأي قيد آخر على سيادته.
- المادة (3): لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.
- المادة (7): الناس جميعاً سواء أمام القانون، وهم يتساون في حق التمتع بحماية القانون دون تمييز، كما يتساون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز يتنهك هذا الإعلان، ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز.

❖ ما النتائج الإيجابية المترتبة على المساواة أمام القانون؟

## مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان



هي الهيئة الأساسية التابعة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وهي تجسّد التزام العالم بتعزيز المجموعة الكاملة لحقوق الإنسان والحرّيات المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحمايتها. وتعمل على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها للجميع، والإسهام في تكين الشعوب للمطالبة بحقوقها، ومساعدة الحكومات في سن القوانين والسياسات السليمة ودمج منظور حقوق الإنسان في أنشطة الأمم المتحدة كافة. وتعمل المفوضية على إعداد تقارير عن حالة حقوق الإنسان في العالم إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.



## النتيجة

إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م.

## السبب

## جهود المملكة الأردنية الهاشمية في مجال حقوق الإنسان

- ﴿ تضمين دستور المملكة الأردنية الهاشمية عدداً من المواد التي تحفظ للمواطن حقوقه .
- ﴿ المصادقة على المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان .
- ﴿ تأسيس المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن في عام 2006م .
- ﴿ نشر مبادئ حقوق الإنسان في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام .

## الشببة والاختلاف

أُستخلص العلاقة بين ما ورد في المادة (7) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة (6) من الدستور الأردني التي تنص على أنَّ الأردنيين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العِرق أو اللغة أو الدين . وأُبيِّنُ أوجه التشابه بين المادتين .

## الاختلاف

## الشببة

## الاختلاف

## المركز الوطني لحقوق الإنسان

يعمل المركز الوطني لحقوق الإنسان على حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، عن طريق نشر ثقافتها ومراقبة أوضاعها وتقديم المشورة والمساعدة القانونية لمحتاجيها، واتخاذ الاجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لمعالجة الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات والتجاوزات على حقوق الإنسان للحد منها ووقفها وإزالة آثارها، وإعداد الدراسات والأبحاث، وتوفير المعلومات وعقد الندوات والدورات التدريبية، وإدارة الحملات وإعلان المواقف وإصدار البيانات والمطبوعات، ومراجعة التشريعات وإعداد التقارير اللازمة، ويُصدر المركز الوطني لحقوق الإنسان تقريرا سنوياً حول حقوق الإنسان في الأردن .



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة عالمية تؤكد على مبدأ المساواة، وتنص على مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ إذ يعد الإعلان الحد الأدنى المشترك لحقوق الإنسان وحرّياته، الذي حظي بموافقة الدول للمرة الأولى.

## المراجعة

### 1. الفكرة الرئيسية

- أبّين أهم حقوق الإنسان التي ضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- اذكر أهم أهداف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

### 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: حقوق الإنسان، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

### 3. التفكير الناقد

- أفسّر: يعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ضرورة إنسانية.
- أناقش: على الرغم من إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلا أن ذلك لم يمنع الدول الاستعمارية من الاستمرار في انتهاك حقوق الإنسان في أقطار آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

### 4. التطبيق

- بعد الرجوع إلى مواد الدستور الأردني ومواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أحدها المواد التي تعبّر عن كل حق من الحقوق الآتية:

مواد الدستور الأردني	مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	الحق
		حرية التعبير
		الحق في التعليم
		المساواة أمام القانون
		ممارسة الشعائر الدينية

## 5. أستنتاج

- أمامي مجموعةً من الصور التي تمثل الحقوق التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أستنتج ماذا تمثل كل صورة:



- أستنتج ماذا تعني العبارات الآتية، وأذكر أمثلةً عليها:

- حقٌّ في المُشاركة.
- حقٌّ في المُساواة.

## 6. العمل الجماعي

صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن إحدى الأجهزة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، وأعرضه أمام طلبة الصف.



# حقوق المرأة والطفل

## أتخيّلُ نفسيٍ هناك

في أثناءِ مُرافقتي لوالدتي لحضورِ ندوةٍ عنْ حقوقِ المرأة سألهَا: لماذا يتحدّثونَ بصورةٍ محدّدةٍ عنْ حقوقِ المرأة، أجابتْ والدتي: لأنَّ المرأة والطفلَ هُما الفتانُ الأكثَرِ عُرضَةً لانتهاكِ حقوقِهِم.

## حقوقُ المرأة

**حقوقُ المرأة** هي الحقوقُ الأساسيةُ التي يجبُ أن تمتَّعَ بها لتسنَّكَ منَ القيامِ بأدوارِها، وقد كفلتِ المواثيقُ الدوليَّةُ حقوقَ الإنسانِ حمايةً حقوقِ المرأة وتعزيزَها، وبصورةٍ خاصَّةٍ اتفاقيةُ القضاءِ على كافةِ أشكالِ التمييزِ ضدَّ المرأة، وقد جاءَتْ هذهِ الاتفاقيةُ للقضاءِ على التمييزِ ضدَّ المرأة في المجالاتِ المدنيةِ

يحتفلُ العالمُ في الثامنِ من آذارِ منْ كلّ عامٍ باليومِ العالميِّ للمرأة.

والسياسيةِ والاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ، وتمكينها منَ الوصولِ إلى حقوقها ومارستها، وقد صادقَ الأردنُ على هذهِ الاتفاقيةِ في عامِ 1992م.

## الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- التعرُّفُ إلى حقوقِ المرأة والطفلِ في القوانينِ والتشريعاتِ الأُردنيَّةِ.

## المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- حقوقُ المرأة Women's Rights
- حقوقُ الطفل Child Rights

## مهاراتُ التعلمُ

- السبُّ والتبيّحةُ.
- الفكرةُ الرئيسيَّةُ والتفاصيلُ.
- التتابعُ الزمنيُّ.

## (السبُّ والتبيّحةُ)

النتيجة

السبُّ

حصولُ المرأةِ على حقوقها.

## حقوق المرأة في التشريعات الأردنية

حرص المشرع الأردني عبر الدستور الأردني والقوانين والأنظمة على حماية حقوق المرأة؛ ما مكّنها من القيام بأدوار مختلفة في القطاعات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ إذ تضمن الفصل الثاني من الدستور الأردني العبارة الآتية: «حقوق الأردنيين والأردنيات وواجباتهم». وقد حصلت المرأة على حق الانتخاب والترشح في الانتخابات النيابية في عام 1974م، بينما حصلت على حق الانتخاب والترشح في الانتخابات البلدية في عام 1982م. كما خُصصت لها حصة (كوتا نسائية) في المجالس النيابية والبلدية ومجالس المحافظات في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

### نحو ص من الدستور الأردني

- الفقرة (1) من المادة (6): الأردنيون أمام القانون سواء لا تميّز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلّوا في العرق أو اللغة أو الدين.
- الفقرة (3) من المادة (6): تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكاناتها، وتكتفِل الطمأنينة وتتكافأ الفرص لجميع الأردنيين.
- الفقرة (5) من المادة (6): يحمي القانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعزّز مشاركتهم واندماجهم في مناحي الحياة المختلفة، كما يحمي الأسرة والطفولة والشيخوخة، ويرعى النساء، ويمنع الإساءة والاستغلال.
- الفقرة (6) من المادة (6): تكفل الدولة تمكين المرأة ودعمها للقيام بدور فاعلٍ في بناء المجتمع، بما يضمن تكافؤ الفرص على أساس العدل والإنصاف، وحمايتها من جميع أشكال العنف والتمييز.

أتعاون مع أفراد مجموعتي في تحليل النصوص السابقة، وأستنتاج أهم حقوق المرأة.



## صُورٌ مِنْ جَهُودِ الْمَرْأَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ

- « تأسیس الاتحاد النسائي الأردني في عام 1945م.
- « تقلدت المرأة أول منصب وزاري في عام 1979م.
- « تأسیس اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، وهي آلية وطنية للنهوض بوضع المرأة في عام 1992م.
- « وصلت المرأة إلى البرلمان الأردني لأول مرة في عام 1993م.
- « وصلت المرأة إلى رئاسة البلدية لأول مرة في عام 1995م.



الشكل (3): وثيقة طلب تأسيس الاتحاد النسائي الأردني في عمان 1945م.

ما أهمية دراسة الوثائق التاريخية وتحليلها؟



أُلِّيَّنْ يوْمُ الطَّفْلِ الْعَالَمِيُّ فِي عَامِ 1954 م، بِوَصْفِهِ مُنَاسِبٌ عَالَمِيًّا يُحتَفَلُ بِهَا فِي 20 تَشْرِينِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ عَامٍ.

الشكل (4): حقُّ الطَّفْلِ فِي التَّعْلِيمِ.

## حقوقُ الطَّفْلِ

**حقوقُ الطَّفْلِ** هِيَ الْحَقُوقُ الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ لَمْ يَتَجاوزِ الثَّامِنَةِ عَشَرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، كَالْحَقُّ فِي الْحِمَاءِ وَالرِّعَايَةِ وَالْتَّعْلِيمِ وَالصِّحَّةِ وَغَيْرِهَا. وَتَكْفُلُ اِتِّفَاقِيَّةُ حُقُوقِ الطَّفْلِ حِمَايَةً مُتَكَامِلَةً لِحُقُوقِ الطَّفْلِ فِي الْمُجَالَاتِ كَافَّةً، وَقَدْ قَامَتْ هَذِهِ الْإِتِّفَاقِيَّةُ عَلَى أَرْبَعَةِ مِبَادِئِ رَئِيسَةٍ، وَهِيَ:

- ﴿ مِبْدُأْ عَدْمِ التَّمِيِّزِ بَيْنَ الْأَطْفَالِ، مِنْ حِيْثُ الدِّينِ وَالْعَرْقِ وَالجِنْسِ. ﴾
- ﴿ مِبْدُأْ الْمَصْلَحةِ الْفُضْلِيِّ لِلْطَّفْلِ بِوَصْفِهِ اعْتَبَارًا أَسَاسِيًّا فِي الْأُمُورِ جَمِيعِهَا، الَّتِي تَؤْثِرُ فِي حَيَاةِهِ. ﴾
- ﴿ مِبْدُأْ حَقِّ الطَّفْلِ فِي الْبَقَاءِ وَالنَّمَاءِ. ﴾
- ﴿ مِبْدُأْ حَقِّ الطَّفْلِ فِي التَّعْلِيمِ عَنْ آرَائِهِ بِحُرْرِيَّةٍ فِي الْمَسَائلِ الَّتِي تَؤْثِرُ فِيهِ. ﴾

وَقَدْ صَادَقَ الْأُرْدُنُ عَلَى اِتِّفَاقِيَّةِ حُقُوقِ الطَّفْلِ فِي عَامِ 1991 م.

تَضَمَّنَ الْعَهْدُ الدُّولِيُّ الْخَاصُّ بِالْحُقُوقِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثقافِيَّةِ الصَّادُورُ عَنِ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدةِ، فِي المَادَّةِ (13)، تَقْرُرُ الدُّولُ الْأَطْرَافُ فِي هَذَا الْعَهْدِ بِحَقِّ كُلِّ فَرِيدٍ فِي التَّرْبِيَةِ وَالْتَّعْلِيمِ، وَهِيَ مُتَفَقَّةٌ عَلَى وجوبِ توجيهِ التَّرْبِيَةِ وَالْتَّعْلِيمِ إِلَى الْإِنْمَاءِ الْكَاملِ لِلشَّخْصِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالْجِنْسِ بِكَرَامَتِهَا، وَإِلَى تَوْطِيدِ احْتِرَامِ حُقُوقِ الإِنْسَانِ وَالْحَرَّيَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ.



أَتَعاونُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي عَلَى كِتَابَةِ تَقْرِيرٍ عَنِ اِتِّفَاقِيَّةِ حُقُوقِ الطَّفْلِ.

## حقوق الطفل في التشريعات الأردنية

- صدر قانون حقوق الطفل رقم (17) لعام 2022م، ويضم (33) مادةً. ومن أبرز ما أشارت إليه هذه المواد:
- 1 الحق في التعليم، ويكون التعليم الأساسي إلزامياً ومجانياً.
  - 2 الحق في بيئة سليمة وصحية ونظيفة وآمنة.
  - 3 الحق في حمايته من أشكال العنف أو إساءة المعاملة كافةً.
  - 4 عدم تعريض الطفل للاستغلال الاقتصادي، بما فيه إجبار الطفل على العمل أو التسول.
  - 5 للطفل ذي الإعاقة الحق في التعليم العام، وفي دمجه في المؤسسات التعليمية.



ورداً في المادة (6) من اتفاقية حقوق الطفل العالمية لعام 1989م:

- تعرف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة.
- تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه.

كما ورد في المادة (5) من قانون حقوق الطفل الأردني لعام 2022م:

- لا يجوز المساس بحق الطفل في الحياة بأي حال من الأحوال.
- للطفل الحق بالرعاية وتهيئة الظروف اللازمة لتنشئته تنشئة سليمة تختبرُ الحرية والكرامة والإنسانية والقيم الدينية والاجتماعية.

### استخلاص النتائج

- استخلاص أوجه التشابه بين المادتين في كل من اتفاقية حقوق الطفل العالمية لعام 1989م، وقانون حقوق الطفل الأردني لعام 2022م.



من المؤسسات التي تعنى بحقوق الطفل: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، مؤسسة نهر الأردن، المجلس الأعلى لحق الأشخاص ذوي الإعاقة. اختار إحدى تلك المؤسسات، وأعد عرضاً تقديميًّا يتناول أهم أعمال تلك المؤسسة ومهامها.



اهتممت التشريعات الوطنية والقانون الدولي بحقوق المرأة والطفل، والمحافظة عليهما من أي تهديد أو اعتداء يهددهما، أو قد يؤدي إلى الانتهاص من كرامتها.

## المراجعة

### 1. الفكرة الرئيسية

- أذكر أهم حقوق المرأة التي ضممتها التشريعات الأردنية.
- أبين أهم حقوق الطفل التي ضممتها قانون الطفل الأردني لعام 2022م.

### 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: حقوق المرأة، حقوق الطفل.

### 3. التفكير الناقد

- ما الآثار الإيجابية لتخفيض (كوتا نسائية) في المجالس النيابية والبلدية و المجالس المحافظات؟
- لماذا يحتفل العالم في 20 تشرين الثاني يوم الطفل العالمي؟
- أحلل نصوص التشريع الأردني الذي يختص بحقوق المرأة، وأصنفها كما في الجدول:

حقوق اجتماعية	حقوق اقتصادية	حقوق سياسية	نص التشريع الأردني
			الفقرة (1) من المادة (22) من الدستور الأردني: «لكل أردني الحق في توقي المناصب العامة بالشروط المعينة في القانون أو الأنظمة».
			المادة (20) من الدستور الأردني: «التعليم الأساسي إلزامي للأردنيين، وهو مجاني في مدارس الحكومة».
			الفقرة (1) من المادة (23) من الدستور الأردني: «العمل حق لجميع المواطنين، وعلى الدولة أن توفر للأردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به».

• أُحلِّلُ الجُملَ الآتِيَة، ثُمَّ أُبَيِّنُ الْحَقَّ الْمُنْتَهَى فِي كُلِّ مِنْهَا:

- عائلة لا تُرسِّلُ ابَنَاهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

- عائلة لا تُرسِّلُ أَحَدَ أَبْنَائِهَا مِنْ يُعَانِي مِنْ إِعَاقَةٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

#### 4. العمل الجماعي

• أَتَعَاوِنُ مَعَ زُمَلَائِي / زَمِيلَاتِي عَلَى تَنظِيمِ حَمْلَةٍ (اعْرُفْ حَقَّكَ)؛ لِنَشْرِ الْوَعِيِّ بِحَقُوقِ

الطَّفَلِ، وَأَحَدُّهُ:

أ- أَهْدَافُ الْحَمْلَةِ.

ب- الْوَسَائِلُ الَّتِي أَسْتَخْدِمُهَا لِنَشْرِ الْوَعِيِّ بِحَقُوقِ الطَّفَلِ.

ج- الْجَهَاتِ الَّتِي يُمْكِنُنِي التَّعَاوِنُ مَعَهَا فِي هَذَا الْمَجَالِ.

• مِنْ مَهَامِ جَمِيعَةِ الْاَنْحَادِ النَّسَائِيِّ الْاَرْدَنِيِّ الْعَامِ، النَّهْوُضُ بِوَاقِعِ الْمَرْأَةِ الْاَرْدَنِيَّةِ وَدِمجُهَا

فِي عَمَلِيَّةِ التَّنْمِيَةِ الشَّامِلَةِ، وَالسَّعْيُ إِلَى إِيجَادِ توازِنٍ حَقِيقِيٍّ وَاقِعِيٍّ وَمَقْبُولٍ فِي الْأَدْوَارِ

بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: أَرْجُعُ إِلَى مَوْقِعِ الْجَمِيعَةِ عَلَى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنَتِ، ثُمَّ أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنْ

<http://www.civilsociety-jo.net/ar/organization/215>



#### نشاط

بِالاستِعَانَةِ بِشَبَكَةِ الإِنْتَرْنَتِ، أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنْ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:

- أَوْلَى أَدِيَّةِ أَرْدَنِيَّةِ.

- أَوْلَى امْرَأَةِ تَبَوَّأَتْ مَنْصِبًا فِي الْجَسْمِ الْقَضَائِيِّ.

- أَوْلَى امْرَأَةِ أَرْدَنِيَّةِ تَقْلَدَتْ مَنْصِبًا وِزَارِيًّا.

- أَوْلَى امْرَأَةِ أَرْدَنِيَّةِ فَازَتْ بِمَقْعِدٍ فِي مَجْلِسِ النَّوَابِ.

## الفكرة الرئيسية

- 1- أذكر أهم حقوق كل من المرأة والطفل في التشريعات الأردنية.
- 2- ما أهمية ممارسة الديمقراطية في المجتمع؟
- 3- ما أبرز الأهداف التي سعى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى تحقيقها؟
- 4- اختار الإجابة الصحيحة لكل جملة مما يأتي:
  1. تأسست الهيئة المستقلة للانتخاب في عام 2012 م.
  2. تأسس الاتحاد النسائي الأردني في عام 1954 م.
3. الجهة التي تصدر تقريراً عن حقوق الإنسان في الأردن، هي:
  - أ- الجمعية العامة للأمم المتحدة.
  - ب- المركز الوطني لحقوق الإنسان.
  - ج- المفوضية السامية للأمم المتحدة.
4. صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1946 م.
5. تقلدت المرأة أول منصب وزاري في الأردن في عام 1992 م.

## المصطلحات

- أكتب المفهوم المناسب لكل من الجمل الآتية:
- أ- الحقوق التي تنطبق على كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره: (...)
- ب- شكل من أشكال الحكم يشارك فيه المواطنين المؤهلون على قدم المساواة، إما مباشرةً وإما عن طريق ممثلي عنهم منتخبين: (...)
- ج- مجموعة طلابية تنتخب بتمثيل طالبين اثنين لكل شعبية صفيّة: (...)

## التفكير الناقد

- أفسّر الجمل الآتية:

أ- للتربيّة الديموقراطية للأبناء أهميّة كبيرة.

ب- حقوق الطفل لها خصوصيّة.

ج- إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948م.

## أستنتج

- أمامي مجموعة من الصور التي تمثل حقوق المرأة في التشريعات الأردنية، أستنتج الحق الذي تمثله كل صورة منها:



## مشروع الوددة

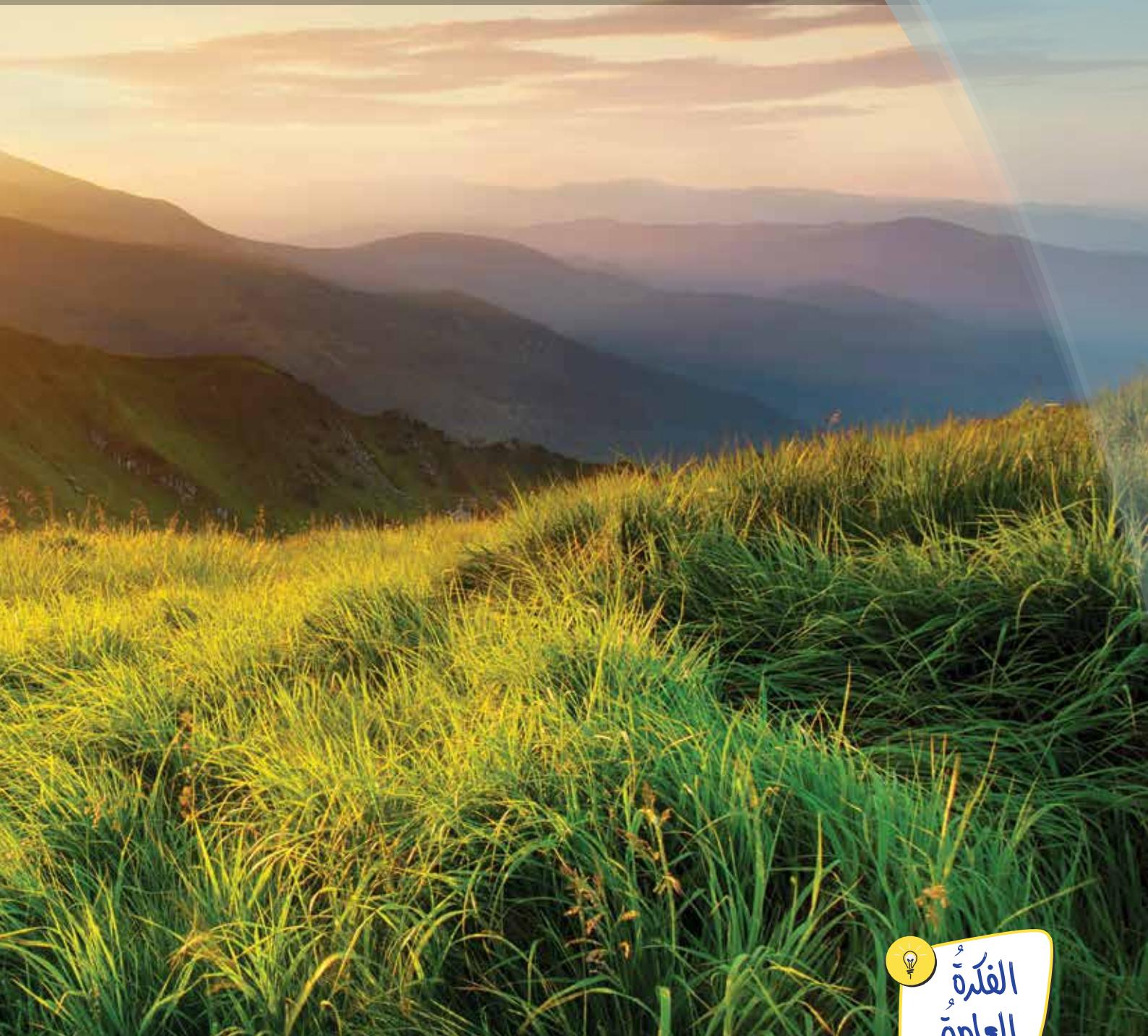


بالاستعانة بالمصادر الموثوقة على شبكة الإنترنت أو بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، اختار بالتعاون مع أفراد مجموعتي إحدى الشخصيات الآتية، ثم أعد تقريراً عن هذه الشخصية.

- (مارتن لوثر كنج).

- (روزا باركس).

# البيئة<sup>٩</sup> والموارد والسكان



الفكرة  
العامة

تطورت العلاقة بين السكان والبيئة عبر الزمن، واختلفت طبيعة التأثير وسرعته.



## ماذا سأعلم؟



- تطوّر علّاقَةِ الإنسان بالبيئة.
- دور العوامل الطبيعية في توزُّع السكّان.
- أثُرُّ أشكال سطح الأرض في الأنشطة البشرية
- التجارة الدوليّة وأثُرُّها في السكّان والبيئة.
- تطوّر الاقتصاد والأعمال الرياديّة.

# تطوّر عَلَاقَةِ الإِنْسَانِ بِالبيئةِ

## أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أشاهدُ فيلماً وثائقياً عن حياة الإنسان قبل آلاف السنين، كيف كان يعيش؟ وكيف استطاع حمایة نفسه والتغلب على الأخطار التي واجهته؟

## الإِنْسَانُ وَالبيئةُ

**البيئة** هي الوسط الطبيعي الذي تعيش فيه الكائنات الحية والعناصر غير الحية وتتفاعل مع بعضها ضمن مكان محدد. وما يحدد طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة هو مقدار استثماره مكونات البيئة بصورة عقلانية، بما يضمن الإبقاء على تلك المكونات بنسبتها الطبيعية دون زيادة أو نقصان؛ وهو ما يسمى التوازن البيئي.

## تطوّر عَلَاقَةِ الإِنْسَانِ بِالبيئةِ

مررت علاقة الإنسان بالبيئة منذ بدء الخليقة إلى يومنا هذا بعدة مراحل تفاوت فيها درجة تأثير الإنسان على البيئة سلباً وإيجاباً على النحو الآتي:

### المرحلة الأولى: الصيد والجمع والالتقاط

عاش الإنسان الأول في مجموعات صغيرة تعتمد على جمع الثمار، وكان يسكن في الكهوف ويتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الطعام؛ فلم يؤثر في البيئة تأثيراً سلبياً، بسبب أعداده القليلة وفطرته السليمة؛ فكان صديقاً للبيئة.



## الفكرة الرئيسية

- التعرّف إلى مراحل تطوّر عَلَاقَةِ الإنسان بالبيئة، والجهود الم المحليّة في حماية البيئة.

## المفاهيم والمصطلحات

- **البيئة** The Environment
- **التوازن البيئي** Ecological Balance
- **حماية البيئة** Environment Conservation

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الخط الزمني.

الشكل (1):

رسم تخيلي لحياة الإنسان البدائيّة.

## المرحلة الثانية: الزراعة والاستقرار



الشكل (2): رسم تخيلي للقرية الزراعية البدائية.



الشكل (3): محراث خشبي قديم.

اكتشف الإنسان الزراعة قبل آلاف السنين، واستقر في أماكن مناسبة للزراعة، من حيث ملاءمة المناخ ووفرة المياه وخصوبة التربة؛ إذ بدأ بزراعة الحبوب واستئناس الحيوانات وعمل على تربيتها؛ ما أدى إلى نشوء القرى الزراعية الصغيرة. استخدم الإنسان في البداية الأدوات البسيطة المصنوعة من الحجارة في الزراعة كالفالس والسكاكين والمناصل، وسكن في الكهوف والبيوت التي بُنيت من الطين والحجارة والأخشاب.

ثم ظهرت الحاجة إلى زيادة الإنتاج؛ ما أدى إلى تطور الأدوات المستخدمة في الزراعة؛ فظهر المحراث الخشبي قبل (5000) عام قبل الميلاد في بلاد الرافدين، واستُخدمت بعد ذلك المناجل المصنوعة من الحديد والنحاس، وتطورت أساليب الري. وظل تأثير الإنسان السلبي في البيئة محدوداً وبسيطاً، ولم يؤد إلى خلل في التوازن البيئي.

**تماثيل (عَيْنَ عَزَال)**  
يعود تاريخ موقع عين عزال الأثري في القرب من مدينة عمان إلى العصر الحجري الحديث، وقد كشفت الحفريات في هذا الموقع عن بقايا قرى زراعية قامت حول نبع الماء الموجود في المنطقة؛ فقد مارس سكانها الزراعة وتربية الحيوانات.

**المِنْجَل**  
من الأدوات الزراعية القديمة التي استخدمها الإنسان في الحصاد، وما زالت هذه الأداة مستخدمة في الوقت الحاضر ولم يطرأ تغيير كبير على شكلها القديم.

❖ ما العوامل التي أسهمت في تطور الزراعة؟

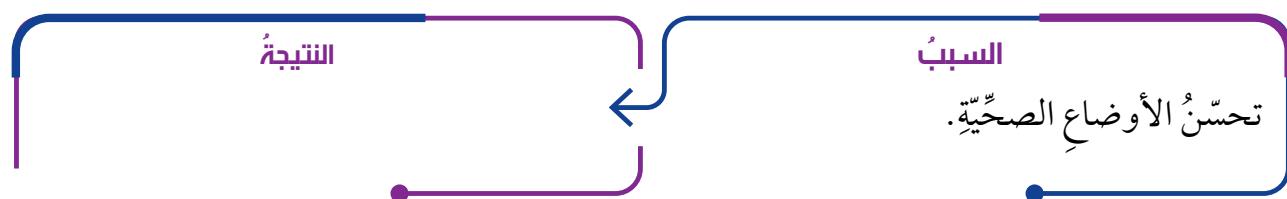
## المرحلة الثالثة: مرحلة الثورة الصناعية

استمرت المجتمعات البشرية طوال العصور الوسطى بالاعتماد على الزراعة بوصفها نشاطاً رئيساً، وطورت أدواتها واستخداماتها، كما طورت طرق التجارة وأساليبها.

ومع حركة الكشوفات الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، على يد الأوروبيين، وما نتج عنها من توافر المواد الخام وزيادة أعداد السكان وفائض في الإنتاج، ومع تطور العلم في تلك الفترة؛ ظهرت بوادر الثورة الصناعية.

وفي منتصف القرن الثامن عشر، اخترع الإنسان الآلة البخارية لتحريك القاطرات والسفينة وتشغيل المصانع، وببدأ باستخدام الوقود الأحفوري والفحمة الحجري بصورة خاصة، ما أدى إلى زيادة نسبة الغازات الضارة بالبيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون. رافق التطور الصناعي تطور علمي في المجال الصحي، الأمر الذي أسهم في القضاء على العديد من الأمراض فزادت عدد السكان ونشأت المدن الكبرى وزاد الطلب على الغذاء؛ فمارس الإنسان العديد من الأنشطة الضارة بالبيئة لزيادة إنتاج الغذاء، كقطع الغابات أو إحراقها لتحويلها إلى أراضٍ زراعية؛ مما تسبب في خلل في التوازن البيئي.

### السبب والنتيجة



الشكل (4): التلوث الجوي الناتج عن الصناعات.



## المرحلة الرابعة: التقدُّم التكنولوجي وثورة المعلومات

منذ منتصف القرن العشرين تطَوَّرت التكنولوجيا تطَوُّراً كبيراً، ورافق ذلك زيادةً في أعداد السكان في العالم، وزيادةً في الممارسات غير العقلانية في استثمار الموارد الطبيعية، عبر الأنشطة الصناعية المختلفة والتوسيع في استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات الحشرية في الزراعة، وتحوُّل مساحاتٍ واسعةٍ من الغابات والأراضي الرعوية إلى أراضٍ زراعية؛ ما أدى إلى أضرارٍ كبيرةٍ في البيئة والتنوع الحيوي فيها.

تنبهت العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى قضايا البيئة للحد من الممارسات السلبية، ورسم السياسات والممارسات البيئية الإيجابية نحو البيئة، وعقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية حول البيئة، مثل: مؤتمر قمة الأرض (ريودي جانيرو)، واتفاقية (كيوتو)، ومؤتمر (باريس).

### أشكال تأثير الإنسان في البيئة

#### 1 تأثير إيجابي

يتفاعلُ الإنسانُ معَ البيئة لتحقيق حاجاته دون إلحاق أي خللٍ بمُكوِّناتِ البيئة الطبيعية، كتوليد الكهرباء من طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية.

#### 2 تأثير سلبي

يُمارِسُ الإنسانُ العديد من الممارسات التي تؤثِّر بصورةٍ سلبيةٍ في البيئة وتُدمِّرُ مُكوِّناتها، كاستخدام الوقود الأحفوري في الصناعة والأنشطة البشرية المختلفة، والزحف العُمراني على المناطق الزراعية.



النتيجة

السبب

التوسيع في استخدام الوقود الأحفوري.

## جهود الأردن في حماية البيئة

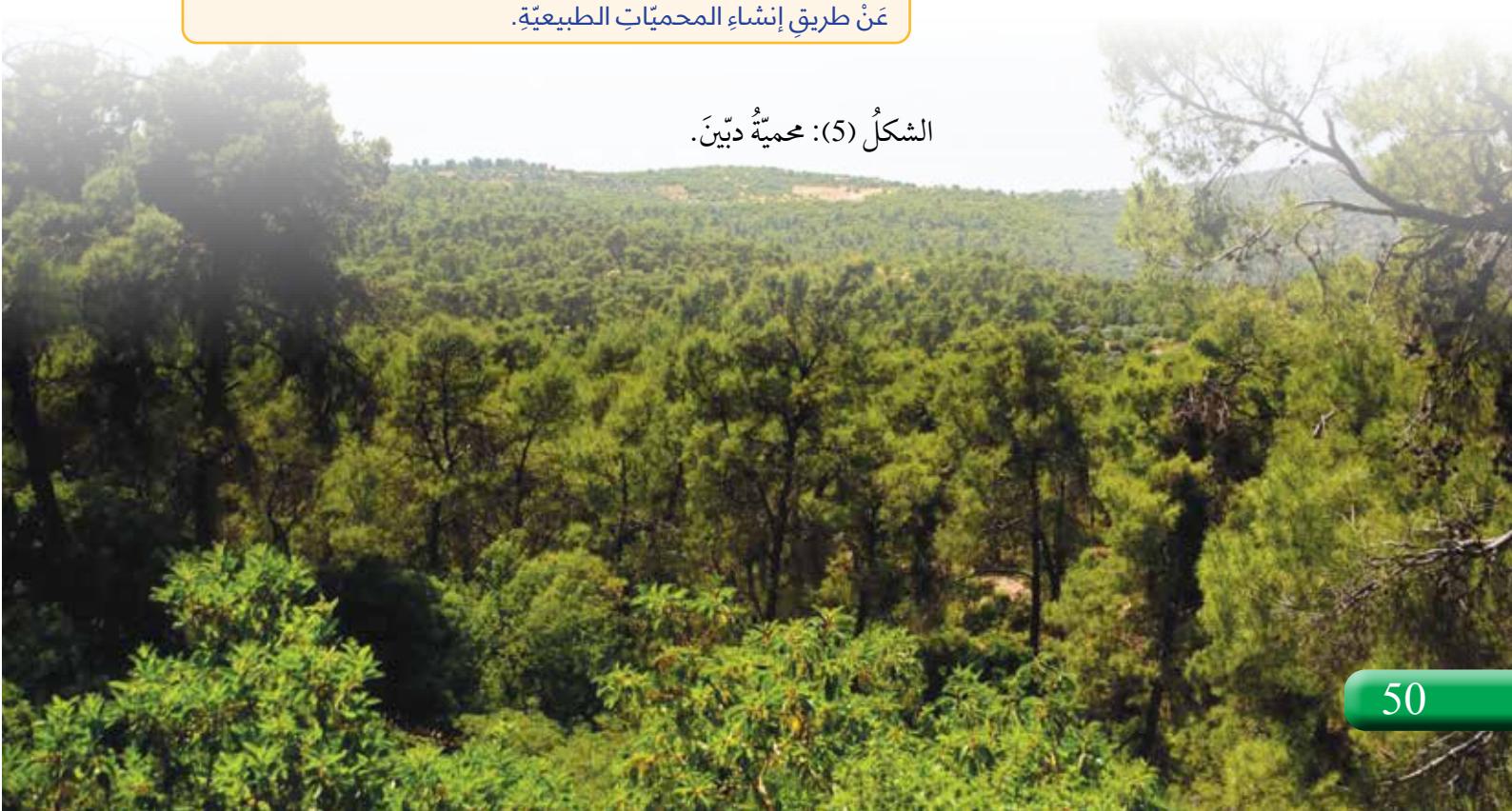
**حماية البيئة** هي حماية الكائنات الحية والنظم الطبيعية، واستغلال موارد البيئة الطبيعية استغلالاً أمثل يضمن استمرارها وفق نظام طبقي متوازن. برزت العديد من المنظمات الدولية المهتمة بحماية البيئة حول العالم، وعقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات البيئية. وقد شارك الأردن في العديد منها، مثل اتفاقية (فيينا) لحماية طبقة الأوزون في عام 1985م، واتفاقية (باريس) في عام 2015م، وحرص الأردن على حماية البيئة المحلية عبر إصدار قانون حماية البيئة في عام 1995م، والإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة، بالإضافة إلى السعي لتحقيق الوعي البيئي عبر وسائل الإعلام والمناهج الدراسية والندوات والمؤتمرات وبرامج التوعية البيئية.

- ◆ أعدد أهم وسائل تحقيق الوعي البيئي في الأردن.
- ◆ ماذا يمكن أن أفعل لحماية البيئة في الأردن؟



تعُد البيئة الأردنية بيئه غنية بالعديد من النباتات والحيوانات النادرة؛ لذا، اهتمت الحكومة الأردنية بالحفاظ على هذه الأنواع وحمايتها، عن طريق إنشاء محميات الطبيعية.

الشكل (5): محمية دبين.





من المؤسسات الوطنية المعنية بالمحافظة على البيئة، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، التي تأسست في عام 1966 م بوصفها مؤسسةً وطنيةً غير حكومية. تسعى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة إلى بناء شبكة وطنية من المناطق محمية؛ للحفاظ على التنوع الحيوي في الأردن، بالتكامل مع تنمية المجتمعات المحلية. وفي الوقت نفسه إلى تأمين دعم شعبي لحماية البيئة الطبيعية في الأردن والدول المجاورة.



JORDAN ENVIROFUND  
صندوق حماية البيئة

وأنشئ صندوق حماية البيئة التابع لوزارة البيئة في عام 2009 م، ومن مهامه:

- دعم أي نشاط يسهم في حماية البيئة والمحافظة على عناصرها، وتطوير الممارسات البيئية.
- تشجيع المبادرات التنموية الهدافة إلى الاستخدام الأمثل لعناصر البيئة والموارد الطبيعية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- الإسهام في نشر الوعي البيئي، بما في ذلك استخدام تقنيات التصنيع الصديقة للبيئة.



بالاستعانة بالموقع الإلكتروني للجمعية الملكية لحماية الطبيعة <https://www.rscn.org.jo> ، أختار إحدى المحميات الطبيعية في الأردن، وأعد منشوراً (مطوية) عن أهم خصائص الحياة النباتية والحيوانية فيها.

## الملخص

الإنسان أحد مكونات هذا النظام، وقد بقيت علاقته بالإنسان بالبيئة علاقة إيجابية لمدة طويلة وصولاً إلى الثورة الصناعية التي حولتها إلى علاقة سلبية ومدمرة لموارد البيئة الطبيعية.

# المراجعة

## 1. الفكرة الرئيسية

- أوضح مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة.
- أبين جهود الأردن في حماية البيئة.

## 2. المصطلحات

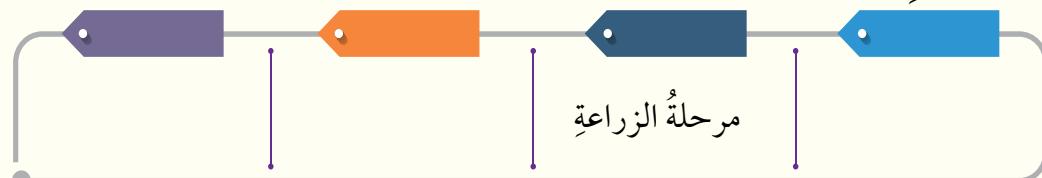
- أوضح المقصود بكل مما يأتي: البيئة، التوازن البيئي، حماية البيئة.

## 3. التفكير الناقد

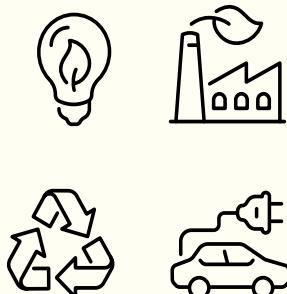
- ينكر خالد في إقامة مصنع لعصير البرتقال الطبيعي في منطقة الأغوار الشمالية. ما إيجابيات إقامة هذا المصنع وسلبياته؟
- ما الآثار البيئية المتوقعة حدوثها نتيجة استخدام المحراث الخشبي؟
- أفسر: استقر الإنسان بعد اكتشاف الزراعة.

## 4. التطبيق

- أكمل الخط الزمني الذي يبين تطور علاقة الإنسان بالبيئة، وأبين أهم ملامح كل مرحلة من هذه المراحل.



## 5. البحث



- تعبر الرموز في الصورة المجاورة عن مجموعة من الإجراءات والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة. أنقل الرموز إلى ورقة كبيرة، ثم أعبر عن كل رمز بجملة مفيدة، وأعرضها على طلبة الصف.

## 6. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجروعي على كتابة تقرير عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، والأمور التي تقوم بها لحماية البيئة.



# العوامل الطبيعية وتوزع السكان



أتخيّل نفسِي هناك

أقرأ في مجلّة عن شعوب (الأسكيمو) وأتساءل:  
كيف استطاعت تلك الشعوب التأقلم مع  
الظروف الطبيعية الصعبة؟

**الكثافة السكانيّة**  
مصطلح يقصد به مجموع عدد السكّان في منطقة ما، مقسوماً على مساحتها الكلية. ويُعدُّ قطاعُ غزة من أكثر مناطق العالم كثافة سكانيّة، بينما تُعدُّ دولة منغوليا التي تقع في شرق قارة آسيا الأقل كثافة في العالم.

## العوامل الطبيعية المؤثرة في التوزع السكاني

يختلف توزع السكّان من مكان إلى آخر على سطح الأرض، فقارّات العالم متباينةٌ من حيث حجم السكان وتوزيعهم.

### أولاً: أشكال سطح الأرض

#### 1 السهول

مناطقٌ مستويةٌ السطح قليلة الانحدار استقرَّ فيها الإنسانُ مُنذُ القدَم، وبالذات في مناطق **السهول الفيوضية**، التي تتشكلُ على جانبي الأنهر، ومتازٌ بأنها ملائمة للنشاط الزراعي بسبِبِ قربِها من المياه وخصوبتها تربتها. وتُعدُّ النواة الأولى لنشأة الحضارات القديمة؛ كحضارة وادي النيل وحضارة بلاد ما بين النهرين.

#### (السبب والنتيجة)

##### النتيجة

نشأة الحضارات القديمة في مناطق السهول الفيوضية.

##### السبب

الشكل (6): سهول فيوضية:  
نهر النيل - مصر.



تشكل الجبال عائقاً أمام استقرار السكان فيها؛ وذلك لصعوبة ممارسة مهنة الزراعة، وصعوبة شق الطرق وتوفير المواصلات، بالإضافة إلى انخفاض درجات الحرارة. جميع السلالات الجبلية الكبرى في العالم تمتاز بانخفاض الكثافة السكانية مثل: جبال (الهملايا) في آسيا، وجبال (الأنديز) في أمريكا الجنوبيّة، وجبال (روكي) في أمريكا الشماليّة.



الشكل (7): جبال الأنديز - أمريكا الجنوبيّة.

### السبب والنتيجة

#### النتيجة

انخفاض الكثافة السكانية في المناطق الجبلية.

#### السبب

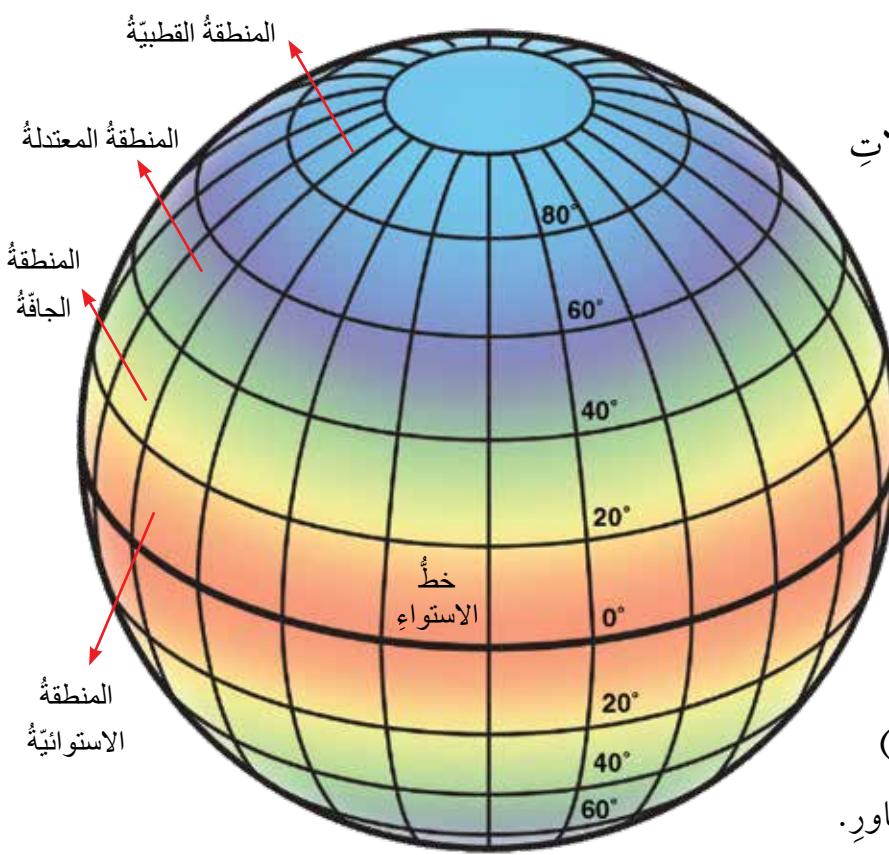
مع التقدُّم العلمي، شهدت بعض المناطق الجبلية استقراراً بشريّاً، مثل: جبال (الألب) في أوروبا التي توافر فيها المياه وتُقام فيها الأنشطة السياحية والمنتجعات، وجبال (أطلس) في المغرب العربي، بسبب وفرة المياه وتوافر العديد من الموارد المعديّة.

الشكل (8): بلدة ألمانية: جبال الألب.



تجمع الهضاب بين خصائص السهول والجبال؛ فهي مناطق مرتفعةٌ مسطويةٌ السطح وجوانبها شديدة الانحدار، وتعد مناطق جاذبةً للسكان، وبخاصةً إذا توفرت العوامل الطبيعية الأخرى المناسبة لاستقرار السكان؛ كوفرة المياه والثروات الطبيعية، ودرجات الحرارة الملائمة.

الشكل (9): هضبة الأناضول - تركيا.



### ثانياً: المناخ

يُعرف المناخ بأنه متوسطُ حالاتِ الطقسِ لمدة زمئية طويلة، ويشمل: درجة الحرارة ورطوبة الهواء والضغط الجوي والرياح والمطر المطولي. وللمناخ تأثير كبير في توزيع السكان على سطح الأرض وفي أنشطتهم. وتقسم المناطق المناخية الرئيسية في العالم إلى (4) مناطق، أنظر إلى الشكل المجاور.

## ١ المنطقةُ المعتدلةُ

تُعدُّ أكثرَ المناطقِ جذبًا للسكّان؛ بسببِ درجاتِ الحرارةِ المعتدلةِ ووفرةِ الأمطارِ. ومنَ الأمثلةِ عَلَيْها منطقةُ البحِيرِ المتوسطِ وغربِ أوروباً.

الشكلُ (10): غاباتُ المنطقةِ المعتدلةِ.



الشكلُ (11): المنطقةُ القطبيةُ - شمال روسيا.

## ٢ المنطقةُ القطبيةُ

منَ المناطقِ القليلةِ السكّانِ؛ بسببِ الانخفاضِ الكبيرِ في درجاتِ الحرارةِ، وافتقارِ الغطاءِ النباتيِّ فيها، وعدمِ ملاءمتها للزراعةِ والأنشطةِ الاقتصاديةِ الأخرىِ.

توجدُ تجمُعاتٌ سُكانيَّةٌ صغيرَةٌ تعيشُ في المناطقِ القطبيَّةِ الشماليَّةِ تُعرفُ بشعبِ (الأسكيمو)؛ إذ استقرَّتْ تلكِ المجموعاتُ وانسجمَتْ معِ الظروفِ المناخيَّةِ الصعبةِ.

## ٣ المنطقةُ المداريةُ الحافةُ

تُعدُّ منطقةً قليلةَ السكانِ؛ بسببِ قلةِ الأمطارِ، والارتفاعِ الكبيرِ في درجاتِ الحرارةِ نهاراً وانخفاضِها الشديدِ ليلاً.

الشكلُ (12): صحراءُ (أتاكاما) - تشيلي.



تُعدُّ صحراءُ (أتاكاما) في تشيلي، إحدى المناطقِ الأكثرِ جفافاً في العالمِ، وُشيرُ السجلاتُ المناخيةُ أنَّ الأمطارَ لمْ تسقطْ على هذهِ المنطقةِ منذَ أكثرَ منْ (100) عاماً.

أَسْهَمَ التَّقْدُمُ الْعِلْمِيُّ وَالتَّقْنِيُّ فِي اسْتِقْرَارِ السُّكَّانِ فِي الْمَنَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ، وَبِخَاصَّةٍ مَعَ تَوَافُرِ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ مِثْلِ النَّفْطِ، كَمَا تَمْكَنَ الْإِنْسَانُ مِنْ زِرَاعَةِ بَعْضِ تَلَكَّ الْمَنَاطِقِ بَعْدَ أَنْ وَفَّرَ لَهَا الظَّرُوفُ الْمَلَائِمَةَ.

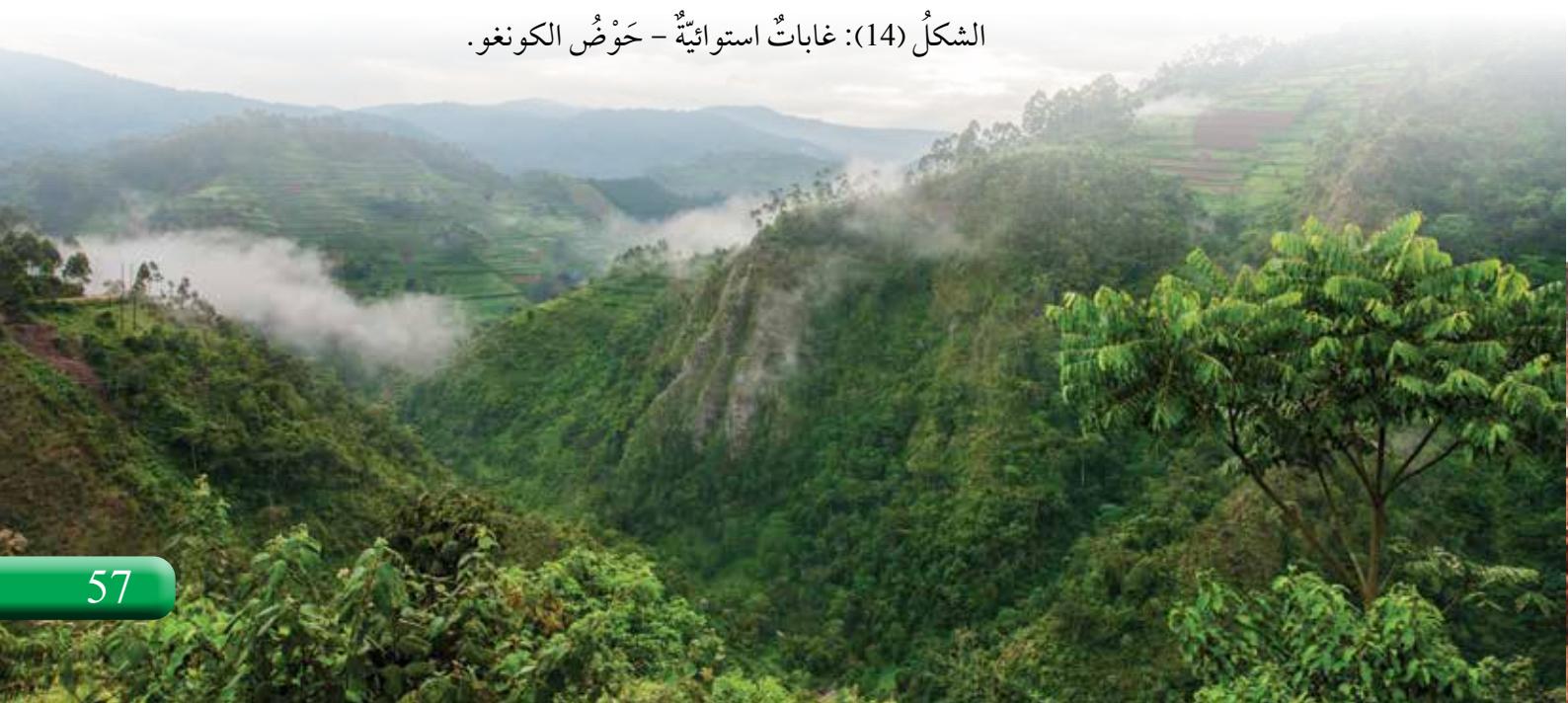
الشكل (13): أبو ظبي - الأمارات العربية المتحدة.



#### 4 المنطقة الاستوائية

تُعَدُّ هَذِهِ الْمَنَاطِقُ مِنَ الْمَنَاطِقِ الطَّارِدَةِ لِلْسُّكَّانِ؛ بِسَبِيلِ ارْتِفَاعِ دَرَجَاتِ الْحَرَارةِ وَالرَّطْبَوَيَّةِ الْعَالِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَثَافَةِ الْغَطَاءِ النَّبَاتِيِّ الَّذِي يُعِيقُ الْأَنْشِطَةَ الْبَشَرِيَّةَ، مَثُلُ حَوْضِ الْكُونْغُوِ وَغَابَاتِ الْأَمازُونِ.

الشكل (14): غابات استوائية - حوض الكونغو.





يختلف توزيع السكان من مكان إلى آخر في العالم، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل الطبيعية، أهمها المناخ والتضاريس.

## المراجعة

### 1. الفكرة الرئيسية

- أفسر ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق المعتدلة.

### 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: السهل الفيضي، الهضاب، المناخ.

### 3. التفكير الناقد

- العوامل الطبيعية ليست المحدد الرئيس والوحيد لتوزيع السكان في العالم.
- ما أسباب انخفاض أعداد السكان في المناطق الجافة؟
- ما سبب انخفاض الكثافة السكانية في المنطقة الاستوائية؟

### 4. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أثر أشكال سطح الأرض والمناخ في توزيع السكان في الأردن.



### 5. التطبيق

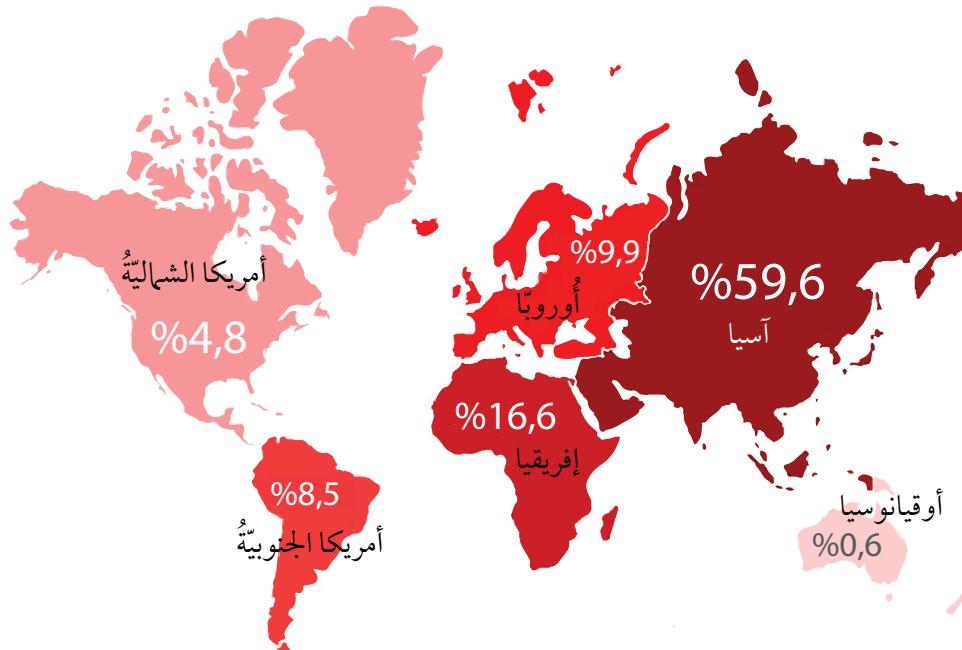
- أحسب الكثافة السكانية للدول الواردة في الجدول في ظل البيانات الآتية:

الكثافة السكانية	المساحة	عدد السكان	الدولة
	89213 كم مربع	11.5 مليون	الأردن
	710000 كم مربع	36.7 مليون	المغرب
	17820 كم مربع	4.1 مليون	الكويت
	665 كم مربع	1.5 مليون	البحرين
	2381741 كم مربع	44.9 مليون	الجزائر



## أتعلّم

بلغَ عدُّ سُكَّانِ العالمِ (8) ملياراتٍ شخصٍ تقريباً في عام 2022، يتوزَّعون بصورةٍ متباعدةٍ على قارَّاتِ العالمِ المختلفةِ. وفي الوقتِ الذي يقطنُ فيه (60%) تقريباً من سُكَّانِ العالمِ في قارَّة آسيا، يقطنُ أقلُّ من (1%) في قارَّةِ أوقيانوسيا.



الشكلُ (15): نِسَبُ توزُّعِ السُّكَّانِ في قارَّاتِ العالمِ.

## التطبيق

**1** أُقْدِرُ عدَّ سُكَّانِ قارَّاتِ العالمِ باستخدَامِ البياناتِ المُعطَاةِ.

القارَّة	عدد السُّكَّانِ
آسيا	
إفريقيا	
أوروبا	
أمريكا الشمالية	
أمريكا الجنوبية	
أوقيانوسيا	

**2** أُرْتِبْ قارَّاتِ العالمِ تنازُلِيًّا حسبَ حجمِ السُّكَّانِ، عَنْ طَرِيقِ تمثيلِ الأعمدةِ البيانيةِ.

# الأنشطة البشرية وأشكال سطح الأرض

## أتخيل نفسك هناك

في إحدى الرحلات المدرسية، كنت أتأمل أشكال سطح الأرض، وكيف استطاع الإنسان أن يستغل مزايا تلك المناطق، وكيف استطاع استثمارها لصالحه.

يمارس الإنسان العديد من الأنشطة الاقتصادية، التي كانت تتأثر قديماً إلى حد كبير **بالتضاريس** (أشكال سطح الأرض من جبال وسهول وهضاب)، إلا أنه مع التقدم العلمي للإنسان استطاع السيطرة على العديد من هذه العقبات، مثل شق الطرق وحفر الأنفاق ومد الجسور.

## الزراعة

أحد الأنشطة البشرية التي مارسها الإنسان منذ القدم، وكانت بداية ظهور الحضارات في مناطق السهول الفيضية، وما زالت المناطق السهلية إلى وقتنا الحاضر من أهم المناطق الزراعية في العالم فترتبها أقل عرضة للانحراف، بالإضافة إلى سهولة استخدام الآلات الزراعية، وسهولة مد شبكة النقل والمواصلات.

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول الزراعية، وتتركز الزراعة فيها في السهول الكبيرة، وهي مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة الممتدة غرب البحيرات العظمى وشرق جبال روكي.

## (السبب والنتيجة)

### النتيجة

ظهور الحضارات في مناطق السهول الفيضية.

### السبب

- الشكل (16): السهول الكبيرة - الولايات المتحدة الأمريكية





### الجِرَاثِةُ الْكَنْتُورِيَّةُ

إحدى تَقْنِيَاتِ زَرَاعَةِ الْمُنْهَدِراتِ، وَتَقْوِيمُ عَلَى فَكْرَةِ جِرَاثِةِ الْأَرْضِ الْمُنْهَدِرَةِ بِصُورَةٍ أَفْقَيَّةٍ بَدَلًا مِنْ جِرَاثِهَا بِصُورَةٍ رَأْسِيَّةٍ (مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلْ)؛ لِمَنْعِ اِنْجِرَافِ التَّرْبَةِ مَعَ جَرِيَانِ مَيَاهِ الْأَمْطَارِ إِلَى الأَسْفَلِ.

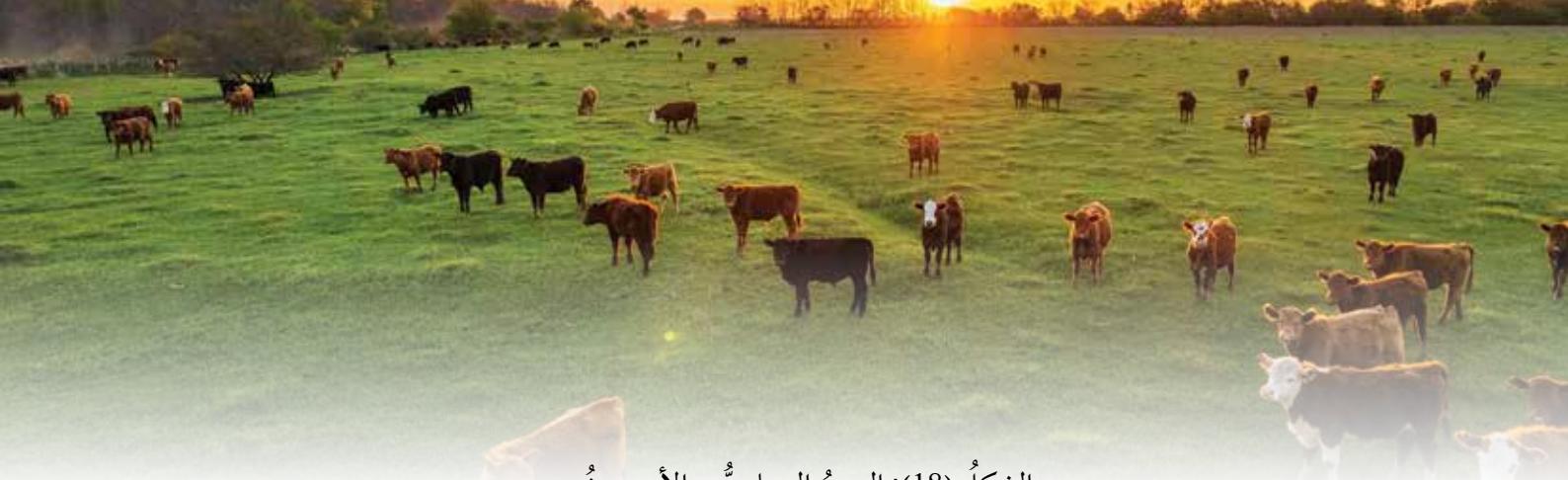
الشكل (17): الزراعة على السفوح المنحدرة.

يُهَارِسُ الإِنْسَانُ الزراعةَ في بَعْضِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ؛ كَالزَّرَاعَةِ في الْأَوَدِيَّةِ ذَاتِ التَّرْبَةِ السَّمِيكَةِ وَالْمَحْمِيَّةِ مِنَ الرِّيَاحِ أَوْ عَلَى السَّفَوحِ الْمُنْهَدِرَةِ، وَتَتوَقَّفُ زَرَاعَةُ السَّفَوحِ عَلَى سُمْكِ التَّرْبَةِ وَثِباتِهَا. اسْتَطَاعَ الإِنْسَانُ التَّغلُّبَ عَلَى أَهَمِّ الْمَشَكَلَاتِ الَّتِي تُعَانِي مِنْهَا الْمَنَاطِقُ الْجَبَلِيَّةُ وَهِيَ اِنْجِرَافُ التَّرْبَةِ، بَرَاسِخَةً بِالْجِرَاثِةِ الْكَنْتُورِيَّةِ،

كَزَرَاعَةِ الْأَرْزِ في مَنَاطِقِ جَنُوبِ شَرِقِ آسِيَا عَلَى الْمُدَرَّجَاتِ الْجَبَلِيَّةِ.



تَأْثِيرُ درَجَاتِ الْحَرَارةِ بِأَشْكَالِ سَطْحِ الْأَرْضِ؛ فَكُلُّما ازْدَادَ الْاِرْتَفَاعُ انْخَفَضَتْ درَجَةُ الْحَرَارةِ، وَهَذَا يَنْعَكِسُ عَلَى تَنوُّعِ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ. فَبعْضُ الْمَحَاصِيلِ تَحْتَاجُ إِلَى درَجَةِ حرَارَةٍ مُنْخَفِضَةٍ كَالشَّوْفَانِ وَالشَّمَنْدَرِ وَالتَّفَاحِ، وَمِنْهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى درَجَةِ حرَارَةٍ مُعَتَدِلَةٍ كَالقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، فِي مَا تَحْتَاجُ مَحَاصِيلُ قَصْبِ السَّكَرِ وَالْأَرْزِ وَالْقَطْنِ وَالذَّرَّةِ إِلَى درَجَاتِ حَرَارَةٍ مُرْتَفَعَةٍ.



الشكل (18): الرعي التجاري - الأرجنتين.

## الرعي

تُعدُّ الثروة الحيوانية إحدى أهم الموارد الاقتصادية في العالم، وتنتشر تربيتها بصورة كبيرة في المناطق السهلية؛ لتوافر الحشائش التي تتغذى عليها الحيوانات، ويستمر عدد من الدول، مثل: أستراليا ونيوزلندا والأرجنتين والبرازيل هذه المناطق للرعي التجاري، الذي يقوم على تربية الحيوانات على مساحات واسعة من الأرض المغطاة بالحشائش، واستغلالها بصورة مكثفة بهدف إنتاج اللحوم والجلود والصوف وتصديرها إلى الخارج، ومحلياً تُعدُّ البداية الأردنية مناطق رعي مهمّة لمربي الأبل والأغنام.

### السبب والنتيجة



## الصناعة والتعدين

لا يرتبط التعدين بشكلٍ محدد من أشكال سطح الأرض؛ فالمواقع الجبلية مناطق غنية بالموارد المعديّة وهي سهلة الاستخراج منها لعدم انتظام سطحها، كما أنَّ المناطق السهلية مصدر لبعض الثروات كالنفط والغاز، وهي جاذبة للصناعات بسبب سهولة شق الطريق، وسهولة توفير خدمات البنية التحتية.

### رمال (السيليكا)

من الثروات المعديّة التي تتوافر بكميات كبيرة في جنوب الأردن، ومتازت سهولة تدريجها لقربها من السطح، وتستخدم في صناعة الأواني الزجاجية وزجاج الكريستال والألوان الزجاجية، وصناعة أنظمة الطاقة الشمسية والألياف الزجاجية، بالإضافة إلى قربها من الطرق الرئيسية ومناء العقبة.



الشكل (20): الطرق في المناطق السهلية: طريق عمان - العقبة.

## التجارة

تُعدُّ السهول الساحلية أهمَّ المناطق التي تنشَطُ فيها حركة التجارة لوجود الموانئ الطبيعية؛ ما يُسَهِّل عمليات الاستيراد والتصدير عبر البحار والمحيطات. وتصعُب التجارة في المناطق الجبلية بسبب صعوبة مد شبكات الطرق والمواصلات وارتفاع تكاليفها.



## السياحة

تُعدُّ السياحة من الأنشطة الاقتصادية التي تزدهر في المناطق الساحلية حيث المُتَجَمِّعات والشواطئ، كما تزدهر في المناطق الجبلية التي تراكم عليها الثلوج وتُمارس فيها أنشطة التزلج وغيرها من الرياضات الشتوية، وتزدهر كذلك في المناطق الصحراوية حيث تُنظَم رحلات الاستكشاف ورحلات الصيد.

الشكل (22): التزلج في جبال الألب.

أنشطة سياحية



الشكل (21): وادي رم.





ملدّةٌ طويلةٌ مِنَ الزَّمْنِ، كَانَ لِأَشْكَالِ سطحِ الْأَرْضِ دُورٌ فَاعِلٌ فِي الْأَنْشِطَةِ البَشَرِيَّةِ التِّي يُمارِسُهَا الإِنْسَانُ. وَمَعَ تَقدُّمِ الْجَمَعَةِ البَشَرِيِّيِّ، اسْتَطَاعَ الإِنْسَانُ التَّغلُّبَ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الظَّرُوفِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ حَاجَاتِهِ.

## المراجعة

### 1. الفكرة الرئيسية

- كيف تؤثّر أشكال سطح الأرض في الأنشطة البشرية؟

### 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلٍّ مما يأتي: التضاريس، الرعي التجاري.

### 3. التفكير الناقد

- أفسّر ما ي يأتي:

- لا يرتِطُ النشاطُ السياحيُّ بنمطٍ مُحدَّدٍ مِنْ أَشْكَالِ سطحِ الْأَرْضِ.
- صعوبةُ التجارةِ في المناطقِ الجبليةِ.
- نشأةُ الحضاراتِ القديمةِ في السهولِ الفيضيةِ.
- إقامةُ المُدرّجاتِ على المُنحدراتِ؛ لزراعةِ الأرزِ في جنوبِ شرقِ آسيا.
- سببُ انتشارِ زراعةِ الزيتونِ في الأردنِ.

### 4. أبحث

- أبحثُ في أهمِّ الوسائلِ التي استخدَمَها الإنسانُ لزراعةِ المناطقِ المنحدرةِ.
- أصمِّمُ جدولًاً أبینُ فيهِ الثرواتِ المعدنيةِ في الأردنِ ومناطقِ انتشارِها.

### 5. العمل الجماعي

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنٌت، أتعاونُ مع أفرادٍ مجموعتي على كتابةِ تقريرٍ عنْ تهجينِ بعضِ أنواعِ المحاصيلِ الزراعية؛ لمقاومةِ الظروفِ المناخيةِ.



الدرس  
٤

# ٩ التجارة الدولية

## أتخيّلُ نفسيٌ هناك

أتجولُ في القربِ من ميناء العقبة، وأشاهدُ العديدَ من السفنِ والبواخرِ التي تحملُ البضائعَ من عدّة مناطقٍ من العالم.

## التجارة الدولية

تُعرفُ **التجارة الدولية** بأيّها عمليةٌ تبادلُ السلعِ والخدماتِ ورؤوسِ الأموالِ والأيدي العاملةِ، وانتقالها بينَ الأفرادِ والمؤسساتِ والدولِ عبرَ حدودِها السياسيةِ.

تجري التجارةُ الدوليةُ بينَ الدولِ، وتُنظمُها قوانينُ وأنظمةُ جمكيَّةٌ مختلفةٌ وإجراءاتٌ ضريبيةٌ دوليةٌ أو بموجبِ اتفاقياتٍ ثنائيةٍ، وتكونُ منَ الصادراتِ والوارداتِ. أمّا التجارةُ الداخليةُ فتجري داخلَ حدودِ الدولةِ الواحدةِ، وتخصُّ لقوانينها وأنظمتها وإجراءاتها الضريبيةِ، وتكونُ منْ تجارةِ الجملةِ وتجارةِ التجزئةِ.

### ◀ الشبهُ والاختلافُ

- أوضّحُ أوّلًا الشبهُ والاختلافُ بينَ التجارةِ الداخليةِ والتجارةِ الخارجيةِ

الاختلافُ

الشبهُ

الاختلافُ

ميناء العقبة.

## الفكرةُ الرئيسيةُ

- التعرُّفُ إلى أسبابِ قيامِ التجارةِ الدوليةِ وأهميَّتها.

## المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- التجارةُ الدوليةُ International Trade
- العرضُ Supply
- الطلبُ Demand
- الميزانُ التجاريُ Trade Balance

## مهاراتُ التعلمُ

- السبُّ والتبيّحةُ.
- الشبهُ والاختلافُ.



أنظر إلى الخريطة بتمعن، ثم أجيب عن السؤالين الآتيين:

- ♦ أتبّع أهم محطات خط سير طريق الحرير من الشرق إلى الغرب.
- ♦ أفسّر أثر التقدّم في طرق المواصلات، في تغيير ملامح طريق الحرير.



تتكوّن التجارة الدوليّة من الاستيراد وهو عملية شراء السلع والخدمات من دولة أخرى لاستخدامها محلياً، والتصدير وهو عملية بيع السلع والخدمات إلى دول أخرى، ويُعرَف الفرق بين قيمة الصادرات والواردات بالميزان التجاري، فإذا كانت قيمة الصادرات تفوق قيمة الواردات يكون لدى الدولة فائض في الميزان التجاري، أما إذا كانت قيمة الواردات تفوق قيمة الصادرات فيكون لديها عجز في الميزان التجاري.

### السبب والنتيجة

#### النتيجة

العجز في الميزان التجاري.

#### السبب

تمتيلُك أُستراليا مساحاتٍ واسعةً من المراعي؛  
مَا مكّنَها من خفضِ تكاليفِ الإنتاج الحيواني،  
والمنافسة في الأسواق العالمية.

الشكل (24): مساحاتٍ واسعةً من المراعي - أُستراليا.

## أسباب قيام التجارة الدولية

يرتبطُ قيام التجارة الدولية بحاجةِ دُولِ العالم إلى الاستعانة بغيرها لسدّ حاجاتها من السلع والتي لا تستطيع توفيرها محلياً. ومن أهمّ أسبابِ قيام التجارة الدولية:

- 1 اختلافُ الموقع الجغرافي واختلافُ المناخ والموارد الطبيعية.
- 2 اختلافُ كلفةِ إنتاجِ السلع والخدمات بين الدول.
- 3 اختلافُ المستوى التقني المستخدم في الإنتاج من دولةٍ إلى أخرى؛ إذ تردادُ جودة الإنتاج مع زيادةِ التقدُّم التقني والتكنولوجي الذي يؤدي إلى استغلالِ الموارد بكفايةٍ عالية.
- 4 الحاجة إلى الأسواق الخارجية لتصديرِ الفائض عن الإنتاج المحلي، وتلبيةِ الطلب من الدول الأخرى على المنتجات.
- 5 اختلافُ ميولِ المستهلكين ورغباتِهم، والرغبة في الحصول على مُنتجاتٍ ذات جودةٍ عالية.♦ في أُخْرَى اسْبَابٍ أُخْرَى، وَأَنْاقِشُهَا مَعَ أَفْرَادٍ مَجْمُوعَتِي.

## العرضُ والطلبُ وآليةُ السوق

العرضُ هوَ مقدارُ السلعِ والخدماتِ التي يعرضُها المنتجون على المستهلكين لشرائها بسعرٍ محدّد، والطلبُ هوَ حاجةُ المستهلكين من السلعِ والخدماتِ الراغبين بشرائها من المتجين بالسعرِ الذي تحدّده السوق.

يؤثّر العرضُ والطلبُ في الأسعارِ بصورةٍ مباشرةً؛ فعندما يزدادُ العرضُ من سلعةٍ أو خدمةٍ ينخفضُ سعرُها، أمّا إذا زادَ الطلبُ على العرض فيرتفعُ السعرُ.

- ♦ ما أثرُ تقدُّمِ المواصلاتِ في السلعِ والخدماتِ التي يجري تداولُها عبرَ الحدود؟
- ♦ هل توجّدُ أسبابٍ أخرى لارتفاعِ الأسعارِ؟



الشكل (25): ميناء سنغافورة - الميناء الأكثر ازدحاماً في العالم.

## أهمية التجارة الدولية

تعد التجارة الدولية واحدةً من أهم القطاعات الاقتصادية للدول، وتمثل أهميتها في ما يأتي:

- « الحد من البطالة.
- « زيادة الدخل القومي للدولة.
- « تصدير الفائض من الإنتاج إلى الدول الأخرى.
- « الحصول على سلع أو خدمات بجودة وأسعار منافسة.
- « إقامة علاقات ودية بين الدول، وإقامة تكتلات اقتصادية دولية.

## الملخص

تعرف عملية تبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأيدي العاملة وانتقالها بين الدول بالتجارة الدولية، وتتكون من صادرات وواردات، وهي من أهم مصادر الدخل القومي للدول.

# المراجعة

## 1. الفكرة الرئيسية

- أوضح الأسباب التي أسهمت في قيام التجارة الدولية.
- أبين أهمية التجارة الدولية بوصفها واحدة من أهم القطاعات الاقتصادية في الدول.

## 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلٍّ مما يأتي: التجارة الدولية، العرض، الطلب، الميزان التجاري.

## 3. التفكير الناقد

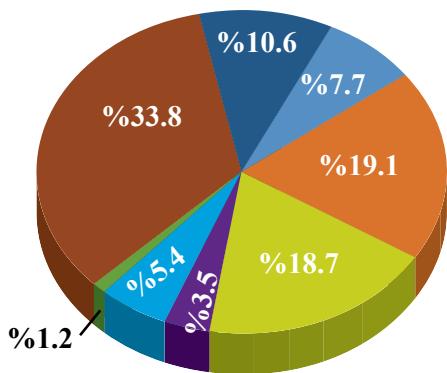
- ما التأثير المترتب على زيادة الطلب على سلعة ما؟
- تُعد هولندا أكبر دولة مصدرة للأزهار في العالم.
- ما التأثير المترتب على التوازن بين العرض والطلب؟
- ما التأثير المترتب على الاحتكار؟

## 4. العمل الجماعي

منظمة التجارة العالمية منظمة دولية تختص بتنظيم التجارة بين الدول الأعضاء، وقد تأسست في عام 1995م. بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أهم أهداف هذه المنظمة، وعن مشاركة الأردن في عضويتها هذه المنظمة.

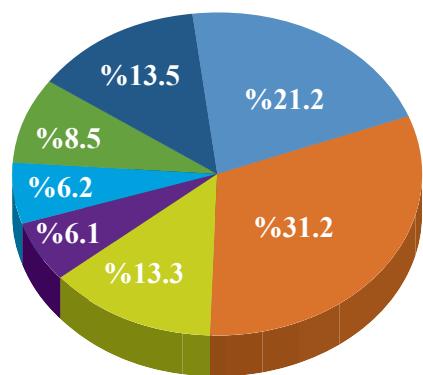


# مهارات تحليل الأشكال البيانية



- خيوط النسيج ومنتجاتها
- المشروبات
- مواد أخرى
- المواد الغذائية والحيوانات الحية
- مُتجانث دوائية وصيدلية
- وسائل النقل وقطعها
- الآلات ومعدات النقل
- المواد الغذائية والحيوانات الحية
- مُتجانث دوائية وصيدلية
- النفط الخام ومشتقاته

الشكل (27): التركيب السُّلْعِي للواردات لعام 2022م.

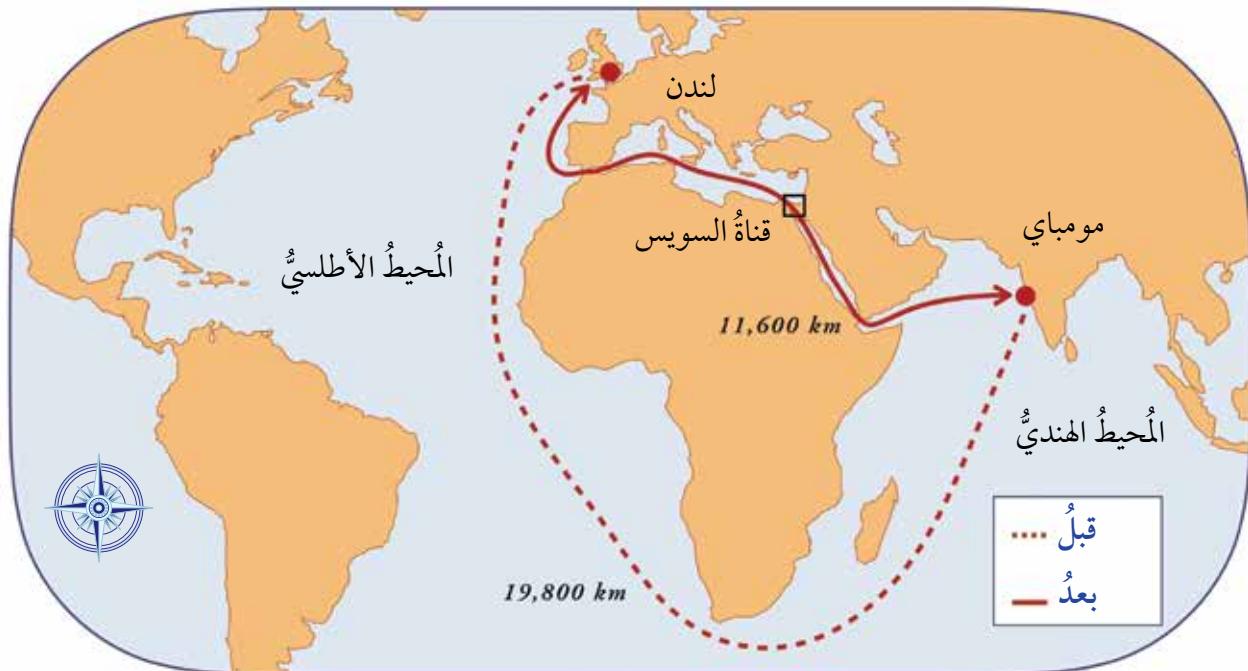


- الألبسة وتواجدها
- مواد كيماوية
- الغوصفات
- البوتاسي
- مواد أخرى
- الخضار والفواكه
- مواد أخرى
- المواد الغذائية والحيوانات الحية
- مُتجانث دوائية وصيدلية

الشكل (26): التركيب السُّلْعِي لل الصادرات الوطنية لعام 2022م.

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أحلل الرسوم البيانية السابقة ثم:

- 1 أذكر أسماء الصادرات الوطنية في عام 2022م في الرسم البياني.
- 2 أذكر أسماء الواردات في عام 2022م في الرسم البياني.
- 3 أرتّب تنازليًّا صادرات الأردن ووارداته، وفق النسب في الرسم البياني.
- 4 أقارن الصادرات والواردات في الأردن، وأثرها في الميزان التجاري.
- 5 أكتب أهم النتائج التي توصل إليها أفراد المجموعة.



الشكل (28): خط التجارة قبل شق قناة السويس وبعد شقها.

## الفكرة الرئيسية

شُقَّت قناة السويس في عام 1869م بطول يُصلِّي إلى 193.3 كيلومترًا تقريبًا، وتصلُّ بين البحر الأحمر والبحر المتوسط وتُظهرُ الخريطة اختلاف المسافة بين مدينة (مومباي) في الهند ومدينة (لندن) في بريطانيا، قبل شقّ السويس وبعدها.

## التطبيق

أدرسُ الخريطة، ثم أكتب ملخصًا أوْضُعُ فيه أهميَّة قناة السويس متبَعًا الخطوات الآتية:

**1** الخطوة الأولى: اتَّبِعْ حركة البضائع القادمة مِنْ (مومباي) في الهند باتجاه (لندن) في بريطانيا قبل وجود قناة السويس وبعد وجودها، وأذكُر أسماء المسطحات المائية التي تمرُّ بها.

**2** الخطوة الثانية: أحُسْبُ الفرق في المسافة بين المدينتين قبل وجود قناة السويس وبعد وجودها.

**3** الخطوة الثالثة: أستَتَّبِعُ أهمَّ التغيرات التي حدثت على التجارة الدوليَّة بسبب وجود قناة السويس.

# الاقتصاد والريادة<sup>٩</sup>

## أتخيل نفسك هناك

أتخيل حياة الإنسان قبل اختراع الكهرباء؛ كيف استطاع هذا الاختراع أن يغير الحياة على كوكب الأرض؟ وكيف أسهمت الكهرباء في معظم الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان في العصر الحديث. إن الابتكارات والاكتشافات والأفكار الريادية هي التي تغيير مستقبل الإنسان!

## الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى مفهوم ريادة الأعمال ومزايا الريادي.

## المفاهيم والمصطلحات

- علم الاقتصاد

Economics

- التنمية المستدامة Sustainable Development

- الموارد الاقتصادية Economic Resources

- ريادة الأعمال Entrepreneurship

## مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف.

**التنمية المستدامة** عملية شاملة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة لكل فرد في المجتمع، وتلبية حاجاته بطريق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية على الأرض.

يتم **علم الاقتصاد** بدراسة سلوك الأفراد وكيفية تلبية حاجاتهم من السلع والخدمات المختلفة، فمما يزيد الحاجة إلى السلع والخدمات غير محدودة، وتزداد وتتطور مع زيادة النمو السكاني في العالم وتحسن مستوى المعيشة. أما الموارد الاقتصادية فهي محدودة وتصنف بالندرة؛ لذا، لا بد من استخدامها بذكاء وبصورة تتيح لها أن تتعدد؛ لضمان **التنمية المستدامة**.

## الموارد الاقتصادية

الموارد الاقتصادية هي الموارد الطبيعية والبشرية المستخدمة في عملية إنتاج السلع والخدمات لتحسين حياة البشر، وتشمل ما يأتي:

**1 الأرض**: ويقصد بها الموارد الطبيعية جمعها، التي توجد على سطح الأرض وفي باطنها؛ كالغابات والمياه السطحية والجوفية والتربة والنفط وغيرها.

**٢ الأيدي العاملة:** وهم الأفراد الذين يمتلكون الرغبة في العمل والقدرة الجسدية والعقلية؛ لإنتاج السلع والخدمات.

**٣ رأس المال:** ويشمل الوسائل جميعها المستخدمة في العملية الإنتاجية، كالمعدات والأدوات والأبنية والمنشآت ووسائل النقل وغيرها.

**٤ المعرفة العلمية والتكنولوجية:** وتشمل البحوث والدراسات العلمية والبرمجيات والتكنولوجيات وإدارة المخاطر.

❖ ما الذي تحتاج إليه بالإضافة إلى العوامل السابقة؛ لتحقق عملية الإنتاج؟



الشكل (29): توظيف التكنولوجيا في ريادة الأعمال.

**ريادة الأعمال** هي عملية تنظيم وتطوير وإدارة المشاريع الاقتصادية، وتحمّل المخاطر المرتبة على ذلك بهدف تحقيق الربح. ولإيجاد قيمة مضافة من العمل تحتاج عوامل الإنتاج؛ الأرض ورأس المال والأيدي العاملة والمعرفة، إلى عقل رياضي قادر على إدارة واستثمار هذه العوامل بصورة فاعلة ومبتكرة.

لقد عرف الفيلسوف الاقتصادي البريطاني (جون ستيفنارت ميل)

(John Stuart Mill 1806 – 1873م) رواد الأعمال بأنهم: كل الأشخاص القادرين على تحمل المخاطر وإدارة الأعمال، فعملية الإنتاج تحتاج إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص القادرين على:

❖ المبادرة بتنظيم العملية الإنتاجية؛ باستخدام عوامل الإنتاج وبما يضمن تحقيق الربح.

❖ اتخاذ قرارات غير تقليدية (مبتكرة)؛ لتحديد نوعية السلع وكميّتها، ومعالجة المشكلات التي تحدث في عملية الإنتاج والتسويق.

❖ تحسين الإنتاج وتقليل التكلفة بأساليب مبتكرة.

❖ تحمل مخاطر عملية اتخاذ القرار.

## الابتكارُ والنموُ الاقتصاديُّ



بدأً (ستيف جوبز) تأسيس شركةً (أبل Apple) من منزل والده لتصبح إحدى أكبر شركاتِ التكنولوجيا المعلومات، من حيث الإيرادات ومتى حيث القيمة.

يحتاج العالمُ اليومَ إلى مُنتجاتٍ أفضلَ وأكثرَ إتقانًا وأقلَّ تكلفةً، فالعديدُ منَ الأجهزةِ والآلاتِ الحديثةِ تُلبي حاجاتِ البشرِ ورغباتِهم وتتوفرُ المواردُ والوقت. وما يشهدهُ العالمُ اليومَ منْ استخداماتِ للتطبيقاتِ الذكيةِ في مجالاتِ النقلِ والتجارةِ الإلكترونيةِ والخدماتِ التعليميةِ وإدارةِ المؤسساتِ أمثلةٌ على أفكارِ وأعمالِ رياديةٍ.

منَ المعروفُ أنَّ الشركاتِ الكبيرةِ قادرةٌ على رعايةِ الابتكارِ وقيادته؛ لأنَّها تمتلكُ رأسَ مالٍ كافٍ وموظفيَنْ كفيعَ وأنظمةَ تسويقٍ وتوزيعٍ متقدمةً، أمّا الشركاتُ الصغيرةُ فتمتلكُ المرونةُ والإبداعُ وهذا هوَ أساسُ الريادةِ.

تكمُنُ أهميَّةُ رياضةِ الأعمالِ في أنَّها توفرُ فرصَ عملٍ وخدماتٍ جديدةً؛ ما يدفعُ الشبابَ والشاباتِ للتعلمِ المستمرِ لكلِّ ما هوَ مبتكرٌ وحديثٌ، كما أنها تعملُ على تنميةِ المجتمعاتِ، وتُقللُ منَ الاعتمادِ على الحكوماتِ. ومنْ ثمَّ، تُسهمُ في تحسينِ الدخلِ القوميِّ.

### الملخص

ريادةُ الأعمالِ هيَ عمليةٌ تنظيمٌ وتطويرٌ وإدارةٌ المشاريعِ الاقتصاديةِ وتحمُلِ المخاطرِ المرتبطةِ على ذلك؛ بهدفِ تحقيقِ الربحِ، والإسهامِ في بناءِ الحياةِ وتطويرِ أساليبِ العيشِ، وتقومُ على الابتكارِ وتوجيهِ المواردِ بنهجٍ مختلفٍ عنِ السوقِ.

# المراجعة

## 1. الفكرة الرئيسية

- أحدد عناصر عملية الإنتاج.
- أبين خصائص رواد الأعمال.
- أوضح أهمية ريادة الأعمال.

## 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: علم الاقتصاد، التنمية المستدامة، ريادة الأعمال، الموارد الاقتصادية.

## 3. التفكير الناقد

- فشل (توماس أديسون) أكثر من مرّة قبل صناعة المصباح الكهربائي، وقد قال: «أنا لم أفشل، بل وجدت عدة طرائق لا يمكن للمصباح العمل بها». ما علاقة ما قام به (أديسون) بريادة الأعمال؟
- كيف أثرت التطبيقات الذكية في فرص العمل؟
- كيف أسهمت التطبيقات الذكية في انخفاض الأهمية النسبية للموقع؟

## 4. العمل الجماعي

قدم عدد من الشباب الأردنيين عدداً من المشاريع الريادية، منها تصميم الواقع الإلكتروني التي حققت شهرة وانتشاراً مثل: (موضوع، خطوط، مكتوب...). بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن إحدى قصص النجاح، وأعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.



## الفكرة الرئيسية

- 1- تطورت علاقه الإنسان بالبيئة عبر عدة مراحل. أذكر أبرز ملامح كلّ مرحلةٍ من تلك المراحل.
- 2- كيف أثرت العوامل الطبيعية في توزع السكان؟
- 3- كيف أثرت أشكال سطح الأرض في الأنشطة البشرية؟
- 4- أذكر (3) أدلة لقيام التجارة الدولية.
- 5- اختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
  1. المرحلة التي بدأ يظهر فيها تأثير الإنسان السلبي في البيئة هي مرحلة:
    - أ- الجمع والالتقاط.
    - ب- الزراعة.
    - ج- الثورة الصناعية.
    - د- ثورة المعلومات والاتصالات.
  2. المناخ الذي يُعد الأكثر جذباً للسكان هو المناخ:
    - أ- المعبدل.
    - ب- القطبي.
    - ج- الحار الجاف.
    - د- الحار الرطب.
  3. القارة التي تضم أكثر من نصف سكان العالم هي قارة:
    - أ- إفريقيا.
    - ب- أوروبا.
    - ج- أمريكا الشمالية.
    - د- آسيا.

**المصطلحات:** أملا الفراغ بالمفهوم المناسب في كل من الجمل الآتية:

- أ- الوسط الطبيعي الذي تعيش فيه الكائنات الحية والعناصر غير الحية، وتفاعل مع بعضها ضمن مكان محدد: .....
- ب- مناطق سهلية خصبة تتكون على جانبي النهر: .....
- ج- عملية تبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأيدي العاملة وانتقالها بين الأفراد والمؤسسات الدول: .....
- د- مفهوم حديث نسبياً يشير إلى عملية تنظيم وتطوير وإدارة المشاريع الاقتصادية وتحمل المخاطر المرتبطة على ذلك؛ بهدف تحقيق الربح: .....
- هـ- عملية شاملة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة لكل فرد في المجتمع، وتلبية حاجاته بطريقة لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية على الأرض: .....

## التفكير الناقد

1- أفسر الجمل الآتية:

- أ- تنخفض الكثافة السكانية في الإقليم المداري الحار الربط.
  - ب- لا يمنع ارتفاع الحرارة في المناطق الصحراوية الاستقرار البشري فيها.
  - ج- شهدت بعض المناطق الجبلية، مثل بعض أجزاء جبال الألب في أوروبا استقراراً بشرياً.
  - د- تتأثر إقامة شبكات الطرق والمواصلات بطبيعة التضاريس.
  - هـ- يتسبب استخدام مصادر الوقود الأحفوري كالنفط في توليد الطاقة الكهربائية، في تلوث البيئة.
- 2- تستنتج أهمية إقامة المدرجات على الأراضي المنحدرة تمهيداً لزراعتها.
- 3- أقاربُ بين الأعمال الريادية والأعمال الاعتيادية غير الريادية.
- 4- أتوقع أهم الصعوبات التي تُعاني منها البعثات العلمية، التي تجري دراساتٍ في المناطق القطبية.
- 5- أوضح العبارة الآتية: لإيجاد قيمة مضافة من العمل تحتاج عوامل الإنتاج؛ الأرض ورأس المال والأيدي العاملة والمعرفة، إلى عقلٍ بشرٍ رياضي.

## العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن إحدى

القضايا الآتية:



- أ- أثر استخدام التطبيقات الذكية في فرص العمل في المستقبل.
- ب- أثر استخدام التكنولوجيا في الزراعة.

## مشروع الوحدة



تأسست المناطق الحرة بوصفها مؤسسة حكومية مستقلة، تهدف إلى دعم النمو الاقتصادي وتوفير بيئة ملائمة للأعمال والاستثمار. بالرجوع إلى الموقع الرسمي للمجموعة الأردنية للمناطق الحرة والتنمية، أكتب تقريراً عن إحدى المناطق الحرة في الأردن، وأعرضه على زملائي / زميلاتي في الصف.

# حضارات بلاد الشام



الفكرة  
العامة

التعرُّفُ إلى بعضِ الحضاراتِ التي نشأتُ في بلاد الشام، وإنجازاتِهم الحضارَيةِ وأسبابِ الانهيارِ.

أ ئ إ د ذ ي  
إ ي ظ ك ل  
و ن م ئ ئ ئ  
ف ن و خ

## ماذا سأعلم؟



- ◀ حضارات بلاد الشام القديمة.
- ◀ المظاهر الحضارية والإنجازات.
- ◀ حضارات الملك القديمة في الأردن.
- ◀ مراحل التراجع والانهيار.

# حضارات بلاد الشام

## القديمة (النّسأة)

### أتخيّل نفسي هناك

هاجرت مع الشعوب الكنعانية من الجزيرة العربية باتجاه الشمال، فما المكان المناسب للستقرار به: منطقة جبلية يسهل الدفاع عنها، أم منطقة سهلية أو ساحلية؟

### موقع بلاد الشام

بلاد الشام اسم قديم يطلق على المنطقة التي تُعرف اليوم باسم الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان. تقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا، وفي موقع متوازن بين قارات العالم القديم (آسيا وإفريقيا وأوروبا).



الشكل (١): خريطة بلاد الشام والدول المجاورة.

- ❖ أَبْيَنْ الأَهْمَىِّةِ الإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ لِمَوْقِعِ بِلَادِ الشَّامِ.
- ❖ أَحْدَدْ الدُّولَ الْمُجَاوِرَةَ لِبِلَادِ الشَّامِ.

### الفكرة الرئيسية

- التعرُّف إلى الحضارات القديمة التي قامت على أرض بلاد الشام، ودور البيئة الطبيعية في نشوء الحضارات.

### المفاهيم والمصطلحات

- الحضارة Civilization

### مهارات التعلم

- الفكرة الرئيسية والتفاصيل.

# جغرافية بلاد الشام

تُقسم بلاد الشام جغرافياً إلى (3) مناطق طبيعية، هي:

## 1 المنطقة الساحلية

وهي شريط ساحلي طويلاً يمتد من ميناء الإسكندرية في الشمال إلى العريش الواقعة على الحدود الفلسطينية المصرية في الجنوب، وتعد السهول الساحلية من المناطق الجاذبة للسكان الذين أسهموا في نشأة الحضارات القديمة؛ وذلك لأهميتها في التجارة البحرية.

## 2 المنطقة الجبلية

وتشمل سلسلتين من الجبال:

«سلسلة جبال بلاد الشام الغربية» (السلسلة الساحلية) وتمتد من ملتقى جبال طوروس مع جبال الأمانوس في الشمال، وتستمر إلى سيناء جنوباً.

«سلسلة جبال بلاد الشام الشرقية» (السلسلة الداخلية) وتتّخذ شكلاً موازياً للسلسلة الغربية، وتبداً من شمال سوريا إلى جنوب الأردن.

ويبين هاتين السلسلتين يمتد أخدود سهلي من منخفض سهل الغاب في سوريا وصولاً إلى وادي عربة وخليج العقبة. وتشتهر الجبال الغربية (الساحلية) بعنائها بالأشجار الحرجية كالأرز والسر و الصنوبر والسنديان.

## 3 منطقة السهول والبادية

وتمتد هذه المنطقة شرق سلسلة الجبال الشرقية (الداخلية) إلى نهر الفرات، ومتاز السهول الشمالية والوسطى بخصوصية تربتها وملائمتها للنشاط الزراعي عبر العصور المختلفة. أما بادية الشام فكانت موطنًا للعديد من القبائل التي اتخذت من رعي الأغنام مصدرًا لحياتها.

## عوامل نشوء الحضاراتِ القديمةِ في بلاد الشام

**الحضارة:** هي النتاجُ الفكريُّ والثقافيُّ والماديُّ المترافقُ لأيٍّ أمةٍ من الأمم. وللحضارة عدَّة مظاهرٌ تشملُ المظاهرُ الحضاريةُ والاقتصاديةُ والاجتماعيةُ والسياسيةُ والثقافيةُ.

ظهرتْ عدَّة حضاراتٍ على أرضِ بلادِ الشام، تعودُ في معظمِها إلى هجراتِ القبائلِ مِنْ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ في الفترةِ الواقعةِ بينَ الألفِ الرابعِ قبلَ الميلادِ إلى القرنِ الأوَّلِ قبلَ الميلادِ. وقدَّ أَسْهَمَ في نُشُوءِ هذهِ الحضاراتِ؛ توافُرُ المياهِ، وخصوبَةُ التربةِ، واعتدالُ المناخِ، والموقعُ الجغرافيُّ المتميِّزُ، وسيادةُ الأمانِ والاستقرارِ.

◆ أُبَيِّنُ العلاقةَ بينَ البيئةِ الطبيعيةِ لبلادِ الشامِ، ونشوءِ الحضاراتِ على أرضِهِ.



الشكلُ (2): مدينةُ ماري - تلُّ الحريريِّ: سورِيَّة.

### الحضاراتُ التي نشأتُ في بلادِ الشام

#### 1 الحضارةُ الأموريَّةُ

كانَ الأُمورِيونَ مِنْ أوائلِ الشعوبِ التي هاجرتَ مِنْ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ إلى بلادِ الشامِ في الألفِ الرابعِ قبلَ الميلادِ واستقروا في الأجزاءِ الشماليَّةِ ثُمَّ انتشروا في المناطقِ الجنوبيَّةِ، وكلمةُ أمور (Amore) أُطلقتُ على الذينَ سكناً غربَ بلادِ الرافدينِ، واتَّخذوا مدينةَ ماري (Mari) أو تلَّ الحريريِّ اليومَ عاصمةً لهم.

#### 2 الحضارةُ الكنعانيَّةُ

كانَ الكنعانيونَ مِنَ الشعوبِ التي هاجرتَ مِنْ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ إلى فلسطينَ في الألفِ الرابعِ قبلَ الميلادِ. وأسسوا عدَّةً مُدنٍ مثلَ أريحا ومجدو وبيسانَ وأورسالِم (القدسِ). وأطلقَ اسمُ الكنعانيينَ على الشعوبِ التي استوطنتَ ساحلَ فلسطينَ، وأمامًا من سكنَ القدسَ فسُمِّوا اليهودِيينَ.



◆ أُحدِّدَ على الخريطةِ المجاورةِ أبرزَ المدنِ الكنعانيةِ.

الشكلُ (3): خريطةُ امتدادِ الحضارةِ الكنعانيةِ.

### 3 الحضارة الفينيقية

يُنتمي الفينيقيون إلى الكنعانيين الذين استوطّنوا الساحل السوري في الألف الثالث قبل الميلاد، وأسسوا عدّة مالكٌ منها: مملكة (أوغاريت) رأس شمرة، و(بيلوس) جبيل، وجزيرة أرواد، ومدنٌ مستقلّة مثل صيدا وصور، واستطاعوا أن يُنشئوا مراكز تجاريّة على الضفة الجنوبيّة للبحر المتوسط في الساحل الليبي والتونسي (قرطاجة) والمغربي، والساحل الجنوبي لشبه جزيرة إيبيريا (إسبانيا والبرتغال).



الشكل (4): مدخل قصر أوغاريت الملكي.

الشكل (5): آثارٌ من رأس شمرة.

### 4 الحضارة الآرامية

الآراميون من الشعوب التي هاجرت في الألف الثاني قبل الميلاد واستقرت في وسط سوريا، ثم امتد نفوذهم إلى سائر بلاد الشام وشمال العراق، وأسسوا مالكَ ودويلاتٍ صغيرة منها: مملكة دمشق ومملكة حماة ومملكة آرام شمال العراق.



الشكل (6): آثار آرامية.



تمتَّعْتْ بلاد الشام بموقعٍ حيويٍّ مهمٌّ؛ فهِيَ تتوسّطُ قارَاتِ العالم القديم (آسيا وإفريقيا وأوروبا)، معَ وجودِ منافِذَ بَرِّيَّةٍ وبحريَّةٍ مكَنَتها مِنَ الاتِّصالِ بهذه القارَاتِ، كَمَا تميَّزَتْ بِمُناخٍ متنوِّعٍ ومتعدِّلٍ في معظمِ الأرجاءِ؛ ما جعلَها مَكانًا لاستقرارِ العديِّد مِنْ حضاراتِ الشعوبِ.

## المراجعة

### 1. الفكرةُ الرئيْسُ

- أَبْيَانُ أَبْرَزِ الحضاراتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي نَشَأَتْ عَلَى أَرْضِ بلاد الشامِ.

### 2. المصطلحاتُ

- أُوضِّحُ المقصودُ بالحضارةِ.

### 3. التفكيرُ الناقدُ

- لعبَ الموقِعُ الجغرافيُّ للفينيقِيِّينَ دورًا في تأسِيسِ مرکِزٍ تجاريٍّ في قُرْطاجةِ.

### 4. التطبيقُ

- أكِملُ الجدولَ الآتيَ:

الحضارةُ	تارِيخُ الاستقرارِ في بلاد الشامِ	مكانُ الاستقرارِ	أَبْرَزُ المواقِعِ الَّتِي أَنْشَأَوْهَا
الأمورِيَّةُ			
الكنعانيَّةُ			
الفينيقِيَّةُ			
الآراميَّةُ			

### الفكرةُ الرئيْسُ والتفاصيلُ

- أُحدِّدُ عواملَ نشوءِ الحضاراتِ في بلاد الشامِ.

### 5. العملُ الجماعيُّ:

بالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنِتِ، أتعاونُ معَ أفرادِ مجَموعتي على كتابةِ تقريرٍ عنْ سيطرةِ الفينيقِيِّينَ على أجزاءٍ واسعةٍ مِنَ الساحلِ الشماليِّ لإفريقيا، والمناطقِ التي وصلوا إليها في تجارتِهم البحريَّةِ.



# حضارات بلاد الشام القديمة<sup>٩</sup>

## (المظاهر الحضارية والإنجازات)

### أتخيّل نفسي هناك

أبحرنا من الساحل الشرقي للبحر المتوسط باتجاه الغرب نحو قرطاج، نحمل معنا تجارتنا وثقافتنا الفينيقية وأبجديتنا، وهي الأصل الذي اشتقت منه الأبجدية الأخرى جميعها

### أولاً: المظاهر الحضارية لحضارات بلاد الشام القديمة

تميزت حضارات بلاد الشام القديمة بعديد من المظاهر الحضارية البارزة، ومنها:

#### ١ نظام الحكم والإدارة

كان نظام الحكم في أغلب حضارات بلاد الشام نظاماً وراثياً، ويشرف فيه الحاكم على إدارة المدينة والحياة العامة، ويساعده أعيان المدينة والأغنياء، بالإضافة إلى الكهنة الذين كان لهم دور كبير في إدارة الحكم.

#### ٢ الحياة الفكرية (اللغة والكتابة)

عرف الإنسان القديم الكتابة التصويرية التي تقوم على تصوير البشر والحيوانات والمارسات اليومية، ثم تطورت إلى تصوير المقاطع الصوتية التي كانت كثيرة الصور، حتى جاء ابتكار الفينيقيين للحروف الأبجدية التي شكلت ثورة في عالم كتابة اللغات.



الشكل (٧): الحروف  
الأبجدية الفينيقية.

### الفكرة الرئيسية

- التعرُّف إلى المظاهر والإنجازات الحضارية في بلاد الشام، وأثر الحروف الأبجدية في انتشار الحضارة والتواصل بين الشعوب والأمم.

### المفاهيم والمصطلحات

- الأبجدية الفينيقية Phoenician Alphabet

### مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- الشبه والاختلاف.

**تُعدُّ الأبجدية الفينيقية** من أقدم الكتابات الأبجدية، وهي تكتب من اليمين إلى اليسار وتتكون من (22) حرفاً، وقد استخدمت في المنطقة الساحلية لشريان البحر المتوسط. وكان هذا ابتكاراً أعظم ما قدمه الفينيقيون من خدمات إلى العالم؛ فقد عرف الفينيقيون بتلك الكتابة المقطوعية الصوتية، ووضعوا لها القواعد إلى أن أخرجوها كتابةً أبجديةً استخدموها ونشروها في العالم. وكانت الأصل الذي استُقْدِمَ منه الأبجديات الأخرى كاليونانية.

وأسهم ابتكار الفينيقيين للحروف الأبجدية ونشرها في تقدم الفكر الإنساني، وقد شاع استخدام اللغة الفينيقية في بلاد الفينيقيين وشمال بلاد الشام وكليكيا (جنوب الأناضول في تركيا الحالية) وجزيرة قبرص.

### الشبة والاختلاف

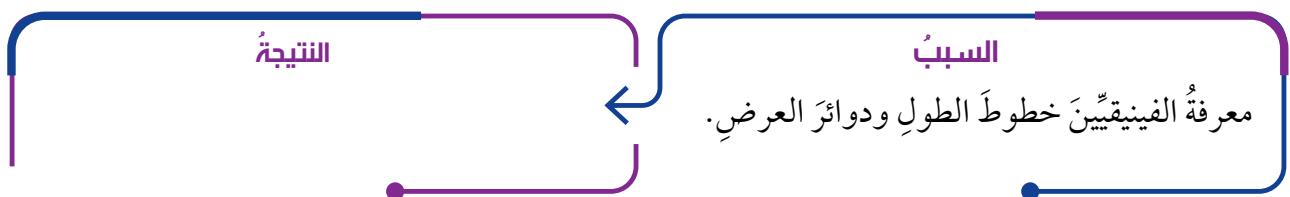
- أبین أوجه الشبه والاختلاف بين الأبجدية العربية والأبجدية الفينيقية، من حيث عدد الحروف وأتجاه الكتابة.



### 3 العلوم

اشتهر الفينيقيون في العلوم ولا سيما في علوم الفلك والحساب الضروري في الملاحة والتجارة، وكان فينيقيو قرطاجة أول من أصدر أوراق النقدي على جلد الحيوانات، واستنبتوا خطوطاً طويلاً ودوائر العرض ووضعوها على خرائطهم؛ لتحديد موقع مستعمراتهم ومحطاتهم التجارية. كما اكتشفوا النجم القطبي الشمالي لتحديد الجهات، وأسهموا في تطور علم الجغرافيا؛ نتيجة لرحلاتهم الاستكشافية حول إفريقيا وعبرتهم مضيق جبل طارق.

### السبب والنتيجة





الشكلُ (8): معبدُ أدونيس - لبنان.

#### 4 الديانة

قامتِ الديانةُ في حضاراتِ بلادِ الشامِ القديمةِ على عِبادةِ قوىِ الطبيعةِ ومظاهرِها؛ الشمسِ والقمرِ والأرضِ والسماءِ والبحرِ والمطرِ والبرقِ والرعدِ، وجعلَ الفينيقيونَ لكَلٌّ مِنَ الْحَرْبِ والزراعةِ والملاحةِ والصيدِ إلهًا. وفي مرحلةٍ متقدّمةٍ، كانَ الإلهُ إيل (El) يُعبدُ في كُلِّ شيءٍ، وأقاموا المعابدَ تمجيدًا لآلهِتهم، وكانَ أشهرُها معبدُ أدونيس (Adonis temple).

#### ثانيًا: المظاهرُ الاقتصاديةُ في حضاراتِ بلادِ الشامِ القديمةِ

##### 1 الزراعةُ

برعَ الأموريُّونَ في تربيةِ الحيواناتِ وصناعةِ منتجاتها المختلفةِ مِنَ الألبانِ ومشتقاتِها. ومعَ بدايةِ استقرارِهم في المناطقِ الزراعيةِ في القرىِ مِنَ الأنهارِ؛ تحولوا إلى العملِ في الزراعةِ، فشيدوا المساكنَ والبيوتَ والتجمعُاتِ السكنيةَ. أمّا الكنعانيُّونَ فقد اهتموا أيضًا في الزراعةِ وبخاصةِ في زراعةِ العنبِ والتينِ والزيتونِ، وعرفوا بعضَ الأدواتِ لطحنِ الحبوبِ، واستعملوا وزناتٍ مِنَ الفضةِ بدلاً منَ النقودِ.



الشكل (9): صناعة الصباغ الأرجواني.

اشتهرَ الفينيقيونَ في صناعةِ الصباغِ الأرجوانيِّ الذي استخرجَ منَ الأصدافِ البحريَّة واستُخدمَ في صباغةِ الأقمشةِ المطرزةِ التي نالتْ شهرةً كبيرةً في العالمِ القديمِ، بالإضافةِ إلى صناعةِ الخزفِ وتطويرِ صناعةِ الزجاجِ التي أخذتْ منَ الحضارةِ المصريةِ.

كما برعوا في صناعةِ السفنِ، وقد تضافرتْ في إتقانِها العواملُ البشريةُ والطبيعيةُ؛ مِنْ خشبٍ وخبرةٍ ملاحيةٍ ومعلوماتٍ جغرافيةٍ وفلكلوريةٍ وملاءمةِ الساحلِ للصيدِ والسفرِ، واستطاعوا بها ربطَ الشرقِ بالغربِ مِنْ سواحلِ بلادِ الشامِ شرقاً إلى سواحلِ البحرِ المتوسطِ الغربيَّةِ، ووصلوا إلى أوروباً ونشروا لغتهمُ وثقافتهمُ وتجارتهمُ. أمّا الآراميُّونَ فقد برعوا في صناعةِ الملابسِ والأثاثِ الخشبيِّ والجلودِ وأدواتِ الكتابةِ، وفي صناعةِ الخليلِ وغيرها، وفي الكثيرِ مِنَ الصناعاتِ.

### السببُ والنتيجةُ

#### النتيجةُ

تطورُ صناعةِ السفنِ في الحضارةِ الفينيقيةِ.

#### السببُ

الشكل (10): سفينة فينيقية.



عمل الأموريون مرافقين وأدلة للقوافل العابر لـالصحراء، معرفتهم بأحوالها وبالطرق والأبار والينابيع فيها، وبلغت التجارة أوج ازدهارها في العصر الآرامي؛ إذ كان التجار يبعثون قوافلهم إلى بلاد المشرق القديم، ويحتكرون التجارة الداخلية في البلاد، فقد تاجروا بالأقمشة المطرزة والكتان والحجارة الكريمة، ونقلوا العطور والعقاقير والزيوت والتمور والثمار المجففة إلى تلك البلاد.

كما سيطر الفينيقيون على التجارة البحريّة في البحر المتوسط والبحر الأحمر، وأقاموا مراكز تجاريّة على سواحل المغرب العربي وأسسوا مملكة تجاريّة في قرطاجة (تونس حالياً) امتدت إلى جنوب شبه الجزيرة الإيبيريّة (إسبانيا والبرتغال حالياً). وقد قامت التجارة الفينيقية في أول الأمر على المبادرات العينيّة ثم استخدمو النقود في مبادراتهم التجارية، وسُكّت هذه النقود من الذهب. كما رافق التجار في رحلاتهم المسافرون والمعامرون؛ ما أدى إلى انتقال الأسر من بلاد الشام إلى بلاد الأخرى حاملاً معها حضارتها ومعتقداتها وثقافاتها ولغاتها، وقد نشروها في عدّة مناطق.

### (السبب والنتيجة)

#### السبب

#### النتيجة

عملت الشعوب الأموريّة أدلة للقوافل العابر لـالصحراء.

### الملخص

تميزت حضارات بلاد الشام القديمة بعديد من المظاهر الحضاريّة كنظام الحكم والإدارة والحياة الفكرية والعلوم والديانة، وكان لها إنجازات في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة.

المراجعة

الفكرة الرئيسية .1

- أُبَيْنُ مظاهرَ الحضارةِ في بلادِ الشامِ قديماً.
  - أُبَيْنُ شكلَ الحكمِ السائِدِ في حضاراتِ بلادِ الشامِ القديمة.

المصطلحات 2

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الصياغ الأرجواني، الأبجدية الفينيقية.

3. التفكير الناقد

- أستتّجُ أثَرَ اكتشافِ الأبجديةِ في تطُورِ العلومِ لَدِي الفينيقِيَّينَ وشعوبِ بلادِ الشامِ.

- أُفْسَرُ مَا يَأْتِي:

أ- سيطرة الآراميون على التجارة الداخلية في بلاد الشام.

بـ- اهتمام الفينيقين بعلم الحساب والفلكِ.

التطبيق ٤.

- أتبّع امتداد التجارة الفينيقية في حوض البحر المتوسط.

- أَفْسِرْ عَدَمُ امْتَدَادِ نَفْوَذِ الْفَيْنِيَقِيَّينَ إِلَى مِصْرَ .

## 5. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أبرز المراكز التجارية التي أقامها الفينيقيون خارج بلاد الشام.



## نشاط

**يُظْهِرُ الشَّكُلُ الْأَبْجَدِيَّةِ الْفَينِيقِيَّةِ، وَمَا يُقَابِلُهَا مِنْ أَحْرَفٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، بِالاستِعَانَةِ بِالشَّكُلِ أَكْتُبُ اسْمِي  
بِالْأَحْرَفِ الْفَينِيقِيَّةِ.**

# حضارات الممالك القديمة في الأردن<sup>٩</sup>

## أتخيل نفسك هناك

في أثناء استعدادنا للخروج برحالة مدرسية إلى مدينة البتراء، قال لنا مشرف الرحالة إننا سنسلك الطريق الملكي في أثناء العودة. سأل الطلبة المشرف: وما هذا الطريق؟ فأجاب: إنه الطريق التجاري القديم الذي سلكته القوافل التجارية القادمة من مصر والجزيرة العربية إلى بلاد الشام، مروراً بخليج العقبة على البحر الأحمر إلى دمشق.

## موقع الأردن

يقع الأردن في الجهة الجنوبية الشرقية من بلاد الشام، ويُشكّل حلقة وصل بين بلاد الشام شماليًّاً وشبيه الجزيرة العربية جنوبًا، وبين بلاد الشام والعراق وإفريقيا العربية من جهة الغرب؛ إذ تفاعلت على أرضه معظم الحضارات القديمة المهاجرة من جزيرة العرب. وقد جعل هذا الموقع الأردن يتحكم بطرق المواصلات القديمة، كما أن تتمتعه بالمناخ المعتدل وكثرة ينابيعه وخصوبته أراضيه، أسهمت في نشوء العديد من الحضارات القديمة.



الشكل (11): المملكة الأردنية الهاشمية.

## الفكرة الرئيسية

- بيان أهمية موقع الأردن في العصور القديمة، والتعرف إلى الممالك القديمة التي قامت على أرض الأردن.

## المفاهيم والمصطلحات

- الطريق الملكي Royal Road
- مسلة ميش Mesha Stele
- قارورة تل سيران Tel Siran bottle

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.
- التلخيص.

## المملكة الأدومية (2000 ق.م.)



الشكل (12): آثار أدومية - بصيرا.



الشكل (13): آثار أدومية - حفريات وادي عربة.



الشكل (14): مسلة ميشع.

هاجر الأدومنون من شبه الجزيرة العربية إلى جنوب الأردن، حيث أسسوا مملكتهم التي امتدت من منطقة الشراة من وادي الحسا شمالاً إلى العقبة جنوباً، واتخذوا مدينة بصيرا في جنوب الطفيلة عاصمة لهم. وقد عُثر على الكثير من المخلفات الأثرية التي تركوها مثل: الأختام والقطع الفخارية، كما أنشأوا العديد من البرك والخزانات المائية، ومن بقايا آثارهم قرية السلع في محافظة الطفيلة. وأقاموا علاقات تجارية مع المناطق المجاورة لهم مثل: مصر غرباً ومؤاب وفلسطين شمالاً والجزيرة العربية جنوباً.

جاءت تسمية الأدومنون هذا الاسم نسبة إلى اللون الأدام (Adam) أو الأحمر الداكن، الذي يميز المنطقة ذات الصخور الحمراء التي سكنوها.

ورد ذكر الأدومنون في المصادر الآشورية واليونانية والمصرية القديمة باسم (أدومنيا) وإدوميا)، وذكر المؤرخ اليوناني (سترابو) أن الأدومنون أصل الأنباط.

## المملكة المؤابية (1200 ق.م.)

ظهرت حضارتهم في منطقة مؤاب (الكرك حالياً) وامتد نفوذهم من وادي الموجب شمالاً إلى وادي الحسا جنوباً، واتخذوا ذبيان (ديبون) عاصمة لهم، ومن مدنه المشهورة: مأدبا، وجبل نبو، والكرك، والربة. ضممت هذه المملكة سهولاً ومرتفعات جبلية صالحة للزراعة ورعى الماشية، وكانت الكتابة المؤابية مماثلة للخط العموني. ومن أبرز النقوش المؤابية نقش الملك ميسع Mesha الذي دون إنجازاته وأعماله على مسلة بازلتية عُرفت بـ **مسلسل ميسع** The Mesha Stele الذي يُعد من الشواهد التاريخية على هذه الحضارة، موجود حالياً في متحف (اللوفر) في باريس).

متحف (اللوفر) من أهم المتاحف الفنية في العالم، ويقع على نهر (السين) في العاصمة الفرنسية (باريس). ويُعد أكبر صالة عرض للفن العالمي وفيه العديد من معالم الحضارات الإنسانية.

## المملكة العمونية (1500 - 850) ق. م



جاء العمونيون من شبه الجزيرة العربية في القرن الثاني عشر قبل الميلاد تقريباً، وامتدت مملكتهم من نهر الزرقاء شمالاً إلى وادي الموجب جنوباً، واتخذوا من رية عمون (عمان) عاصمةً لهم. ومن أبرز مزايا هذه المنطقة خصوبة التربة ووفرة المياه ولا سيما نبع رأس العين الذي يُعد أحد منابع نهر الزرقاء؛ ما أسهم في ازدهار النشاط الزراعي، بالإضافة إلى الموقع المميز على الطريق التجاري الملوكى. وما زالت بعض آثار العمونيين موجودة إلى وقتنا الحالى، مثل رجم الملغوف الذي يقع في جبل عمان، وجدران الأسوار في جبل القلعة، والآبار الموجودة في الصخر الجيري، والتماثيل التي اكتشفت في جبل القلعة.

وفي عام 1972م، اكتشفت بقايا أثرية في تل سيران في منطقة الجبيهة - الجامعة الأردنية من أهمها (قارورة تل سيران) التي تحدثت عن (3) ملوك عمونيين هم: الشكل (15): تمثال يعود إلى الأول وينتمي إلى عهود الملكين الثاني وإنجازاتهم الزراعية، وتكونت أهمية هذا النحت بأنه أطول النصوص التي وصلت إلينا عن هذه الفترة، وكانت تشمل (8) أسطر مكونة من (29) حرفاً.



الشكل (16): قارورة تل سيران.

### السبب والنتيجة

#### النتيجة

نشوء المملكة العمونية في القرب من نهر الزرقاء.

#### السبب

## المملكة النبطية (169 ق. م - 106 م)

جاء الأنباط إلى جنوب الأردن من شبه الجزيرة العربية في القرن التاسع قبل الميلاد، وامتدّ دولتهم لتشمل وادي الموجب ووادي موسى والعقبة ومدائن صالح جنوباً وبصرى الشام شمالاً، وبهذا يكون الأنباط قد سيطروا على طريق التجارة البرية، واستطاعوا توحيد منطقة الأردن بعد أن ضمّوا إليها مملكة أدوم ومؤاب ومنطقة مدین. وقد تميز الأنباط في نشاطهم التجاري؛ إذ وصلت صناعاتهم وبضائعهم إلى الصين شرقاً وسواحل إيطاليا وبريطانيا غرباً.



الشكل (17): امتداد المملكة النبطية.

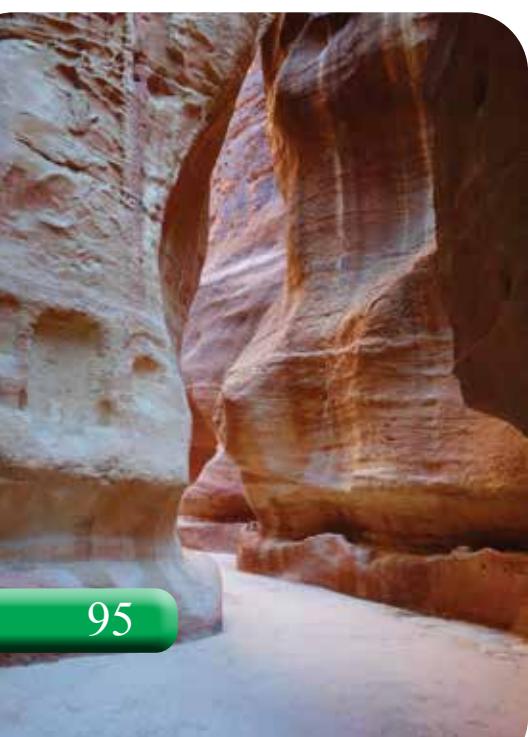


الشكل (19): السيق – البتراء.

الشكل (18): الدير – البتراء.

ساد نظام الحكم الملكيّ الوراثيّ في مملكة الأنباط وحمل أغلب ملوك الأنباط اسم الحارث، وكانت زوجة الملك تشاركه في الحكم، وحازت نساء الأنباط حقوقاً متساويةً مع الرجال؛ إذ استطعن امتلاك ووراثة وبيع الممتلكات، ورفع الدعاوى القضائية وتمثيل أنفسهن في المحكمة. وقد ظهرت صورة زوجة الملك على العملات المعدنية. وكانت عاصمتهم بتراء وتعني الصخر، وهي مدينة منحوتة بالصخر الوردي؛ لذا، أطلق عليها اسم المدينة الوردية. كما ترك الأنباط العديد من المواقع الأثرية من أشهرها (أم الجمال) التي تقع في الشمال الشرقي للأردن، ومدائن صالح في شمال السعودية. وقد اختيرت بتراء إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة في عام 2007م

الشكل (20): قنوات الري على طول السيق.



## الحياة الاقتصادية في ممالك الأردن القديمة

### ١ الزراعة

ازدهرت الزراعة في المملكة المؤابية والعمونية، مستغلين وفرة المياه وخصوصية التربة؛ فزرعوا العنب والزيتون في المرتفعات وبعض المحاصيل في الأراضي السهلية؛ كالقمح والشعير.

كما طور الأنباط هندسة للري للتغلب على سخونة الأمطار في منطقتهم؛ فبنوا القنوات الحجرية والأنابيب الفخارية لنقل مياه الشرب، وبنوا السلاسل الحجرية لتفادي انجراف التربة، وحفروا الآبار والسدود والبرك لجمع مياه الأمطار واستخدامها في الشرب والزراعة.



## السبب

## النتيجة

حفر قنوات الري على طول ممر السيق في مدينة البتراء.



الشكل (21): أواني فخارية - الحضارة النبطية.  
التعدين؛ فاستخرجوا النحاس والحديد والذهب والفضة من مناطق وادي عربة ووادي فينان، واستخدموها

لصناعة الحلي والمجوهرات وسُكّوا عملتهم من الفضة. ظهرت عدّة صناعات في مالك الأردن القديمة: كصناعة الأدوات الزراعية، وصناعة المواد الغذائية، وصناعة المعدات الحربية كالخناجر ورؤوس السهام من البرونز، والصناعات الفخارية التي تميّزت بدقّتها وجمال زخارفها. وظهرت لدى الأنباط صناعات

## 2 الصناعة

## 3 التجارة

أسهم موقع هذه الملكيّة القديمة على خط القوافل التجارية بين مصر والشام وشبه الجزيرة العربية في تطوير التجارة، وعملوا على بناء التحصينات على طول الطريق لحماية القوافل التجارية. ولعب الأنباط دور الوسيط التجاريّ بين كل من جنوب الجزيرة العربية وبلاط الرافدين (العراق) وموانئ البحر المتوسط، وفرضوا الضرائب على القوافل مقابل حمايتها. ومن أهم السلع التي تاجروا بها؛ المنسوجات والمعادن والفالح والزيوت كزيت الزيتون وزيت السمسم، والملح الذي كان يستخرج من البحر الميت بكميات كبيرة، وكانوا يستوردون البخور والتوابل واللؤلؤ من الهند والحرير من الصين.

- أفسّرْ: كيف أثّر الموقع الجغرافي للملكة النبطية في ازدهار النشاط التجاري؟

## الملخص



يُعدّ الأردن أحد مواطن الحضارات الأولى في العالم القديم، وكان موقعه المميز وببيته المتنوعة أكبّ الأثر في قيام تلك الحضارات وازدهارها.

# المراجعة

## 1. الفكرُ الرئيسيُّ

- أَبَيِّنْ أَهِمَّيَّةَ الموقِعِ الجغرافيِّ لِلأُرْدُنَ.
- أَبَيِّنْ أَبْرَزَ الصناعاتِ التي ظهرتُ فِي الْمَالِكِ الْقَدِيمَةِ عَلَى أَرْضِ الأُرْدُنَ.

## 2. المصطلحاتُ

- أَوْضَحَ المقصود بِكُلِّ مَا يُأْتِي: الطَّرِيقُ الْمَلُوكِيُّ، مَسْلَةُ مِيشَعُ، قَارُورَةُ تَلٌ سِيرَان.

## 3. التفكيرُ الناقدُ

- أَقْدَمُ دليلاً عَلَى تطُورِ الْهَنْدِسَةِ فِي مُلْكَةِ الْأَنْبَاطِ.
- أَفْسَرُ مَا يُأْتِي:
  - أ- ازدهارُ التَّجَارَةِ فِي مَالِكِ الأُرْدُنِ الْقَدِيمَةِ.
  - ب- اهتمامُ عَلَمَاءِ الْأَثَارِ بِدِرَاسَةِ النُّقوشِ الْقَدِيمَةِ وَتَرْجِمَتِهَا.
  - ج- اهتمامُ الْأَنْبَاطِ بِجَمْعِ الْمِيَاهِ.

## 4. التطبيقُ

- أَكْمِلُ الجدولَ الآتيَ:

الْمَالِكُ	تَارِيُخُ الْاسْتِقْرَارِ	مَكَانُ الْاسْتِقْرَارِ	أَبْرُزُ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَنْشَأُوهَا
الْأَدُومِيَّةُ			
الْمَوَابِيَّةُ			
الْعَمُونِيَّةُ			
الْبَطْنِيَّةُ			

## 5. العملُ الجماعيُّ

- يُمَثِّلُ الشَّكْلُ الْمَجاوِرُ نَقْشًا نَبْطِيًّا بِالْخُطِّ الْآرَامِيِّ. بِالاستعانةِ بِشبكةِ الإِنْتَرْنَتِ، أَتَعَاوَنْتُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي عَلَى كِتَابَةِ تَقرِيرٍ عَنْ أَهَمِّ مَراحلِ تطُورِ الْكِتَابَةِ عِنْدَ الْأَنْبَاطِ.



مهاجرات الخريطة



الخريطة الأولى تُظهر أماكن قيام (3) من المالك القديمة في الأردن، والخريطة الثانية هي خريطة حديثة للملكة الأردنية الهاشمية: بالاستعانة بالبحر الميت بوصفه معلمًا طبيعياً ثابتاً يظهر في الخريطتين؛ أحدهما بصورة تقريرية مناطق انتشار الحضارات القديمة على الخريطة الحديثة.

## الشكل (22): الملك القديمة في الأردن.



الشكل (23): الملكة الأردنية الهاشمية.



# حضارات بلاد الشام القديمة (مرحلة الانهيار)

## أتخيل نفسك هناك

تقدّم الجيش الكلداني إلى الغرب، مارّاً بأراضي بلاد الشام ومعلّنا ضمّ الممالك التي اجتاحتها إلى حُكمه. كانت هذه بداية عصر جديد ونهاية حقبة زمنية لبلاد الشام.

## الفكرة الرئيسية

- بيان عوامل انهيار حضارات بلاد الشام القديمة، وأثر الحروب في الحياة العامة.

## المفاهيم والمصطلحات

- العصر الهلنستي Hellenistic Period
  - الحروب البونية Punic Wars
  - حلف الديكابوليس (المدن العشر) The Decapolis
- ﴿ عدم تمكن المالك القديمة في بلاد الشام من إقامة دولة موحدة قوية قادرة على مواجهة الأطماع الخارجية للدول الكبرى آنذاك في بلاد الرافدين ومصر، فانهارت أمام توسيعات وهيمنة تلك القوى. ﴾
- ﴿ ضعف مالك بلاد الشام سياسياً وعسكرياً. ﴾
- ﴿ الأطماع الخارجية بالسيطرة على المراكز التجارية. ﴾
- ﴿ التنافس التجاري بين مصر القديمة وحضارات الشام القديمة. ﴾
- ﴿ التوسيع اليوناني بقيادة الإسكندر، الذي أطاح ببقية تلك الدول وقضى على الإمبراطوريات الشرقية القديمة. ﴾

## مهارات التعليم

- الخط الزمني.

## القوى التي غزت بلاد الشام قديماً

تعرّضت بلاد الشام قديماً لغزو العديد من الشعوب مثل الأشوريين والبابليين والكلدانين والمصريين والإغريق، بدءاً من أواسط الألف الثاني ق. م. إذ غزا حورابي البابلي مدينة ماري الأمورية في عام 1760 ق. م. فدمّر أسوار المدينة وأحرق القصر؛ وبهذا اختفى الدور السياسي للأموريين.

## الحكم المصري

من أبرز المعارك التي دارت على أرض بلاد الشام معركة مجدو (Megiddo) في عام 1468 ق. م. التي شنتها المصريون القدماء على الأراضي الكنعانية لحماية مصالحهم التجارية وانتهت باستسلام الكنعانيين. واستمر حكم الدولة المصرية لبلاد الشام (12) قرناً تقريباً، حصل فيها تمازج وتفاعل حضاري بين المنطقتين؛ كإقامة المراكز العسكرية وتعيين مندوبي عن الفرعون لجمع الضرائب، مع الإبقاء على العديد من الحكام المحليين الموالين للحكم المصري، وإنشاء معابد مصرية في بيسان وعسقلان وغزة إلى جانب الحاميات العسكرية.

## الحكم الكلداني (587 - 539 ق.م.)

سيطر الكلدانيون بقيادة (نبوخذ نصر) على شمال بلاد الشام، ولاحقوا القوات المصرية واحتلوا عسقلان إلى الساحل الفلسطيني الجنوبي، وسيطروا على مملكتي مؤاب وعمون، وفرضوا حصاراً على مدينة بصيرا عاصمة الأدوميين، وفرضوا حصاراً على مدينة صور استمر (15) عاماً تقريباً، انتهى بعقد اتفاق بين الطرفين تتمتع فيه مملكة صور بحكم ذاتي، وقد تمعن مالك بلاد الشام بحكم مستقل مقابل دفع الضريبة للملك الكلداني، الذي ظل يحكمها (48) عاماً.

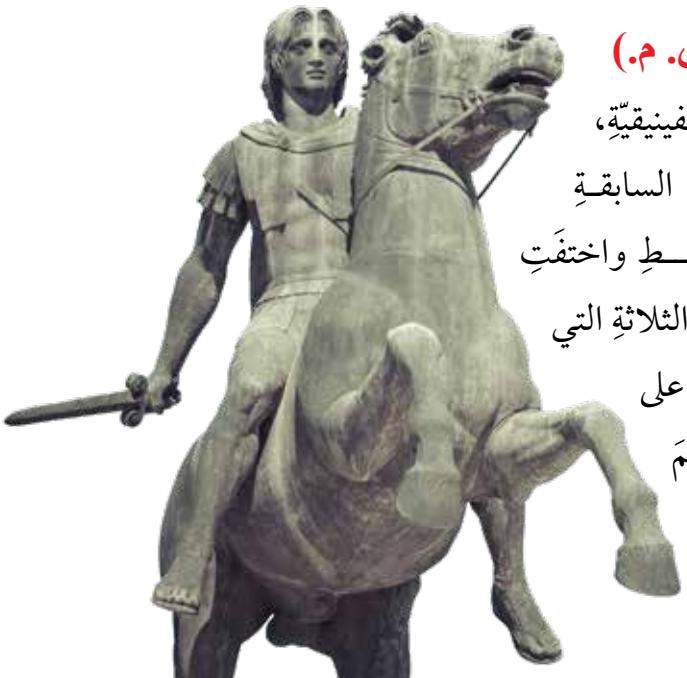
## الحكم الفارسي (539 - 332 ق.م.)

غزا الفرس بقيادة (كورش) بلاد الشام ومصر منذ عام 539 ق. م. وحكموها حكماً غير مباشر مقابل دفع الضريبة، ثم قسم الفرس فينيقيا إلى (4) مالك رئيسة، هي: صيدا، صور، وأرواد، وجبيل.



الشكل (24): كورش الفارسي.

## الْحَكُمُ الْمَقْدُونِيُّ (الْيُونانيُّ) (336 - 323 ق. م.)



الشكل (25): الإسكندر المقدوني.

سيطر الإسكندر المقدوني على معظم المدن الفينيقية، وقد أطاح صعود المقدونيين تدريجياً ببقايا الهيمنة السابقة الفينيقية على الطرق التجارية في شرق البحر المتوسط واحتفت الثقافة الفينيقية تماماً. أطلق المؤرخون على القرون الثلاثة التي امتدت من سيطرة الإسكندر بن فيليب المقدوني على بلاد الشام وإلى قيام الإمبراطورية الرومانية اسم **العصر الهنستي** (عهد الأسرتين البطالية في مصر والسلوقيين في بلاد الشام)، وانتشرت في هذه الفترة ما عرف بالحضارة **الهنستية**، وهي مزيج وتفاعل من الحضارات المحلية في بلاد الشام مع الحضارة اليونانية. وقد أثرت هذه الحضارة في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في بلاد الشام ومصر وببلاد الرافدين.



ظهر في هذه الفترة ما عرف بـ**حلف (الديكابوليس)**، وهو حلف تجاري يوناني يهدف إلى حماية طرق التجارة، والمحافظة على مظاهر الحضارة اليونانية في بلاد الشام، ويضم مدنًا تجارية رئيسة المؤكدة منها في الأردن: فيلادلفيا (عمان)، وجراسا (جرش)، وجدارا (أم قيس)، وبيلا (طبقة فحل)، وأبيلا أو رافانا (قويبة)، وأرايلا (إربد)، وكابيتولياس (بيت رأس).

• أحدها على الخريطة مدن **الديكابوليس** التي توجد في الأردن.

الشكل (26): خريطة توزع مدن حلف (الديكابوليس).

## الحكم الروماني (63 ق. م – 636 م)

خاض الفينيقيون في قرطاج عدة حروب مع الرومان عُرفت بالحرب البوئية بقيادة هانيبال، الذي ألحق بالرومان عدة خسائر، إلا أن نقص القوة البشرية وقلة الإمدادات أدت إلى هزيمته أمام الرومان في معركة زاما في عام 202 ق.م.

سيطر الرومان على بلاد الشام في عام (63 ق.م.)، وامتدت سيطرتهم لعدة قرون. وأنشأوا عدة ممالك تابعة لهم منها مملكة تدمر ومملكة الراها، كما احتل

الإمبراطور الروماني تراجان البتراء وقضى على دولة الأنباط

الشكل (27): هانيبال.

في عام 106 م، واستمر وجودهم في بلاد الشام تحت اسم الدولة البيزنطية وذلك بعد انقسام الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين، هما: القسم الغربي وعاصمته روما والقسم الشرقي وعاصمته القسطنطينية. كما عقد الرومان تحالفًا عسكريًا مع الغساسنة الذين أنشأوا مملكة لهم في الbadية الجنوبية لبلاد الشام وكانت عاصمتهم بصرى، ثم انتقلت عاصمتهم إلى الجابية في هضبة الجولان. وقد وجد الرومان في الغساسنة حلفاء أقوى يمكن الاعتماد عليهم في الصراع ضد الفرس، وبقيت مملكة الغساسنة موالية للإمبراطورية البيزنطية إلى الفتح الإسلامي في عام 636 م، الموافق للعام 15 هـ، بعد معركة اليرموك.

### الملخص

أدى الضعف السياسي والأطماع الخارجية في بلاد الشام؛ لاحتلالها من قبل قوى ودول عديدة، استغلت مواردها الطبيعية وتركَت أثراً كبيراً في المجالات جميعها، وامتزاجاً ثقافياً كان له دور في إدخال عادات مختلفة إلى مجتمعات بلاد الشام.

# المراجعة

## 1. الفكرة الرئيسية

- أُبَيِّنْ عوامل انهيار حضارات بلاد الشامِ القدِيمَةِ.
- أُبَيِّنْ أَبْرَزَ القوى التي غزَتْ بلاد الشامِ.
- أُعْدِدُ ثلَاثَ مِنْ مَدِينَةِ (الديكابوليس) في الأُرْدُنَ.

## 2. المصطلحات

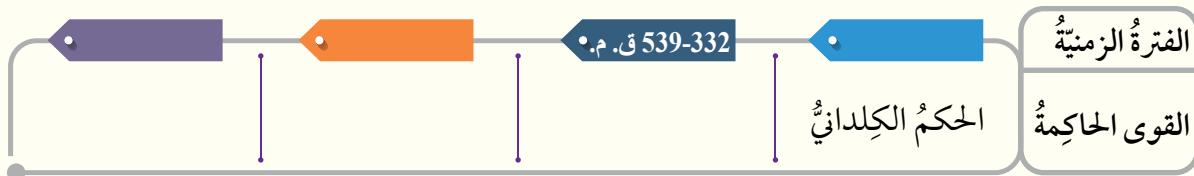
- أُوضِّحُ المقصود بـكُلِّ مَا يُائِي: العصُرُ الْهَلَنْسْتِيُّ، الْحَرُوبُ الْبُونِيَّةُ، مَعرِكَةُ مَجْدُو.

## 3. التفكير الناقد

- أُفْسِرُ: واجهَتْ مَدِينَةُ صُورَ عَدَّةً مَتَاعِبَ اقْتَصَادِيَّةً فِي زَمِنِ الْحُكْمِ الْفَارَسِيِّ.

## 4. التطبيق

- أَنْشَئْ خَطًّا زَمِنِيًّا أَبْيَنْ فِيهِ أَبْرَزَ القوى التي حكمَتْ بلاد الشامِ.



## 5. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن إيجابيات اعتماد (هانibal) على الفيلة في الحروب البوذية، وسلبياته.



## الفكرة الرئيسية

- 1- أذكر عوامل انهيار حضارات بلاد الشام.
- 2- أعدد أبرز الإنجازات الصناعية لحضارات بلاد الشام القديمة.
- 3- اختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:
  1. عاصمة الحضارة الأمورية هي مدينة:   
أ- ماري.      ب- تدمر.      ج- دمشق.
  2. عرفت الشعوب التي استقرت في سواحل سوريا ولبنان باسم:   
د- الآراميين.      ب- البابليين.      ج- الفينيقيين.
  3. قائد عسكري خاض عدّة حروب مع الرومان في قرطاجة:   
د- هانيبال.      ب- كورش.      ج- الإسكندر.
- 4- أكمل الفراغ في الجمل الآتية:
  - أ- الأقطار الأربع التي تتكون منها بلاد الشام، هي: ..... و..... و..... و.....
  - ب- من أبرز الحضارات التي نشأت في بلاد الشام القديمة .....
  - ج- قائد فارسي غزا بلاد الشام وحكمها حكمًا غير مباشر .....
  - د- عرف مزيج الحضارات المحلية في بلاد الشام مع الحضارة الرومانية باسم .....
  - هـ- الإله التوحيدى الذى اشتهر عند الفينيقيين هو .....

## المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: أمور، الصياغ الأرجواني، معركة مجدو.

## التفكير الناقد

- 1- أفسر:
  - أ- ازدهرت التجارة الخارجية لدى الحضارة الفينيقية.
  - ب- تغيرت حياة الشعوب الأمورية من حياة البداوة وممارسة الرعي إلى حياة الاستقرار والزراعة.
- 2- أبين:
  - أ- أهمية موقع بلاد الشام القديمة بين الدول.
  - ب- الديانة السائدة في حضارات بلاد الشام القديمة.

### -3 أستنتاجُ:

- أ- فضل الأبجدية الفينيقية على الحضارات الأخرى.
- ب- أسباب توجّه الأراميّين إلى التجارة الداخليّة.
- ج- أثر الحكم المصري في حضارات بلاد الشام.

### -4 أوضّحَ:

- أ- كان ازدهار التجارة في حضارات بلاد الشام القديمة نعمةً ونقمّةً في آنٍ واحدٍ.
- ب- شكل نظام الحكم في معظم حضارات بلاد الشام القديمة.

### التطبيقات



يُمثّل الشكل المجاور حصاراً نبوخذ نصر لمدينة صور من جهة البر، الذي انتهى بعقد اتفاق بين الطرفين حصلت به صور على حكم ذاتي. بالاستعانة بالموقع الموثوق على شبكة الانترنت، أبحث عن إجابات لكل مما يأتي:

- 1- أُبّين كيف استطاع أهالي مدينة صور الحصول على ما يحتاجون إليه من مؤنٍ.
- 2- أُفسّر الأسباب التي دعت نبوخذ نصر إلى فرض سيطرته على مدينة صور.
- 3- أستنتاجُ أسباب إبرام الكلدانين الهدنة مع مدينة صور.

### مشروع الوحدة



عيّر على قطعٍ فخاريّة ومسكوكاتٍ نبطيّة في مناطق مختلفةٍ من العالم مثل: مصر والصين وإيطاليا. بالاستعانة بشبكة الانترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن مملكة الأنباط وعلاقتهم التجارية مع العالم.

# التَّنوُّعُ التَّقَافِيُّ وَالْتِرَاثُ



التعرف إلى مفهوم التنوع الثقافي ونمادجه، وعادات الزواج وتقاليده في الأردن، وبعض الأكلات الشعبية الأردنية.

الفكرة  
العامة



## ماذا سأعلم؟



- أشكالٌ منَ التنوُّعِ الثقافيِّ في العالمَ. <<
- عاداتُ الزواجِ وتقاليدهُ في الأردنَ. <<
- نماذجٌ منَ الأكلاتِ الشعبيةِ في الأردنَ. <<

# التنوعُ الثقافِيُّ

## أتخيلُ نفسيَ هناك

في أثناءِ مشاركتنا في مؤتمرٍ طلابيٍّ لعددٍ من الدول، طلبت إلينا الجهة المنظمة أن نرتدي ملابسنا الشعبية في حفل الختام. تشكّلت في ذلك الحفل لوحةٌ فنيةٌ جميلةٌ من أزياء شعوب الدول المشاركة، كل منها يختلف عن الآخر ولكنها تتشارب جميعها في جمالها وألوانها الرائعة.

## الثقافةُ والتنوعُ الثقافيُّ

يشتملُ مفهومُ **الثقافة** على اللغة والأدب، والفنون والقيم، والعادات والتقاليد، والدين والمعايير والسلوكيات، والرياضيات والألعاب الشعبية، والأزياء الشعبية، والأمور المشتركةُ جمِيعها التي تنتقل عبر الأجيال.

وقد أسهمَ تطُورُ العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال في تغيير التراث الثقافي، فأصبحنا نتفاعل ونشارك يومياً مع أشخاصٍ من خلفياتٍ وبيئاتٍ ثقافيةٍ وجغرافيةٍ مختلفةٍ، وأصبح **التنوعُ الثقافيُّ** أمراً حيوياً للبقاء على المدى الطويل للبشرية. وفي الوقت الذي أنتظرُ من الآخرين احترام ثقافيٍ وعاداتٍ وتقاليديٍ، يجب أنْ أفعلَ المثلَ منْ حيثُ احترام الآخرين وثقافاتهم.

21 آيار  
اليوم العالمي للتنوع الثقافي  
من أجل الحوار والتنمية



## الفكرةُ الرئيسيةُ

- إدراكُ أهميَّةِ التنوُّعِ الثقافيِّ والتواصلِ بينِ الثقافاتِ المختلفةِ.

## المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الثقافةُ Culture
- التنوُّعُ الثقافيُّ Cultural Diversity

## مهاراتُ التعلمُ

- السبُّبُ والنتيجةُ.
- التصنيفُ.

## أمثلة على التنوع الثقافي بين شعوب العالم

### ١ التنوع في الأزياء الشعبية

تعبر الشعوب عن ثقافتها عن طريق أزيائها الشعبية التي هي جزء من ثقافتها وتميّزها عن غيرها، وقد تعبر عن معتقداتٍ تاريخية أو دينية أو اجتماعية.

هانبوك



كيمونو



ساري



الثوب



القطن



التصنيف



- أتعاون مع أفراد الصفت على تصنيف الأزياء الشعبية الواردة، حسب البلاد التي تنتمي إليها.

## ٢ التنوّع في الرياضات الشعبية

تُعدُّ الرياضات الشعبية جزءاً مُهماً من التراث الثقافي للشعوب، وتحتَّلُ باختلاف البيئات المحلية لتلك الشعوب.

سباقُ الخيل



سباقُ الإبل



مصارعةُ الثيران



التنوّع في  
الرياضاتِ  
الشعبيةِ



الصيدُ بالنسورِ.



رياضةُ التايكوندو

التصنيفُ



- أُصنِّفُ الرياضاتِ الشعبيةَ حسبَ الدولةِ التي اشتُهِرتْ بها.

### ٣ التنوع في المأكولات الشعبية

لكلّ شعب عاداتٌ غذائيةٌ تحدّد أنواع المأكولاتِ وطريقَ إعدادها وأشكالَ تقديمها؛ وذلك حسب الطبيعة المناخية وأنواع النباتاتِ والحيواناتِ المتوافرة في تلك المناطق، فأطعمةُ المناطقِ الصحراوية مثلاً، تختلفُ عن أطعمةِ المناطقِ الساحليةِ.

#### المسخن

سوشي



السمك والبطاطا



#### التنوع في المأكولاتِ الشعبيةِ

هامبرغر



البيتزا



#### الكبسة



#### التصنيف



- أصنّف الأطباق السابقة حسب الدولة التي اشتهرت بها.

#### ٤ التنوّع في الرقصات والموسيقى الشعبية

يتميز كل مجتمع بأنواع معينة من الموسيقى والرقصات والدبكات الشعبية؛ فكل بلدٍ تركيبة موسيقية تعبّر عن ثقافة المجتمع فيه.



التصنيف

- أصنّفُ الرقصات والأدوات السابقة حسب الشعوب التي تنتمي إليها.

## أهمية التنوع الثقافي

يسهم التنوع الثقافي في الإبداع والابتكار، وتمثل أهميته في:  
↳ بناء شخصية الفرد وزيادة معارفه.

↳ خلق علاقات اجتماعية متنوعة قائمة على الاحترام.  
↳ التقليل من التمييز والعنصرية في المجتمع.

السبب والنتيجة

النتيجة

تخصيص يوم عالمي للتنوع الثقافي.

السبب

## عوامل نشر التنوع الثقافي

- ↳ التعليم: وهو من أهم العوامل التي تتشكل فيها المعرفة والخبرات، وتمثل المناهج التعليمية أدلة للاطلاع على ثقافات العالم المختلفة والنظر إليها باحترام.
- ↳ الرياضة: وهي تجتمع بين عدد كبير من الأشخاص الذين يتسمون إلى دول مختلفة وثقافات متعددة، يشجعون ويدعمون فرقهم أو لاعبيهم ولاعباتهم المفضلين، بغض النظر عن انتماءاتهم الثقافية أو الدينية.
- ↳ المهرجانات الفنية: وهي عامل مهم في إظهار التنوع الثقافي ونشره بين شعوب الدول المختلفة.
- ↳ حب المعرفة والاطلاع لدى الناس.
- ↳ وسائل الاتصال الحديثة.
- ↳ السياحة والتجارة.

◆ كيف تسهم السياحة في نشر التنوع الثقافي؟

## تحديات التنوع الثقافي

يواجه التنوع الثقافي عدداً من التحديات والعقبات، منها:

الاستعمار والهيمنة الثقافية.

التزاعات التي تصاعد نتيجة اختلاف في الآراء ووجهات النظر.

انحياز الأفراد لثقافاتهم وعدم تقبل الآخر.

اختلاف اللغة.



يختلف البشر في الجنس والدين والعرق والقيم واللغة ونمط الحياة والعادات والتقاليد وغيرها، ويجتمعون الانتماء للجنس البشري.

## المراجعة

### 1. الفكرة الرئيسية

- أُبَيِّنْ أهميَّة التنوُّع الثقافي والتواصل بين الثقافات المختلفة.
- أُبَيِّن التحدِّيات والعقبات التي تواجه التنوُّع الثقافي.
- ما العوامل التي تربط الأردن بكل من الأمة العربية والعالم الإسلامي؟

### 2. المصطلحات

- أوضَّح المقصود بكل ممَا يأتي: الثقافة، التنوُّع الثقافي.

### 3. التفكير الناقد

- أَفْسَرُ: أصبح التنوُّع الثقافي ضرورة للبقاء.
- أُناقُشُ: التنوُّع الثقافي في الأردن من عوامل تعزيز الهوية الوطنية.
- أُبَيِّنَ كيف أنمي ممارستي تجاه الثقافات الأخرى في المواقف الآتية:
  - أ- سافرت للدراسة في بلد لا يتكلّم اللغة العربية.
  - ب- يوجد طلبة في مدرستي من جنسيات أخرى.
  - ج- يوجد فريقان من المشجعين لنوادي رياضية مختلفة.

### 4. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنٌت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير يتناول أنواع الدبكات الشعبية، وأهم الآلات الموسيقية المستخدمة في مناطق مختلفة من العالم.



# نماذج من تراثنا الأردني

## أتخيل نفسك هناك

في يوم النشاط المدرسي، اتفقنا أن نجلب معنا أنواعاً من الأطعمة التقليدية القديمة. تشكلت مائدة متنوعة من الأطعمة تعكس مدى التنوع والغنى في مأكلنا الشعبي.

## العادات والتقاليد

**العادات** هي مجموعة الأفعال أو الممارسات التي اعتاد الناس على فعلها في المناسبات المختلفة، وقد توارثتها الأجيال عبر الزمن. أما **التقاليد** فهي مجموعة من قواعد السلوك التي تنتُج من اتفاق المجتمع عليها وتستمد قوتها منها، وتُعد العادات والتقاليد جزءاً من التراث غير المادي، الذي يشمل ممارسات فكرية وثقافية ومهارات، ومهارات اجتماعية كالعادات والقيم والاحتفالات.

## عادات الزواج في الأردن

يعد العرس الأردني أحد المناسبات الاجتماعية التي ترتبط بها مجموعة من العادات والتقاليد، والتي تُرسّخ عدداً من القيم المجتمعية التي ما زلنا نحافظ على الجزء الأكبر منها. ويمر الزواج عبر المراحل الآتية:

## الفكرة الرئيسية

- إدراك أهمية المحافظة على التراث الأردني، والتعرف إلى أبرز العادات المتعلقة بالزواج.

## المفاهيم والمصطلحات

- Habit
- Traditions
- التراث غير المادي
- Intangible Heritage

## مهارات التعليم

- الشبه والاختلاف.
- السبب والنتيجة.

## الجاهة 1



عُرِفَ عشائريًّا، بحيث يجتمع عددٌ من أقاربِ العريس وأصدقائه ويتوجهون إلى أهلِ العروس لخطبتها. ومن أبرز ما يرتبطُ بهذا العُرف فنجانُ الطلبة وهو فنجانُ القهوة الذي يوضع أمامَ كبيرِ الجاهة التي قدِمت لطلبِ العروس، وبعدَ أن تجري الموافقة على طلبِ الجاهة، يُجددُ هذا الفنجان ليشربُها كثيرون.

❖ أُيّنُ رأي في المبالغة في عددِ أفرادِ الجاهة في هذهِ الأيام.

## حفل العرس 2

تجري دعوةُ الأقاربِ والأصدقاءِ والمعارفِ، ويسبقُ ذلك سهراتُ الشبابِ (التعليلية) التي تترافقُ مع الدبكاتِ الشعبيةِ والأغاني التراثية، كما يسبقُه ليلةُ الحناء التي تُعدُ يومًا فاصلًا بينَ حياةِ العزوبيةِ وحياةِ الزواجِ، يلي ذلك الفاردةُ وهيَ توجُّهُ العريسِ وأهلهِ وأقاربهِ إلى بيتِ أهلِ العروسِ لإحضارها لبيتِ زوجها. ومنَ التقاليدِ المرتبطةِ بحفلِ الزواجِ في الأردن تقديمُ طعامِ الغداءِ القرى، وهو الطعامُ الذي يقدِّمهُ أهلُ العريسِ للمدعوين، ويكونُ عادةً المنسفَ الأردني؛ إكراماً للحضورِ وتقديرًا لمشاركتِهم فرحةِ حفلِ الزواجِ.

❖ أُيّنُ رأي في المبالغة في تكاليفِ العرسِ وآثارِها السلبيةِ.

## النقوط 3

يُعدُ النقوطُ شكلاً منْ أشكالِ التكافلِ الاجتماعيِّ، وهو مبلغٌ منَ المالِ يقدِّمهُ الحضورُ منْ أقاربِ العريسِ وأصدقائهِ كلُّ حسبِ مقدراتِه؛ مشاركةً مِنهُمْ فرحةَ زفافِه وتحفيظًا مِنْ أعباءِ تكاليفِ الزواجِ.

### الشبَّةُ والاختلافُ

- أُيّنُ أوجهَ التشابهِ والاختلافِ، بينَ عاداتِ الزواجِ وتقاليدِه سابقًا وعاداتِ الزواجِ وتقاليدِه حاليًا.

الاختلافُ

الشبَّةُ

الاختلافُ

## **الأطّابُقُ الشعبيَّةُ**

يَحْتَوِيَ المَطْبُخُ الْأَرْدُنِيُّ عَلَىِ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَكْلَاتِ الشعبيَّةِ الَّتِي تَأْثِيرٌ تَأْثِيرٌ بِالبيئةِ الْمَحلِّيَّةِ الْمُعْتَمِدَةِ عَلَىِ الْإِنْتَاجِ الزَّرَاعِيِّ أَوِ الْحَيْوانيِّ؛ إِذْ تَوْجُدُ مَأْكُولَاتٌ خَاصَّةٌ بِأَهْلِ الْبَادِيَّةِ وَأُخْرَى خَاصَّةٌ بِالْأَرِيَافِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ مَرْتَبِطٌ بِمَنَاسِبِ الْأَفْرَاحِ وَالْأَتْرَاحِ أَوْ مَوَسِّمِ الْحَصَادِ. وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَيْهَا:

### **1 المنسف**



أشهُرُ الْأَكْلَاتِ الشعبيَّةِ الْأَرْدُنِيَّةِ الرَّئِيْسِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْأَفْرَاحِ وَالْأَتْرَاحِ وَالْمُنَاسِبَاتِ الْعَامَّةِ، وَلِلْمَنْسَفِ دَلَالَاتٌ اجتماعِيَّةٌ وَ ثَقَافِيَّةٌ. وَقَدْ أَدْرَجَتْ مُنظَّمةُ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلتَّرِيَّةِ وَالْعِلُومِ وَالثَّقَافَةِ (اليونسكو) الْمَنْسَفَ عَلَىِ لَائِحَةِ التِّرَاثِ الْعَالَمِيِّ غَيْرِ الْمَادِيِّ.

### **2 الرَّشَوفُ**



مِنَ الْأَطْعَمَةِ التَّقْليديَّةِ، وَيَحْتَوِيَ عَلَىِ الْحَبُوبِ كَجَرِيشَةِ الْقَمَحِ أَوِ الْبُرْغَلِ وَالْبَقْوَلِيَّاتِ كَالْعَدَسِ وَالْحِمَصِ، الَّتِي تُطْهَى مَعَ الْلَّبِنِ.

### 3 المكحورة



من الأكلات الشعيبة المنتشرة في شمال الأردن، إذ يوضع الدجاج المسلوق أو لحم الضأن مع البصل تحت غطاء سميك من العجين على شكل طبقات، ويطهى في الفرن إلى أن ينضج تماماً.



### 4 المسخن

طبق يتكون من الدجاج المشوي المطبوخ مع البصل وزيت الزيتون والسمّاق والفلفل، ويزين باللوز والصنوبر ويقدم على خبز الطابون.

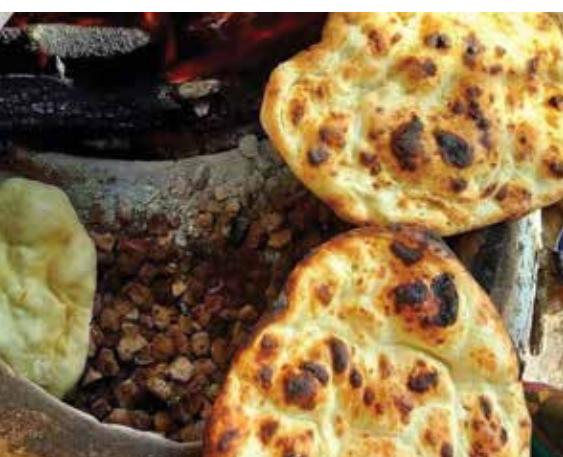


### 5 اللزقيات

نوع من الحلوي يتكون من عجينة شبيه سائلة تُصنع من طحين القمح، وتُعجن بطريقة العجن العادي، وتُصب على الصاج ببطء حتى تنضج، ثم تقطع إلى قطع صغيرة ويرش عليها السكر والسمن.

## أنواع الخبز

يُعدُّ الخبزُ بـأَنْوَاعِهِ أَحَدَ الْمُكَوَّنَاتِ الرَّئِسِيَّةِ فِي النَّظَامِ الْغَذَائِيِّ لِلْمَجَمِعِ الْأَرْدَنِيِّ، وَيَتَمَيَّزُ الْخُبُزُ بـأَنْوَاعِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا:



### ١ خبز الصاج (خبز الشراك)

يُعدُّ مِنْ أَنْوَاعِ الْخُبُزِ التَّرَاثِيَّةِ فِي الْأَرْدَنِ وَبِخَاصَّةٍ عِنْدَ الْبَدِّو، وَالصَّاجُ غِطَاءٌ مَعْدِنِيٌّ مَقْبَبٌ قَلِيلًا وَمُفْلَاطِحٌ، يُوَضَّعُ فَوْقَ الْمَوْقِدِ وَيُسْتَخَدَمُ فِي خَبَزِ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْخُبُزِ.

### ٢ خبز الطابون (خبز الحصاوي)

يُخَبَّزُ فِي فُرْنِ الطَّابُونِ وَهُوَ قَالْبٌ تُرَابِيٌّ مَفْتَوِحٌ السَّقْفُ يُطَمَّرُ بِالرَّمَادِ بَعْدَ تَغْطِيَةِ الطَّابُونِ بِغِطَاءٍ حَدِيدِيٍّ خَاصًّا، وَيُوَضَّعُ فِي دَاخِلِهِ حِجَارَةٌ مُكُورَةٌ مَلْسَاءٌ؛ فَيَخْرُجُ رَغِيفُ الْخُبُزِ مُتَشَكِّلًا عَلَى شَكْلِ الْحَصَى.

### ٣ خبز العربو

يُسَمَّى خُبُزُ الرَّاعِي أَوْ قَرْصُ النَّارِ، وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْخُبُزِ الَّتِي ارْتَبَطَتْ بِحَرْكَةِ الرَّعَاةِ الْمُعْتَمِدَةِ عَلَى التَّنَقُّلِ الْمُسْتَمِرِ، وَيَتَكَوَّنُ هَذَا الْخُبُزُ مِنْ طَحِينِ الْقَمَحِ؛ إِذْ يُعْجَنُ الطَّحِينُ وَتَكُونُ الْعَجِينَةُ عَوِيقَةً أَيْ دُونَ خَمِيرَةٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ، تُشَعلُ النَّارُ إِلَى أَنْ تُصْبِحَ جَمِيرًا، وَيُوَضَّعُ الْعَجِينُ فَوْقَ الْجَمِيرِ وَيُعْطَى بِالْجَمِيرِ وَيُرَكُّ حَتَّى يَنْضُجَ، وَيَجْرِي إِخْرَاجُهُ وَتَنْظِيفُهُ مَمَّا عَلَقَ بِهِ مِنْ بَقَايا الرَّمَادِ. وَيَكُونُ هَذَا الْخُبُزُ فِي الْعَادَةِ سَمِيكًا، وَيُؤَكَّلُ مَعَ الْلَّبِنِ أَوِ السَّمِنِ أَوِ الْحَلِيبِ.





تُقوّي عادات الزواج الروابط الأُسرية والمجتمعية، وتُسهم في حفظ التراث وثقافة الأمم والشعوب، وتعبر عن التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ولها دور كبير في تثبيت القيم الاجتماعية من احترام الكبير وتقديره، وتقدير قيمة الكرم والتعاون بين الناس.

## المراجعة

### 1. الفكرة الرئيسية

- أُبَيِّنْ أَبْرَزَ العادَاتِ المُتَعَلِّقَةَ بِالزَّوَاجِ.
- أَسْتَنْتُجُ القيَمَ الاجْتِمَاعِيَّةَ المُتَضَمِّنَةَ فِي عادَاتِ الزَّوَاجِ.
- أَذْكُرُ ثَلَاثَ أَكْلَاتٍ شَعْبِيَّةٍ تُشَهِّرُ بِهَا الْمُمْلَكَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ.

### 2. المصطلحات

- أُوضِّحُ المقصود بـكُلِّ مَا يُأْتِي: العادات، التقاليد، الجاهة، الأكلات الشعبية، الصاج، الطابون.

### 3. التفكير الناقد

- أُفْسِرُ سبَبَ وَضَعِ فنجانِ القهوةِ أَمَامَ كَبِيرِ الجاهةِ.
- أُبَيِّنْ أَهْمَىَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى تناولِ الأَكْلَاتِ الشَّعْبِيَّةِ.

### 4. العمل الجماعي

بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير يتناول المأكولات الشعبية في مناطق مختلفة من العالم.



## الفكرة الرئيسية

- أعدد ثلاث من الأكلات الشعبية التقليدية.
- أعدد ثلاث عادات الزواج في الأردن.
- أبين أهمية التنوع الثقافي.

## المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي التراث غير المادي، النقوش، اللزاقيات، خبز العربود.

## التفكير الناقد

- أبین التحديات والعقبات التي تواجه التنوع الثقافي.

2- استنتج أهمية التنوع الثقافي.

3- أوضح أهمية إدراج المنسف على قائمة التراث العالمي.

4- أفسّر: التنوع الثقافي ضرورة لاستمرار الحياة.

5- اقترح طرائق لإحياء الأكلات الشعبية الأردنية.

## مشروع الوحدة



بالاستعانة بشبكة الإنترنت، أتعاون مع أفراد مجموعتي في تصميم محتوى إلكتروني (فيديو) تحت عنوان (أهلا بك في الأردن) يتناول أنواع الدبات الشعبية والأهازيج الشعبية وأهم الآلات الموسيقية والأكلات الشعبية في الأردن.

# المهارات الحياتية<sup>٩</sup>





ماذا سأعلم؟



السلوك الإيجابي.



لغة الجسد.



احترام خصوصية الآخرين.



# السلوك الإيجابي

## أتخيل نفسى هناك

في رحلة مدرسية إلى قلعة عجلون، شاهدنا في الطريق مجموعة من المواطنين والمواطنات يقومون بحملة تنظيف الطريق المؤدية إلى القلعة والعمل على صيانتها

## السلوك الإيجابي

**السلوك الإيجابي** هو كل ما يصدر من الإنسان من قول أو فعل حميد، ينعكس إيجاباً على الذات وعلى الآخرين. سلوك الإنسان الإيجابي يمنحه الثقة بالنفس، والشعور بالسعادة، وتحسين القدرة على التفكير والإبداع، وتقبل الآخرين والتعايش مع المجتمع بسهولة، والإسهام في المحافظة على مقدرات الوطن.

## مصادِرُ السلوُوكِ الإيجابي

تختلف سمات الناس ومواصفاتهم وفقاً لثقافتهم؛ إذ يتولد السلوك الإيجابي من التجارب والخبرات التي يتعرض لها الإنسان في حياته، وتسهم في تشكيل سلوكه الإيجابي عن طريق عدة مصادر، هي:

﴿الأُسرة﴾: تمارس الأسرة التربية التي تشكل سلوك الفرد الإيجابي.

﴿المدرسة﴾: تعزز المدرسة دور الأسرة؛ إذ تعمل على تقويم سلوك الفرد وتنميته في خدمة المجتمع.

﴿الأصدقاء﴾: يتآثر الفرد إيجابياً أو سلبياً بأقرانه وأصدقائه.

﴿وسائل الإعلام وموقع التواصل الاجتماعي﴾: يتآثر سلوك الأفراد بوسائل الإعلام وموقع التواصل الاجتماعي.

﴿المجتمع﴾: يتآثر الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه والبيئة المحيطة به.

## الفكرة الرئيسية

- التعريف إلى مفهوم السلوك الإيجابي ومصادره وإلى نماذج منه.

## المفاهيم والمصطلحات

- السلوك الإيجابي Positive Behavior
- الاستماع Listening

## مهارات التعلم

- استخلاص النتائج

## آثار السلوك الإيجابي



الشكل (1): مساعدة كبار السن.

ينعكس السلوك الإيجابي على الفرد عن طريق:

- « تعزيز قدرته على التكيف في المجتمع، والعمل على تحقيق أهدافه الشخصية.
- « الشعور بالسعادة والثقة بالنفس.
- « تحسين الصحة النفسية للإنسان.
- « تعزيز التواصل الإيجابي بين أفراد المجتمع؛ ما يسهم في استقرار المجتمع وتطوره.
- « الترابط الأسري والمجتمعي.

تُسهم مساعدة الآخرين في نشر الرحمة والألفة والمحبة بين الناس وتخفيف الأعباء عنهم فيزداد تماسك المجتمع وتقدمه وازدهاره، وتحمّل الشعور بالسعادة لمن يقدم المساعدة ولم يلقها؛ لأنها تخلص الإنسان من الأنانية وحب الذات، وتُعلمُه الصبر والكرم.

## نماذج من السلوك الإيجابي

### ١ مساعدة الآخرين وعرض العون عليهم

المساعدة إما مادياً بتقديم المساعدات المالية أو العينية للمحتاجين أو الأقارب، وإما معنوياً بتقديم النصيحة ونقل العلم والمعرفة إلى الآخرين، وإما ببذل الجهد البدني لمساعدة الجيران أو الأصدقاء في إنجاز أعمالهم، وتوجد بعض أداب تقديم المساعدة لآخرين، وهي:

- « عدم التسبب بالضرر للنفس أو لآخرين عند تقديم المساعدة.
- « اختيار أنساب الطلاق لت تقديم المساعدة لآخرين دون إيذائهم.
- « احترام خصوصية الأشخاص عند تقديم المساعدة لهم.

ما النتائج الإيجابية المترتبة على مساعدة الآخرين؟



## ٢ حُسْنُ الْإِصْغَاءِ

الاستماع باهتمام لآخرين وفهمهم والاستجابة لما يقولون، سلوك يحقق مجموعة من النتائج، منها:  
«إظهار الاحترام للمتحدث».

«اكتساب معلومات عن موضوع الحديث، وفهمه فهماً جيداً».

«تعزيز سبل الحوار بين أفراد المجتمع».

«تحسين الفهم وال الحوار، وتقليل الأخطاء والتعصب، وإظهار الحق والصواب».



أتعاون مع أفراد مجتمعي، على إضافة نتائج أخرى لحسن الإصغاء.

## ٣ حماية البيئة واحترامها

حماية البيئة واحترامها سلوك إيجابي يسهم في المحافظة على البيئة بما يضمن حق الأجيال القادمة في الانتفاع بها.

• أحدد بعض الإجراءات التي يمكن أن أقوم بها للمحافظة على البيئة.



## ٤ مشاركة الآخرين أفراحهم وأتراحهم

المبادرة بالتهنئة والباركة في الأفراح والمناسبات السعيدة، والمواساة في الأتراح والأحزان؛ لها أثر عظيم في تقوية العلاقات بين الناس وتحقيق التألف والانسجام بينهم، ومن أدابها: إظهار الاهتمام والتقدير للمناسبة، و اختيار عبارات تتناسب مع المناسبة.

### الملخص

يمنح السلوك الإيجابي الإنسان الثقة بالنفس، والشعور بالسعادة، وتقدير الآخرين والتعاون معهم والتعايش مع المجتمع. ويُمارس الإنسان العديد من السلوكيات الإيجابية التي تنعكس على حياته وحياة الآخرين.

# المراجعة

## 1. الفكرةُ الرئيْسَةُ

• أُعْدَّ مصادرَ السلوكِ الإيجابيِّ.

• أَبَيَنَ أَهْمَّ النتائجِ المُترتبَةِ عَلَى حُسْنِ الإصغاءِ.

## 2. المصطلحاتُ

• أُوضَّحَ المقصودُ بِكُلِّ مَا يَأْتِي: السلوكُ الإيجابيُّ، الإصغاءُ.

## 3. التفكيرُ الناقدُ

• لِمَاذَا يُعدُّ استخدامُ الهاتِفِ الخلويِّ وتفقدُ الرسائلِ وموقعِ التواصُلِ الاجتماعيِّ في أثناءِ حديثِ الآخرينِ مِنَ العاداتِ غَيرِ الحميدةِ؟

• أَبَيَنَ رأيِّي في المواقفِ الآتيةِ:

أ- لا يُفَكِّرُ سعيدُ كثِيرًا عندَ اختيارِ أصدقائهِ؛ فَهُوَ طالبٌ مجتهدٌ وَخَلُوقٌ وَلَنْ يَتَأثَّرَ سلوكهُ بِأصدقائهِ غَيرِ المناسبينَ.

ب- فازَ فريقُ طالباتِ الصَّفِّ السَّابِعِ على فريقِ طالباتِ الصَّفِّ الثَّامِنِ في مباراةِ كرةِ القدمِ، ولمْ تُقْدِمْ طالباتُ الصَّفِّ الثَّامِنِ التَّهْنِيَّةَ لِهُنَّ.

ج- أَرْسَلْتُ مِيَارُ بطاقةَ تَهْنِيَّةٍ إِلَيْكُترونيَّةً إلى صديقِها بِمُناسِبَةِ نجاحِها في امتحانِ الثانوِيَّةِ العامَّةِ.

د- لمْ يُسْتَطِعْ قاسِمٌ تقديمِ المساعدةِ الماليَّةِ إلى جيرانِهِ المحتاجينَ، فقدَمَ بدلاً مِنْهَا بعْضَ المواردِ الغذائيةِ المتَوافِرةِ في منزِلِهِ.

# لغة الجسد<sup>٩</sup>

## أتخيل نفسك هناك

في زيارتنا إلى مدينة البتراء، وبعد انتهاء مسيرنا عبر السيق وصولاً إلى الخزنة؛ شاهدنا إحدى المجموعات السياحية هناك، وقد شعرت بسعادة واندهاشهم بما يشاهدونه.

## لغة الجسد

**لغة الجسد** هي الحركات والإيماءات التي يُمارِسها الإنسان باستخدام أجزاء من جسده؛ للتعبير عن أفكاره ومشاعره ومواقفه. يستخدم الناس لغة الجسد بصورة إرادية أو غير إرادية، فالمعلمون والمعلمات يستخدمون لغة الجسد في تفاعلهم مع الطلبة، والأمهات والآباء يستخدمونها في تربية أطفالهم، والطلبة يستخدمون لغة الجسد مع معلميهم ومعلماتِهم وأبائهم وأمهاتهم.

## أهمية لغة الجسد

- « التعبير بصدق عن الأحاسيس المشاعر.
- « تسهيل عملية التواصل بين الناس.
- « مساعدة بعض الأشخاص على ترك انطباع إيجابي عنهم، وبخاصة عند إجراء المقابلات للحصول على وظيفة أو توقيع اتفاق ما.

## وسائل لغة الجسد

يستخدم الإنسان أعضاء جسمه للتعبير عما يُفكّر أو يشعر به، وتعد لغة الجسد الوسيلة الأقوى للتواصل بين البشر. ومن الأمثلة على لغة الجسد التي يمكن التحكم بها والتدريب عليها وتطويرها:

## الفكرة الرئيسية

- التعرف إلى لغة الجسد وأهميتها وسائلها.

## المفاهيم والمصطلحات

- لغة الجسد Body Language

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.



1) **الابتسامة**: لها مدلولٌ مهمٌ؛ لأنَّها تُظهرُ الإنسان بمظهرٍ إيجابيٍّ وأكثرَ جاذبيةً وثقةً، وتُساعدُ على التقليلِ مِنَ التوترِ.

2) **المشى بجسمٍ مستقيمٍ ومشدودٍ**: يُعطي انطباعاً بالثقة بالنفسِ وعدم التوترِ.

3) **الحديث بصوتٍ وسرعةٍ معتدلةٍ**: يُعطي انطباعاً بالهدوء والثقة بالنفسِ.

4) **المصافحة باعتدالٍ**: تُعطي انطباعاً إيجابياً عنِ الشخصِ بأنَّه مُتقبّلٌ لآخرٍ ومُرحبٌ بهِ.

5) **طريقة الجلوس عند الحديث**: الجسمُ المشدودُ والنظرُ مباشرةً إلى المتحدثِ يُعطي انطباعاً بالاهتمامِ بالحديثِ والمتحدثِ.

6) **هزُ الرأس إلى الأسفل**: يُعطي انطباعاً بالموافقة على الحديثِ أو الفهمِ، أمّا الجلوسُ باسترخاءِ أو التثاؤبِ أو الرسمُ على الورقِ فهو دليلٌ على المللِ وعدمِ الاهتمامِ بالحديثِ.

7) **رفع السبابات مع ضمّ بقية الأصابع عند الحديث مع الآخرين**: يُعطي انطباعاً سلبياً للآخرين، وهو إشارةٌ مزعجةٌ لهم قدْ يُعدُّها البعضُ إهانةً.

8) **هزُ القدمَينِ باستمرارٍ وقصْمُ الأظافرِ ولمسُ الوجهِ والرقبةِ والنظرُ إلى الأسفلِ**: تُعطي انطباعاً بالتوترِ.



## أخطاء في تفسير لغة الجسد

يختلف إدراك البشر للغة الجسد، وبخاصة إذا فسرت بمعزل عن التفاصيل الأخرى والظروف المحيطة؛ فيعتقد بعض الناس على سبيل المثال أن الشخص الذي:

- ﴿ يُحك أَنفُهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ يَكْذِبُ، بَيْنَمَا أَنَّهُ قَدْ يَفْعُلُ ذَلِكَ لِحَاجَتِهِ لِحَكْ أَنفِهِ بِصُورَةٍ لَا إِرَادَيَّةٍ. ﴾
- ﴿ يَسِنْدُ ظَهِيرَهُ إِلَى الْخَلْفِ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى الْأَعْلَى مَغْرُورًا، بَيْنَمَا قَدْ يُرِيدُ أَنْ يُخْفِي الْأَلْمَ فِي ظَهِيرِهِ عِنْدَ الْجَلوْسِ لِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ﴾

- ﴿ يَشَاءُ بُ يَشْعُرُ بِالْمَلَلِ، بَيْنَمَا يَكُونُ السَّبِبُ شَعُورَهُ بِالْإِرْهَاقِ أَوِ التَّعَبِ أَوِ النُّعَاسِ. ﴾
- ﴿ يَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَيُحِرِّكُ يَدِيهِ شَخْصٌ قَوِيٌّ وَوَاثِقٌ مِنْ نَفْسِهِ، بَيْنَمَا قَدْ يَكُونُ مُتَوَّرًا وَيَشْعُرُ بِالْخُوفِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُظْهِرَ عَكْسَ الْحَقِيقَةِ. ﴾

### الملخص

يستخدم الناس لغة الجسد بصورة إرادية أو غير إرادية في حياتهم اليومية وتعاملهم مع بعضهم، وهي الحركات والإيماءات التي يمارسها الإنسان باستخدام أعضاء جسمه للتعبير عن أفكاره ومشاعره وموافقته. ويجب على الإنسان أن يكون معتدلاً وإيجابياً وقدراً على التحكم قدر الإمكان بلغة جسده، وأن يتجنّب الحركات والتعابير التي تعطي انطباعاً سلبياً لآخرين.

# المراجعة

## 1. الفكر الرئيسي

- أبىن أهمية لغة الجسد.
- أبىن سبب الحاجة إلى التدريب على لغة الجسد.

## 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بلغة الجسد.

## 3. التفكير الناقد

- من الخطأ أن نصلِّ حكماً على الآخرين؛ بناءً على لغة الجسد فقط.

## 4. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجروعي، على تفسير ما تشير إليه لغة الجسد لدى الأشخاص الذين يظهرون في الصور الآتية:



# احترام خصوصية الآخرين

## أتخيل نفسى هناك

في أثناء تقديم شقيقتي الكبرى امتحان نهاية العام الدراسي، تفاجأنا بزيارة بعض الأقارب دون موعد مسبق، الأمر الذي أدى إلى حدوث إرباك في المنزل.

## الخصوصية الشخصية

**الخصوصية الشخصية** هي حق إنساني وقانوني للأفراد؛ فلكل فرد الحق في حماية معلوماته الشخصية وحياته الخاصة وممتلكاته، وهذا الحق هو أحد أهم حقوق الإنسان التي كفلتها قوانين الدول ودستورها، وكفلتها المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

يميل الإنسان إلى مُخالطة الناس والتعامل معهم على أساس الثقة والاحترام المتبادل ومراعاة الأحاسيس المشاعر، ويبني علاقاته الإنسانية على هذا الأساس. ويقصد بالعلاقات الإنسانية الروابط القائمة بين الأفراد وأساليب التواصُل والتفاعل بينهم وبين مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى؛ إلا أنَّ الإنسان كائن له خصوصيته ولا يجوز أن يعتدي أحدهُ عليها.



الحق في احترام الحياة الخاصة للأفراد حق نص عليه العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما كفل الدستور هذا الحق. أنظم جلسة حواريةً مع أفراد مجتمعتي لمناقشتهم في أهمية هذا الحق.

## الفكرة الرئيسية

- إدراك أهمية احترام خصوصية الآخرين، والأثار المترتبة على اختراق الخصوصية.

## المفاهيم والمصطلحات

- الخصوصية الشخصية Personal Privacy
- العلاقات الإنسانية Human Relations

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة.

## أنواع الخصوصية الشخصية

### ١ الخصوصية الجسدية

لا يجوز لأي شخص أو جهة أن تعتدي على جسدي باللمس أو الأذى، أو بالفحص أو باخز عينات منه دون موافقتي.



لا يحق لأي شخص قريب أو غريب أن ينظر إلى جسدي أو يلمسه؛ سأقول لا إذا شعرت أن أحداً يحاون أن يخترق خصوصيتي، لمن أتردّد أو أخاف أن أخبر أمي أو أبي.



إن الاطلاع على أي بيانات خاصة بأي شخص، يُعد انتهاكاً للخصوصية.

### ٢ خصوصية البيانات

يملك الإنسان معلومات شخصية كالصور والوثائق والرسائل وغيرها، وهو صاحب الحق بحجبها أو مشاركتها مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو بالوسائل التقليدية، ولا يحق لآخرين نشرها.

### السبب والنتيجة

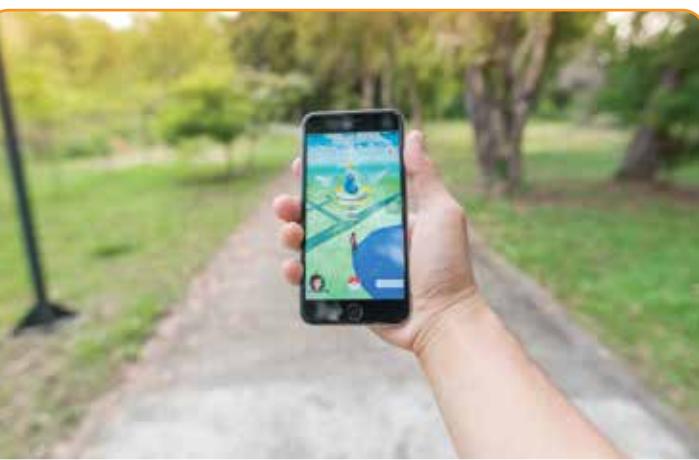
#### النتيجة

لا يجوز اطلاع أحد على المعلومات الشخصية.

#### السبب

### ٣ خُصوصيَّة الموقِع

يحقُ للفرد الذهاب إلى أيِّ مكان يريده، ولا يحقُ لأيِّ جهةٍ رسمية أو غير رسمية متابعته وتحديد موقعه؛ إلَّا أنَّ هذه الخُصوصيَّة أصبحَ من الصعب الحفاظ عليها، بسببِ برامج التتبع في الأجهزة الذكِيرَة.



تتبع الآخرين وتحديد مواقعهم دون الحصول على موافقِهم انتهاكٌ للخُصوصيَّة.

### ٤ خُصوصيَّة المراسلات

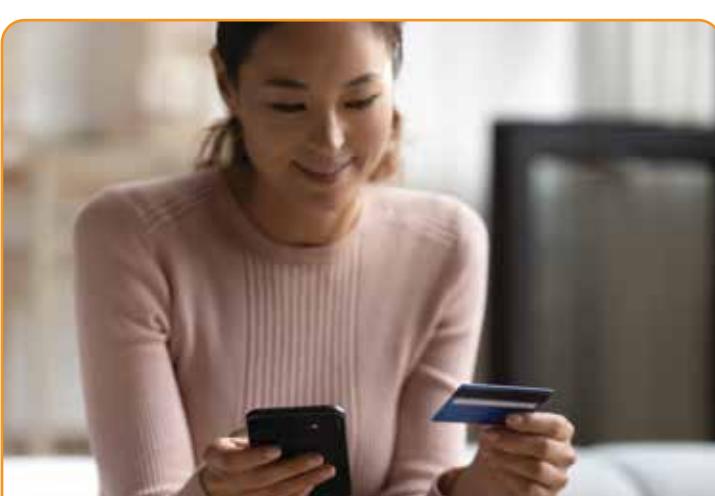
يحقُ للفرد التواصُل مع الآخرين عبر الوسائل الرقمية أو غير الرقمية بُحْرَّية وخصوصية، دون اطْلاقِ أحدٍ على مراسلاته إلَّا بإذنه.



تُعدُّ محاولةُ الاطْلاق على المراسلات الشخصيَّة لأيِّ فردٍ قرِيبٍ أو غريبٍ انتهاكًا للخُصوصيَّة.

### ٥ الخُصوصيَّة الماليَّة

يحقُ لـكُل فردٍ الحفاظ على خُصوصيَّة شؤونِه الماليَّة، ولا يحقُ لأحدٍ الاطْلاق على ممتلكات الأفراد أو دينِهم أو دخلِهم، أو نسبةِ إنفاقِهم السنويَّة أو الشهريَّة أو اليوميَّة.



لا يجوزُ استخدام بطاقات الدفع الإلكترونيَّ إلا من قبل أصحابها، واستخدامها من قبل الغير يعرّض الفرد للمساعلة القانونيَّة.

## ٦ خصوصية الوقت

يحقُّ لِكُلِّ فردٍ أَنْ يُسْتَثْمِرَ وقْتَهُ بِالطَّرِيقَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ، وَلَا يَحْقُّ لِأَيِّ أَحَدٍ إِضَاعَةُ وقْتِ الْآخَرِينَ أَوْ حِرْمَانُهُمْ مِنْ إِشْغَالِ وقْتِهِم بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تُنَاسِبُهُمْ.



ثُسِّهُمْ إِدَارَةُ الْوَقْتِ فِي تَحْقِيقِ النِّجَاحِ لِلْفَرِدِ وَالْإِسْتِمْرَارِ فِيهِ؛ لَذَا،  
فَإِنَّ هَذَرَ وَقْتِ الْآخَرِينَ هُوَ إِعْاقَةُ نِجَاحِهِمْ.

## المجال الشخصي



هُوَ الْمَجَالُ الَّذِي يَشْعُرُ فِيهِ الْفَرِدُ بِالرَّاحَةِ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ أَوْ اجْتِمَاعِهِ مَعَ الْآخَرِينَ. يُعَدُّ احْتِرَامُ الْمَجَالِ الشَّخْصِيِّ جَزءًا مُهُمًّا مِنْ أَسَاسِيَّاتِ التَّعَامِلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَؤَدِّي اخْتِرَاقُهُ إِلَى الشُّعُورِ بِالْقُلُقِ وَعَدَمِ الرَّاحَةِ، فَمِنْ غَيرِ الْمَنَاسِبِ الْاقْتِرَابُ الْجَسَديُّ مِنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ لَا نَعْرِفُهُمْ؛ لَأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُشَعِّرُهُمْ بِالْأَنْزِعَاجِ أَوِ الْخُوفِ.

## السبب والنتيجة

النتيجة

السبب

مِنْ غَيرِ الْمَنَاسِبِ الْاقْتِرَابُ مِنَ الْأَشْخَاصِ لَا نَعْرِفُهُمْ.

## الآثار المترتبة على انتهاك الخصوصية

تُعدّ الخصوصية جزءاً من كرامة الإنسان لأنّها حماية له، والاعتداء عليها أو التدخل بها يمثل انتهاكاً وإساءة لكرامة الإنسان، ويترتب عليه الكثير من الآثار السلبية، ومنها:

- ﴿ آثار اجتماعية: قد يؤدي انتهاك الخصوصية إلى الإساءة إلى السمعة، والتشهير بنشر معلومات خاصة. ﴾
- ﴿ آثار اقتصادية: قد يتسبب انتهاك الخصوصية المالية بخسائر مالية. ﴾
- ﴿ آثار نفسية وعاطفية: قد يسبب انتهاك الخصوصية التوتر والقلق والإحراج. ﴾
- ﴿ آثار صحية: قد يصل انتهاك الخصوصية إلى درجة الأذى الجسدي. ﴾



في أحد الطرق الخارجية وقع حادث سير مروري، أصيب عدد كبير من الأشخاص، ووصلت سيارات الإسعاف إلى المكان، ويعمل كوادر الدفاع المدني على نقل المصابين. ولكن تجمّع عدد من المواطنين في المكان وانشغل بعضهم بالتصوير والنشر على موقع التواصل الاجتماعي يعيق عملهم!

- أقرأ الموقف وأناقهه مع زملائي / زميلاتي من حيث:
- التعبير عن رأيي في تجمّع المواطنين عند وقوع حوادث السير.
  - بيان موقفي من الأشخاص الذين يقفون لتصوير حوادث السير.
  - توقع ما يمكن أن يحدث إذا شاهد أفراد عائلة أحد المصابين صور الحادث على موقع التواصل الاجتماعي.
  - بيان هل يعد التصوير والنشر في هذا الموقف انتهاكاً لخصوصية الآخرين.
  - كتابة فقرة من (5) أسطر عن هذا الموضوع، وعرضه على معلمي / معلمتى، ثم تقديم ما كتبت في الإذاعة المدرسية.

## الملخص

يحق لكل فرد الحفاظ على معلوماته الشخصية وحياته الخاصة، وتُعدّ الخصوصية واحدة من أهم حقوق الإنسان التي كفلتها قوانين الدول ودساتيرها وكفلتها المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وكل من يحاول اختراق خصوصية الآخرين يعرض نفسه للمسألة القانونية.

# المراجعة

## 1. الفكرة الرئيسية

- أبىن أهمية احترام خصوصية الآخرين.

## 2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: العلاقات الإنسانية، الخصوصية.

## 3. التفكير الناقد

- من الممارسات غير الصحيحة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في مجتمعاتنا، نشر صور أفراد الأسرة وما يمارسونه من أنشطة كالرحلات والزيارات وتناول وجبات الطعام. ما الخطورة في مثل هذه الممارسات؟

- أناقش: تتضمن الجمل الآتية نوعاً من أنواع الخصوصية. أحدد النوع الذي تنتمي إليه كل منها:

أ- أخبرتُ فرحة صديقها أمها تستطيع البقاء معها لمدة ساعة فقط.

ب- يعرف خالد أن جسده جوهرة ثمينة، وسيحافظ عليه من أي اعتداء.

ج- لا أسأل صديقي عن مصروفه اليومي؛ فهذا أمرٌ خاصٌ بي.

د- بعض الأفراد يقتربون كثيراً من الشخص الذي يستخدم الصراف الآلي.

- أصدر حكماً على المواقف الآتية إذا كانت تشير إلى انتهاك الخصوصية أم لا:

أ- نشرت مريم صورة لأصناف الطعام الذي أعدّته أسرتها على موقع التواصل الاجتماعي.

ب- نشر ناصر قصة أسرة فقيرة تحتاج إلى المساعدة على موقع التواصل الاجتماعي، دون ذكر معلومات شخصية عنها.

ج- نشر عقد تعيين لأحد الموظفين وكشفَ عن قيمة راتبه الشهري.

## الفكرة الرئيسية

- 1- أُبَيِّنُ مصادر السلوك الإيجابي.
- 2- أُبَيِّنُ الإجراءات التي تُحسِّن مهارة حُسْنِ الإصغاء.

## المصطلحات

- أوضح المقصود بالمصطلحات والمفاهيم الآتية: المبادرة بالتهئة، المبادرة بالمساعدة، الإصغاء.

## التفكير الناقد

1- أُفْسِرُ:

أ- حُسْنِ الإصغاء من أهم السلوكيات التي تقوِي العلاقات بين الناس وتعزِّز ثقَتهم بأنفسِهم.

ب- أكِمل الشكل الآتي:



2- أُناقِشُ:

تتضمن الجمل الآتية نوعاً من أنواع الخصوصية. أحدد النوع الذي تتَّمِي إلَيْهِ كُلُّ مِنْهَا:

أ- اعتذرْتُ سوسن عن استقبال الضيوف خلال فترة امتحانات أبنائِها.

ب- طلب سامر من زميلته المسؤولة عن الملفات الطبية في المستشفى، رؤية التقارير الطبية لجارِه؛ فاعتذرْتُ زميلته عن فعل ذلك.

3- أصدِرْ حُكْمًا على المواقف الآتية إذا كانت تُشيرُ إلى انتهاك الخصوصية أم لا:

أ- تُصوِّرُ ليلى مقاطع فيديو وهي تُمازح جدَّها، ثم تنشرُها على موقع التواصل الاجتماعي.

ب- اطَّلَعَ الطَّبِيبُ على مكان الإصابة التي تعرَّضَت لها خواه وفحَصَها.

٤- أتعاون مع أفراد مجموعتي على دراسة الشكل الآتي، وأفسر لغة الجسد المستخدمة من قبل الشخصيات الواردة في الشكل.



### العمل الجماعي

أتعاون مع أفراد مجموعتي على إنشاء مدونة سلوك تتضمن ما يأتي:

- أ- السلوك الإيجابي داخل الغرفة الصفية.
- ب- السلوك الإيجابي عند استخدام المرافق العامة.
- ج- القواعد الأخلاقية للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي.
- د- التنسيق بالتعاون مع أعضاء البرلمان الطلابي في المدرسة، لتكون مدونة سلوك يتّفق عليها طلبة المدرسة.

### مشروع الوحدة



تُسهم مساعدة الآخرين في نشر الألفة والمحبة بين الناس وتحفيظ الأعباء عنهم؛ فيزداد تماسك المجتمع وتقدمه وازدهاره، وترفع الشعور بالسعادة لمن يقدم المساعدة ولمن يتلقاها؛ لأنها تخلص الإنسان من الأنانية وحب الذات وتعلمه الصبر والكرم. أتعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن آثار تقديم المساعدة في الفرد والمجتمع.

